٢٠٩

١١٢

هذا المصحف الشريف انتقل الى ملك
العبد الفقير الى الله تعالى الراجي عفوه وغفرانه
الحاج المصطفى لطف الله به لعل عنايته
٣ ع سنة ١١٦٦

الحمد لله تعالى

اودعت هذه الصفحة شهادة
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وان الوصي
والخليفة من بعده امير المؤمنين الامام علي
ابن ابي طالب كرم الله وجهه وان ولديه
الحسنين اماما قاما او قعدا
وابوهما خير منهما وامهما
سيدة نساء العالمين
وان الله يبعث
من في القبور وصلى ..
[illegible]

المكتبة الموقوفة في الجامع الكبير بصنعاء

٤٤

دعاء الصحيفة الكاملة عن مولانا زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وسلامه

هذه الصحيفة المباركة الميمونة في ملك سيدي المالك عز الاسلام والدين محمد بن الحسين بن عبد القادر حفظه الله تعالى في شهر ربيع كراحه سنه ١١٤٧

وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم

الحمد لله

وقفا محبا مويدا على الجامع الكبير في خزانة الكتب التي بمؤخر الجامع المقدس بنظر الحافظ ... ١٢٢٠

حسن ...

الحمد لله

هذه الصحيفة مما وقفه السيد الماس المهدي رحمه الله تعالى على الجامع الكبير بصنعا المحمية بالله تعالى بعين خزانة الصنو ... السيد ... شهر رمضان ١١٧٥

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الائمة الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا السيد الأجل نجم الدين بها الشرف ابو الحسن محمد بن
الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني رحمه الله تعالى
قال اخبرنا الشيخ السعيد ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن
لخزانة مولانا امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام في شهر
ربيع الاول من سنة ست عشرة وخمسمائة قرات عليه وانا اسمع قال
سمعتها على الشيخ الصدوق ابي منصور محمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز
العكبري المعدل رحمه الله قراة في صفر سنة سبع وستين واربعمائة
عن ابي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني في شهور سنة ثمانية
وثلاثين وثلثمايه قال حدثنا الشريف ابو عبد الله جعفر بن محمد بن
الحسن بن الحسن بن امير المومنين علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال حدثنا عبد الله بن عمر بن خطاب الزيات سنة خمس وستين
ومائتين قال حدثني خالي علي بن النعمن الاعلم قال حدثني عمير

وقف وحبس
الحمد لله
هذه الصحيفة الكاملة من وقف النقيب [illegible]
[illegible] وقفه على الجامع الكبير
[illegible] فتبقى في الخزانة [illegible]

بن متوكل الثقفي البلخي عن ابيه متوكل بن هرون قال لقيت يحيى بن زيد
بن علي عليهم السلام بعد قتل ابيه عليه السلام وهو متوجه الى خراسان
فسلمت عليه فقال لي من اين اقبلت فقلت من الحج فسالني عن اهله وبني عمه بالمدينة
واحفى السوال عن جعفر بن محمد عليهما السلام فاخبرته بخبره وخبرهم وحزنهم
على ابيه زيد بن علي عليهم السلام فقال لي قد كان عمي محمد بن علي
عليهما السلام اشار على ابي بترك الخروج وعرفه ان هو خرج وفارق المدينة
ما يكون اليه مصير امره فهل لقيت ابن عمي جعفر بن محمد عليهما السلام قلت نعم
اصلحك الله تعالى قال فهل سمعته يذكر شيئا من امري قلت نعم قال بم
ذكرني خبرني قلت جعلت فداك ما احب ان استقبلك بما سمعته منه فقال
ابالموت تخوفني هات ما سمعته فقلت سمعته انك تقتل وتصلب كما قتل
ابوك وصلب فتغير وجهه وقال يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب يا متوكل
ان الله ايد هذا الامر بنا وجعل لنا العلم والسيف فجمعا لنا وخص بنو عمنا بالعلم
وحده فقلت جعلت فداك اني رايت الناس الى ابن عمك جعفر عليه السلام اميل
منهم اليك والى ابيك فقال ان عمي محمد بن علي وابنه جعفرا عليهما السلام دعوا
الناس الى الحيوة ونحن دعوناهم الى الموت فقلت يا ابن رسول الله اهم اعلم
ام انتم فاطرق الى الارض مليا ثم رفع راسه وقال كلنا له علم غير انهم
يعلمون كلما نعلم ولا نعلم كلما يعلمون ثم قال لي اكتبت من ابن عمي شيئا

حدثنا السيد الأجل نجم الدين بها الشرف ابو الحسن محمد بن
الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني رحمه الله تعالى
قال اخبرنا الشيخ السعيد ابو عبد الله محمد بن احمد بن شهريار الخازن
لخزانة مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في شهر
ربيع الاول من سنة ست عشرة وخمسمائة قرأت عليه وانا اسمع قال
سمعتها على الشيخ الصدوق ابي منصور محمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز
العكبري المعدل رحمه الله قراءة في صفر سنة سبع وستين واربعمائة
عن ابي الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني في شهور سنة ثمانية
وثلاثين وثلثمائة قال حدثنا الشريف ابو عبد الله جعفر بن محمد بن
الحسن بن الحسن بن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال حدثنا عبد الله بن عمر بن خطاب الزيات سنة خمس وستين
ومائتين قال حدثني خالي علي بن النعمن الاعلم قال حدثني عمير

بن متوكل الثقفي البلخي عن ابيه متوكل بن هرون قال لقيت يحيى بن زيد
بن علي عليهم السلام بعد قتل ابيه عليه السلام وهو متوجه الى خراسان
فسلمت عليه فقال لي من اين اقبلت فقلت من الحج فسالني عن اهله وبني عمه بالمدينة
واحفى السوال عن جعفر بن محمد عليهما السلام فاخبرته بخبره وخبرهم وحزنهم
على ابيه زيد بن علي عليهم السلام فقال لي قد كان عمي محمد بن علي
عليهما السلام اشار على ابي بترك الخروج وعرفه ان هو خرج وفارق المدينة
ما يكون اليه مصير امره فهل لقيت ابن عمي جعفر بن محمد عليهما السلام قلت نعم
اصلحك الله تعالى قال فهل سمعته يذكر شيئا من امري قلت نعم قال بم
ذكرني خبرني قلت جعلت فداك ما احب ان استقبلك بما سمعته منه فقال
ابالموت تخوفني هات ما سمعته فقلت سمعته انك تقتل وتصلب كما قتل
ابوك وصلب فتغير وجهه وقال يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب يا متوكل
ان الله ايد هذا الامر بنا وجعل لنا العلم والسيف فجمعا لنا وخص بنو عمنا بالعلم
وحده فقلت جعلت فداك اني رايت الناس الى ابن عمك جعفر عليه السلام اميل
منهم اليك والى ابيك فقال ان عمي محمد بن علي وابنه جعفرا عليهما السلام دعوا
الناس الى الحيوة ونحن دعوناهم الى الموت فقلت يا ابن رسول الله اهم اعلم
ام انتم فاطرق الى الارض مليا ثم رفع راسه وقال كلنا له علم غير انهم
يعلمون كلما نعلم ولا نعلم كلما يعلمون ثم قال لي اكتبت من ابن عمي شيئا

قلت نعم قال ادنه فاخرجت اليه وجوها من العلم واخرجت اليه دعاء
املاه علي ابو عبد الله عليه السلام وحدثني ان اباه محمد بن علي
عليهما السلام املاه عليه واخبره انه من دعا ابيه علي بن الحسين عليهما
السلام وكان يدعو به ويسميه الكامل من دعا الصحيفة الكاملة
فنظر فيه يحيى عليه السلام حتى اتى على اخره وقال لي اتاذن لي في نسخه
فقلت يا ابن رسول الله استاذن فيما هو عنكم فقال اما لاخرجن اليك
صحيفة من الدعا الكامل مما حفظه ابي عن ابيه وان ابي اوصاني بصونها
ومنعها من غير اهلها قال عمير بن متوكل قال ابي فقمت اليه فقبلت راسه
وقلت له والله يا ابن رسول الله اني لادين الله بحبكم وطاعتكم واني لارجو
ان يسعدني الله في حياتي ومماتي بولايتكم فرمى صحيفتي التي دفعتها اليه الى
غلام كان معه وقال اكتب هذا الدعا بخط بين حسن واعرضه علي لعلي
احفظه فاني كنت اطلبه من جعفر حفظه الله فيمنعنيه قال متوكل
فندمت على ما فعلت فلم ادر ما اصنع ولم يكن ابو عبد الله عليه السلام
يقدم الي ان لا ادفعه الى احد ثم دعا بعيبة فاستخرج منها صحيفة مقفلة
مختومة فنظر الى الخاتم فقبله وبكى ثم فضه وفتح القفل ثم نشر الصحيفة ووضعها
على عينيه وامرها على وجهه وقال والله يا متوكل لولا ما ذكرت لي من
قول ابن عمي انني اقتل واصلب لما دفعتها اليك ولكنت بها ضنينا ولكني اعلم

وقف لله تعالى على جامع صنعا المحروسة بالله تعالى

ان قوله حق اخذه عن ابائه عليهم السلام وانه سيصح فخفت ان يقع مثل هذا
الدعا وهذا العلم الى بني امية فيكتمونه ويدخرونه في خزائنهم لانفسهم فاقبضها
واكفنيها وتربص بها فاذا قضى الله من امري وامر هولاء القوم ما هو قاض
فهي امانة لي عندك حتى توصلها الى ابني عمي محمد وابرهيم ابني عبد الله بن الحسن بن
الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام فانهما القايمان في هذا الامر بعدي قال
المتوكل فقبضت الصحيفة فلما قتل يحيى بن زيد عليهما السلام صرت
الى المدينة فلقيت ابا عبد الله عليه السلام فحدثته الحديث عن يحيى عليه السلام
فبكى واشتد وجده به وقال رحم الله ابن عمي والحقه بابائه واجداده والله
يا متوكل ما منعني من دفع هذا الدعا اليه الا الذي خافه على صحيفة ابيه عليه
السلام فاين الصحيفة فقلت ها هي ففتحها وقال والله هذا خط عمي قال عليه
السلام ودعا جدي علي بن الحسين عليهما السلام ثم قال لابنه قم
يا اسمعيل فاتني بالدعا الذي امرتك بحفظه وصونه فقام اسمعيل عليه السلام
فاخرج صحيفة كانها الصحيفة التي دفعها الي يحيى بن زيد عليهما السلام فقبلها
ابو عبد الله عليه السلام ووضعها على عينه وقال هذا خط ابي واملا جدي
عليهما السلام بمشهد مني فقلت يا ابن رسول الله ان رايت ان اعرضها مع صحيفة
يحيى بن زيد عليهما السلام فاذن لي في ذلك وقال قد رايتك لهذا
اهلا فنظرت واذا هما امر واحد ولم اجد حرفا منها يخالف ما في الصحيفة الا

ثم استاذنت ابي عبدالله عليه السلام في دفع الصحيفه الى ابني عبدالله بن
الحسن عليهم السلام فقال ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها نعم فادفعها
اليهما فلما نهضت للقايهما قال لي مكانك ثم وجه الى محمد وابرهيم عليهما السلام
فجاء فقال هذا ميراث ابن عمكما يحيى من ابيه عليهما السلام قد خصكما به دون
اخوته ونحن مشترطون عليكما فيه شرطا فقالا رحمك الله قل فقولك المقبول
فقال لا تخرجا بهذه الصحيفه من المدينه قالا ولم ذلك قال ان ابن عمكما خاف
امرا اخافه انا عليكما قالا انما خاف عليها حين علم انه يقتل فقال ابو عبدالله وانتما
فلا تامنا فوالله اني لاعلم انكما ستخرجان كما خرج وستقتلان كما قتل فقاما وهما
يقولان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما خرجا قال لي ابو عبدالله عليه السلام
يا متوكل كيف قال لك يحيى عليه السلام ان عمي محمد بن علي وابنه جعفر ادعوا
الناس الى الحيوة ونحن دعوناهم الى الموت قلت نعم اصلحك الله قد قال لي ابن
عمك يحيى عليه السلام ذلك فقال يرحم الله يحيى ان ابي حدثني عن ابيه عن جده
عن علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذته نعسة وهو على
منبره فراى في منامه رجالا ينزون على منبره نزو القردة يردون الناس على
اعقابهم القهقرا فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا والحزن يعرف
في وجهه فاتاه جبريل عليه السلام بهذه الاية وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا

كبيرا يعني بالشجرة بني اميه قال يا جبريل اعلى عهدي يكونون وفي زمني قال
لا ولكن تدور رحا الاسلام من مهاجرك فتلبث بذلك عشرا ثم تدور
رحا الاسلام على راس خمس وثلاثين من مهاجرك فتلبث بذلك خمسا ثم لا
بد من رحا ضلالة هي قايمة على قطبها ثم ملك الفراعنة قال وانزل الله
في ذلك انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير
من الف شهر تملكها بنو اميه ليس فيها ليلة القدر قال فاطلع الله تعالى
نبيه عليه وعلى اله الصلوة والسلام ان بني اميه تملك سلطان هذه الامة
وملكها طول هذه المدة ولو طاولتهم الجبال لطالوا عليها حتى ياذن الله تعالى
بزوال ملكهم وهم في ذلك يستشعرون عداوتنا اهل البيت وبغضنا اخبر الله
تعالى نبيه صلى الله عليه واله وسلم بما يلقى اهل بيت محمد صلى الله عليه واله
وسلم واهل مودتهم وشيعتهم رضي الله عنهم منهم في ايامهم وملكهم قال
وانزل الله تعالى فيهم الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار
البوار جهنم يصلونها وبئس القرار ونعمة الله تعالى محمد واهل بيته
صلى الله عليه وعلى اهل بيته وسلم حبهم ايمان يدخل الجنة وبغضهم كفر ونفاق
يدخل النار فاسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الى علي واهل بيته
عليهم الصلوة والسلام قال ثم قال ابو عبدالله عليه السلام ما خرج
ولا يخرج منا اهل البيت الى قيام قائمنا احد ليدفع ظلما او ينعش حقا الا

اصطلمته البليه وكان قيامه زيادة في مكروهنا وشيعتنا قال المتوكل بن هرون ثم املى علي ابو عبدالله عليه السلام الادعيه وهي خمسة وسبعون بابا سقط عني منها احد عشر بابا وحفظت منها نيفا وستين بابا وحدثنا ابو الفضل قال وحدثني محمد بن الحسن بن روزبه ابو بكر المدايني الكاتب نزيل الرحبه في داره قال حدثنا محمد بن احمد بن مسلم المطهري قال حدثني ابي عن عمير بن متوكل البلخي عن ابيه المتوكل بن هرون قال لقيت يحيى بن زيد بن علي عليهم السلام وذكر الحديث بتمامه الى رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكرها جعفر بن محمد عليهم السلام عن ابائه صلوات الله وسلامه عليهم وفي رواية المطهري ذكر الابواب و[illegible]

وكان من دعائه اذا [illegible]
وكان من دعائه [illegible]
وكان من دعائه في [illegible]
[illegible]

[illegible]
فاستعمله [illegible]
امر واهمه الخطايا
الله العافيه وشكرها
عليه السلام
[illegible] التوبه
اذا اقر بعيبه الزرق
[illegible] وطلبها
في الاستخاره
الى الله [illegible] الصحاب
التقصير عن تادية الشكر
العفو والرحمه
السنة والانابه
نظر الى الهلال
وداع شهر رمضان
يوم عرفه
[illegible]

وكان من دعائه اذا [illegible]
وكان من دعائه عند [illegible]
وكان من دعائه لابو[illegible]
وكان من دعائه [illegible]
وكان من دعائه اذا
وكان من دعائه اذا نظر
وكان من دعائه في الالحاح عند [illegible]
وكان من دعائه اذا
وكان من دعائه عند
وكان من دعائه اذا
وكان من دعائه [illegible]
وكان من دعائه [illegible]
وكان من دعائه [illegible]

[illegible] ظلم العفو
[illegible]
[illegible]
وجهد وتعسره [illegible]
عليهم السلام
والده واوليائه
الى الله عز وجل
على قضاء الدين
من صلوة الليل لنفسه
[illegible] الرعد
الى الابتهال واسمع صوت
من تبعات العباد
الموت او ذكر الموت
ختم القرآن
دخل شهر رمضان
الفطر والجمعه
الاضحى ويوم الجمعه
[illegible] الرهبه

وكان من دعائه في ... وكان من دعائه في التذلل	التضرع والاستكانة ... لله عز وجل	وكان من دعائه في الحاج ... وكان من دعائه في	على ابيه ... في جوف

وباقي الأبواب بلفظ ابي عبد الله الحسني رحمه الله حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الحسني قال حدثنا عبد الله بن عمر بن خطاب الزيات قال حدثني خالي علي بن النعمان الأعلم قال حدثني عمير بن متوكل الثقفي البلخي عن ابيه متوكل بن هرون قال أملى علي سيدي الصادق ابو عبد الله جعفر بن محمد قال أملى جدي علي بن الحسين على ابي محمد بن علي عليهم السلام بمحضر مني فقال

وكان من دعائه عليه السلام اذا ابتدأ بالدعاء بدأ بالتحميد لله عز وجل والثناء عليه فقال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاول بلا اول كان قبله والآخر بلا آخر يكون بعده الذي قصرت عن رؤيته ابصار الناظرين وعجزت عن نعته اوهام الواصفين ابتدع الخلق ابتداعا واخترعهم على مشيته اختراعا ثم سلك بهم طريق ارادته وبعثهم في سبيل محبته لا يملكون تأخرا عما قدمهم اليه ولا يستطيعون تقدما الى ما اخرهم عنه وجعل لكل ذي روح منهم قوتا معلوما مقسوما من رزقه لا ينقص من زاده منهم ناقص ولا يزيد من نقصه منهم زائد ثم ضرب له في الحيوة اجلا موقوتا ونصب له امدا محدودا يتخطى اليه بايام عمره ويرهقه باعوام دهره حتى

اذا بلغ اقصى اثره واستوعب حساب عمره قبضه الى ما ندبه اليه من موفور ثوابه او محذور عقابه ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى عدلا منه تقدست اسماؤه وتظاهرت آلاؤه لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون الحمد لله الذي لو حبس عن عباده معرفة حمده على ما ابلاهم من مننه المتتابعة واسبغ عليهم من نعمه المتظاهرة لتصرفوا في مننه فلم يحمدوه وتوسعوا في رزقه فلم يشكروه ولو كانوا كذلك لخرجوا من حدود الانسانية الى حد البهيمية فكانوا كما وصف في محكم كتابه ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا والحمد لله على ما عرفنا من نفسه والهمنا من شكره وفتح لنا من ابواب العلم بربوبيته ودلنا عليه من الاخلاص له في توحيده وجنبنا من الشك والالحاد في امره حمدا نعمر به فيمن حمده ونسبق به من سبق الى رضاه وعفوه حمدا يضيء لنا به ظلمات البرزخ ويسهل علينا به سبيل المبعث ويشرف به منازلنا عند مواقف الاشهاد يوم تجزى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون حمدا يرتفع منا الى اعلى عليين في كتاب مرقوم يشهده المقربون حمدا تقر به عيوننا اذا برقت الابصار وتبيض به وجوهنا اذا اسودت الابشار حمدا نعتق به من اليم نار الله الى كريم جوار الله حمدا نزاحم به ملائكته المقربين ونضام به انبياءه المرسلين في دار المقامة التي لا

تزول وعجز كرامته الى لا تحول والحمد لله الذي اختار لنا محاسن الخلق
واجرى علينا طيبات الرزق وجعل لنا الفضيلة بالملكة على جميع الخلق
فكل خليقته منقادة لنا بقدرته وصايرة الى طاعتنا بعزته والحمد لله
الذي اغلق عنا باب الحاجة الا اليه فكيف نطيق حمده ام متى نؤدي شكره
لا متى والحمد لله الذي ركب فينا آلات البسط وجعل لنا ادوات القبض
ومتعنا بارواح الحيوة واثبت فينا جوارح الاعمال وغذانا بطيبات الرزق
واغنانا بفضله واقنانا بمنه ثم امرنا ليختبر طاعتنا ونهانا ليبتلي شكرنا
فخالفنا عن طريق امره وركبنا متون زجره فلم يبتدرنا بعقوبته ولم يعاجلنا
بنقمته بل تانانا برحمته تكرما وانتظر مراجعتنا برافته حلما والحمد لله الذي
دلنا على التوبة التي لم نفدها الا من فضله فلو لم نعتدد من فضله الا بها لقد
حسن بلاؤه عندنا وجل احسانه الينا وجسم فضله علينا فما هكذا كانت
سنته في التوبة لمن كان قبلنا لقد وضع عنا ما لا طاقة لنا به فلم يكلفنا الا
وسعا ولم يجشمنا الا يسرا ولم يدع لاحد منا حجة ولا عذرا فالهالك منا من
هلك عليه والسعيد منا من رغب اليه والحمد لله بكل ما حمده به ادنى
ملائكته اليه واكرم خليقته عليه وارضى حامديه لديه حمدا يفضل سائر
الحمد كفضل ربنا على جميع خلقه ثم له الحمد مكان كل نعمة له علينا وعلى جميع
عباده الماضين والباقين عدد ما احاط به علمه من جميع الاشياء ومكان كل

واحدة منها عددها اضعافا مضاعفة سرمدا الى يوم القيمة حمدا لا منتهى
لحده ولا حساب لعدده ولا مبلغ لغايته ولا انقطاع لامده حمدا يكون
وصلة الى طاعته وعفوه وسببا الى رضوانه وذريعة الى مغفرته وطريقا
الى جنته وخفيرا من نقمته وامنا من غضبه وظهيرا على طاعته وحاجزا
عن معصيته وعونا على تادية حقه ووظائفه حمدا نسعد به في السعداء من
اوليائه ونصير به في نظم الشهداء بسيوف اعدائه انه ولي حميد

وكان من دعائه عليه السلام بعد هذا التحميد الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وآله

الحمد لله الذي من علينا بمحمد نبيه صلى الله عليه وآله دون الامم الماضية
والقرون الخالية بقدرته التي لا تعجز عن شيء وان عظم ولا يفوتها شيء وان لطف
فختم بنا على جميع من ذرا وجعلنا شهداء على من جحد وكثرنا بمنه على من قل
اللهم فصل على محمد امينك على وحيك ونجيبك من خلقك وصفيك من عبادك
امام الرحمة وقائد الخير ومفتاح البركة كما نصب لامرك نفسه وعرض فيك
للمكروه بدنه وكاشف في الدعاء اليك حامته وحارب في رضاك اسرته وقطع
في احياء دينك رحمه واقصى الادنين على جحودهم وقرب الاقصين على استجابتهم
لك ووالى فيك الابعدين وعادى فيك الاقربين وادأب نفسه في تبليغ رسالتك
واتعبها بالدعاء الى ملتك وشغلها بالنصح لاهل دعوتك وهاجر الى بلاد الغربة
ومحل النأي عن موطن اهله وموضع رحله ومسقط راسه ومأنس نفسه

إرادةً منه لإعزاز دينك واستنصاراً على أهل الكفر بك حتى استتبّ له
ما حاول في أعدائك واستتمّ له ما دبّر في أوليائك فنهد إليهم مستفتحاً بعونك
ومتقوّياً على ضعفه بنصرك فغزاهم في عقر ديارهم وهجم عليهم في بحبوحة قرارهم
حتى ظهر أمرك وعلت كلمتك ولو كره المشركون اللهم فارفعه بما كدح فيك إلى
الدرجة العليا من جنتك حتى لا يساوى في منزلة ولا يكافأ في مرتبة ولا يوازيه
لديك ملك مقرب ولا نبي مرسل وعرّفه في أهله الطاهرين وأمته المؤمنين من
حسن الشفاعة وفضله الوعد أجلّ ما وعدته يا نافذ العدة يا وافي القول يا
مبدل السيئات بأضعافها من الحسنات إنك ذو الفضل العظيم ٣

وكان من دعائه عليه السلام في الصلاة على حملة العرش وكل ملك مقرب

اللهم وحملة عرشك الذين لا يفترون عن تسبيحك ولا يسأمون من
تقديسك ولا يستحسرون عن عبادتك ولا يؤثرون التقصير على الجد في
أمرك ولا يغفلون عن الوله إليك وإسرافيل صاحب الصور الشاخص الذي
ينتظر منك الإذن وحلول الأمر فينبّه بالنفخة صرعى رهائن القبور و
ميكائيل ذو الجاه عندك والمكان الرفيع من طاعتك وجبريل الأمين على
وحيك المطاع في أهل سماواتك المكين لديك المقرب عندك والروح الذي هو على
ملائكة الحجب والروح الذي هو من أمرك اللهم فصل عليهم وعلى الملائكة الذين
من دونهم من سكان سماواتك وأهل الأمانة على رسالاتك والذين

لا تدخلهم سآمة من دؤوب ولا إعياء من لغوب ولا فتور ولا تشغلهم عن
تسبيحك الشهوات ولا يقطعهم عن تعظيمك سهو الغفلات الخشّع الأبصار
فلا يرومون النظر إليك النواكس الأذقان الذين قد طالت رغبتهم فيما لديك
المستهترون بذكر آلائك والمتواضعون دون عظمتك وجلال كبريائك
والذين يقولون إذا نظروا إلى جهنم تزفر على أهل معصيتك سبحانك ما
عبدناك حق عبادتك فصل عليهم وعلى الروحانيين من ملائكتك وأهل
الزلفة عندك وحمّال الغيب إلى رسلك والمؤتمنين على وحيك وقبائل الملائكة
الذين اختصصتهم لنفسك وأغنيتهم عن الطعام والشراب بتقديسك وأسكنتهم
بطون أطباق سماواتك والذين على أرجائها إذا نزل الأمر بتمام وعدك
وخزّان المطر وزواجر السحاب والذي بصوت زجره يسمع زجل الرعود
وإذا سبحت به حفيفة السحاب التمعت صواعق البروق ومشيّعي الثلج
والبرد والهابطين مع قطر المطر إذا نزل والقوّام على خزائن الرياح والملائكة
بالجبال فلا تزول والذين عرّفتهم مثاقيل المياه وكيل ما تحويه لواعج الأمطار
وعوالجها ورسل من الملائكة إلى أهل الأرض بمكروه ما ينزل من البلاء ومحبوب
الرخاء والسفرة الكرام البررة والحفظة الكرام الكاتبين وملك الموت وأعوانه
ومنكر ونكير ومبشر وبشير ورومان فتّان القبور والطائفين بالبيت المعمور
ومالك والخزنة ورضوان وسدنة الجنان والذين لا يعصون الله ما أمرهم

ويفعلون ما يؤمرون والذين يقولون سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
والزبانية الذين اذا قيل لهم خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ابتدروه سراعا ولم
ينظروه ومن اوهمنا ذكره ولم نعلم مكانه منك وباي امر وكلته وسكان
الهواء والارض والماء ومن منهم على الخلق فصل عليهم يوم تاتي كل نفس معها سائق
وشهيد فصل عليهم صلاة تزيدهم كرامة على كرامتهم وطهارة على طهارتهم
اللهم واذا صليت على ملائكتك ورسلك وبلغتهم صلواتنا عليهم فصل عليهم
بما فتحت لنا من حسن القول فيهم انك جواد كريم

وكان من دعائه عليه السلام في الصلاة على اتباع الرسل ومصدقيهم

اللهم واتباع الرسل ومصدقوهم من اهل الارض بالغيب عند معارضة
المعاندين لهم بالتكذيب والاشتياق الى المرسلين بحقائق الايمان في
كل دهر وزمان ارسلت فيه رسولا واقمت لاهله دليلا من لدن ادم
صلى الله عليه وسلم الى محمد صلى الله عليه وسلم من ائمة الهدى وقادة اهل
التقى على جميعهم السلام فاذكرهم منك بمغفرة ورضوان اللهم
واصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم خاصة الذين احسنوا الصحابة والذين
ابلوا البلاء الحسن في نصره وكانفوه واسرعوا الى وفادته وسابقوا الى
دعوته واستجابوا له حيث اسمعهم حجة رسالاته وفارقوا الازواج
والاولاد في اظهار كلمته وقاتلوا الاباء والابناء في تثبيت نبوته وانتصروا

به ومن كانوا منطوين على محبته يرجون تجارة لن تبور في مودته والذين هجرتهم
العشائر اذ تعلقوا بعروته وانتفت منهم القرابات اذ سكنوا في ظل قرابته
فلا تنس لهم اللهم ما تركوا لك وفيك وارضهم من رضوانك وبما حاشوا
الخلق عليك وكانوا مع رسولك دعاة لك اليك واشكرهم على هجرهم فيك
ديار قومهم وخروجهم من سعة المعاش الى ضيقه ومن كثرة الى قلة في اعزاز
دينك اللهم وواصل التابعين لهم باحسان الذين يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان خير جزائك الذين قصدوا سمتهم وتحروا
وجهتهم ومضوا على شاكلتهم ولم يثنهم ريب في بصيرتهم ولم يختلجهم شك في قفو
آثارهم والائتمام بهداية منارهم مكانفين وموازرين لهم يدينون بدينهم
ويهتدون بهديهم يتفقون عليهم ولا يتهمونهم فيما ادوا اليهم اللهم
وصل على التابعين من يومنا هذا الى يوم الدين وعلى ازواجهم وعلى
ذرياتهم وعلى من اطاعك منهم صلاة تعصمهم بها من معصيتك وتفسح لهم في
رياض جنتك وتمنعهم بها من كيد الشيطان وتعينهم بها على ما استعانوك
عليه من بر واحسان وتقيهم طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير
وتبعثهم بها على اعتقاد حسن الرجاء لك والطمع فيما عندك وترك التهمة فيما
تحويه ايدي العباد لتردهم الى الرغبة اليك والرهبة منك وتزهدهم في
سعة العاجل وتحبب اليهم العمل للآجل والاستعداد لما بعد الموت وتهون

عليهم كل كرب يحل بهم يوم خروج الانفس من ابدانها وتعافيهم مما تقع به

الفتنة من محذورها ومن كبة النار وطول الخلود فيها وتصيرهم الى امن من

مقيل المتقين

وكان من دعائه عليه السلام لنفسه ولأهل ولايته ٥

اللهم يا من لا تنقضي عجائب عظمته صل على محمد وآله واحجبنا عن

الالحاد في عظمتك ويا من لا تنتهي مدة ملكه صل على محمد وآله واعتق رقابنا

من نقمتك ويا من لا تفنى خزائن رحمته صل على محمد وآله واجعل لنا نصيبا

من رحمتك ويا من تنقطع دون رؤيته الابصار صل على محمد وآله وادننا

الى قربك ويا من تصغر عند خطره الاخطار صل على محمد وآله وكرمنا عليك

ويا من تظهر عنده بواطن الاخبار صل على محمد وآله ولا تفضحنا لديك اللهم

صل على محمد وآله واغننا عن هبة الوهابين بهبتك واكفنا وحشة القاطعين

بصلتك حتى لا نرغب الى احد مع بذلك ولا نستوحش من احد مع فضلك

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وكد لنا ولا تكد علينا وامكر لنا ولا

تمكر علينا وادل لنا ولا تدل منا اللهم صل على محمد وآله وقنا منك واحفظنا

بك واهدنا اليك ولا تباعدنا عنك انك من تقه يسلم ومن تهده يعلم

ومن تقربه اليك يغنم اللهم صل على محمد وآله واكفنا حد نوائب الزمان

وشر مصائد الشيطان ومرارة صولة السلطان اللهم انما يكتفي

المكتفون بفضل قوتك فصل على محمد وآله واكفنا وانما يعطي المعطون

من فضل جدتك فصل على محمد وآله واعطنا وانما يهتدي المهتدون بنور

وجهك فصل على محمد وآله واهدنا اللهم انك من واليت لم يضرره خذلان

الخاذلين ومن اعطيت لم ينقصه منع المانعين ومن هديت لم يغوه

اضلال المضلين فصل على محمد وآله وامنعنا بعزك من عبادك واغننا

واغننا عن غيرك بارفادك واسلك بنا سبيل الحق بارشادك اللهم

صل على محمد وآله واجعل سلامة قلوبنا في ذكر عظمتك وفراغ ابداننا

في شكر نعمتك وانطلاق السنتنا في وصف منتك اللهم صل على محمد

وآله واجعلنا من دعاتك الداعين اليك وهداتك الدالين عليك ومن

خاصتك الخاصين لديك يا ارحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام عند الصباح والمساء ٦

الحمد لله الذي خلق الليل والنهار بقوته وميز بينهما بقدرته وجعل

لكل واحد منهما حدا محدودا وامدا ممدودا يولج كل واحد منهما في صاحبه

ويولج صاحبه فيه بتقدير منه للعباد فيما يغذوهم به وينشئهم عليه

فخلق لهم الليل ليسكنوا فيه من حركات التعب ونهضات النصب وجعله

لباسا ليلبسوا من راحته ومنامه فيكون ذلك لهم جماما وقوة ولينالوا به لذة

وشهوة وخلق لهم النهار مبصرا ليبتغوا فيه من فضله وليتسببوا الى رزقه

ويسرحوا في ارضه طلبا لما فيه نيل العاجل من دنياهم ودرك الآجل في اخراهم
بكل ذلك يصلح شأنهم ويبلو اخبارهم وينظر كيف هم في اوقات طاعته ومنازل
فروضه ومواقع احكامه ليجزي الذين اساؤوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى
اللهم فلك الحمد على ما فلقت لنا من الاصباح ومتعتنا به من ضوء النهار وبصرتنا
من مطالب الاقوات ووقيتنا فيه من طوارق الآفات اصبحنا واصبحت الاشياء
كلها بجملتها لك سماؤها وارضها وما بثثت في كل واحد منهما ساكنه ومتحركه
ومقيمه وشاخصه وما علا في الهواء وما كن تحت الثرى اصبحنا في قبضتك
يحوينا ملكك وسلطانك وتضمنا مشيتك ونتصرف عن امرك
ونتقلب في تدبيرك ليس لنا من الامر الا ما قضيت ولا من الخير الا ما اعطيت وهذا
يوم حادث جديد وهو علينا شاهد عتيد ان احسنا ودعنا بحمد وان اسأنا
فارقنا بذم اللهم صل على محمد وآله وارزقنا حسن مصاحبته واعصمنا من
سوء مفارقته بارتكاب جريرة او اقتراف صغيرة او كبيرة واجزل لنا فيه من الحسنات
واخلنا فيه من السيئات واملأ لنا ما بين طرفيه حمدا وشكرا واجرا وذخرا
وفضلا واحسانا اللهم صل على محمد وآله ويسر على الكرام الكاتبين مؤونتنا
واملأ لنا من حسناتنا صحائفنا ولا تخزنا عندهم بسوء اعمالنا اللهم اجعل
لنا في كل ساعة من ساعاته حظا من عبادك ونصيبا من شكرك و
شاهد صدق من ملائكتك اللهم صل على محمد وآله واحفظنا من

بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن جميع نواحينا حفظا
عاصما من معصيتك هاديا الى طاعتك مستعملا لمحبتك اللهم صل على
محمد وآله ووفقنا في يومنا هذا وليلتنا هذه وفي جميع ايامنا لاستعمال
الخير وهجران الشر وشكر النعم واتباع السنن ومجانبة البدع والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وحياطة الاسلام واجلاله وانتقاص الباطل واذلاله
ونصرة الحق واعزازه وارشاد الضال وادلاله ومعاونة الضعيف وادراك
اللهيف اللهم صل على محمد وآله واجعله ايمن يوم عهدناه وافضل صاحب
صحبناه وخير وقت ظللنا فيه واجعلنا من ارضى من مر عليه الليل والنهار
من جميع خلقك اشكرهم لما اوليت من نعمك واقومهم بما شرعت من شرائعك
واوقفهم عما حذرت من نهيك اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا
واشهد سماءك وارضك ومن اسكنتهما من ملائكتك وسائر خلقك في يومي
هذا وساعتي هذه وليلتي هذه ومستقري هذا اني اشهد انك انت الله
لا اله الا انت قائم بالقسط عدل في الحكم رؤوف بالعباد مالك الملك رحيم
بالخلق وان محمدا عبدك ورسولك وخيرتك من خلقك حملته رسالتك فاداها
وامرته بالنصح لامته فنصح لها اللهم فصل على محمد وآله اكثر ما صليت
على احد من خلقك وآته عنا افضل ما آتيت احدا من عبادك واجزه عنا افضل
ما جزيت احدا من انبيائك عن امته وانله افضل ما انلت انك انت المنان

بالجسيم والغافر للعظيم وانت ارحم من كل رحيم صل على محمد وعلى آله الطاهرين

وكان من دعائه عليه السلام اذا عرضت له مهمة او نزلت به ملمة وعند الكرب ٧

يا من تحل به عقد المكاره ويا من يفثأ به حد الشدائد ويا من يلتمس منه
المخرج الى روح الفرج ذلت لقدرتك الصعاب وتسببت بلطفك الاسباب
وجرى بقدرتك القضاء ومضت على ارادتك الاشياء فهي بمشيتك دون
قولك مؤتمرة وبارادتك دون نهيك منزجرة انت المدعو للمهمات
وانت المفزع في الملمات لا يندفع منها الا ما دفعت ولا ينكشف منها الا
ما كشفت وقد نزل بي يا رب ما تكأدني ثقله وألم بي ما قد بهظني
حمله وبقدرتك اوردته علي وبسلطانك وجهته الي فلا مصدر لما اوردت
ولا صارف لما وجهت ولا فاتح لما اغلقت ولا مغلق لما فتحت ولا ميسر لما
عسرت ولا ناصر لمن خذلت فصل على محمد وآله وافتح لي يا رب باب الفرج
بطولك واكسر عني سلطان الهم بحولك وانلني حسن النظر فيما شكوت
اليك واذقني حلاوة الصنع فيما سألت منك وهب لي من لدنك رحمة وفرجا
هنيئا واجعل لي من عندك مخرجا وحيا ولا تشغلني بالاهتمام عن معاهدة فروضك
واستعمال سنتك وموالات اوليائك ومعادات اعدائك فقد ضقت لما
نزل بي ذرعا وامتلأت يا رب بحمل ما حدث علي هما وانت القادر على كشف ما

منيت به ودفع ما وقعت فيه فافعل بي ذلك وان لم استوجبه منك يا ذا العرش العظيم

وكان من دعائه عليه السلام في الاستعاذة من المكاره وسيئ الاخلاق ومذام الافعال ٨

اللهم اني اعوذ بك من هيجان الحرص وسورة الغضب وغلبة الحسد وضعف الصبر
وقلة القناعة وشكاسة الخلق والحاح الشهوة وملكة الحمية ومتابعة
الهوى ومخالفة الهدى وسنة الغفلة وتعاطي الكلفة وايثار الباطل على الحق
والاصرار على المأثم واستصغار المعصية واستكثار الطاعة ومباهات
المكثرين والازراء على المقلين وسوء الولاية على من تحت ايدينا وترك الشكر
لمن اصطنع العارفة عندنا او ان نعضد ظالما او نخذل ملهوفا او نروم ما ليس
لنا بحق او نقول في العلم بغير علم ونعوذ بك ان ننطوي على غش مسلم او ان نعجب
باعمالنا او نمتد في آمالنا ونعوذ بك من سوء السريرة واحتقار الصغيرة وان
يستحوذ علينا الشيطان او ينكبنا الزمان او يتهضمنا السلطان ونعوذ
بك من تناول الاسراف ومن فقدان الكفاف ونعوذ بك من شماتة الاعداء
ومن الفقر الى الاكفاء ومن معيشة في شدة وميتة على غير عدة ونعوذ
بك من الحسرة العظمى والمصيبة الكبرى واشقى الشقاء وسوء المآب وحرمان
الثواب وحلول العقاب اللهم صل على محمد وآله واعذني من كل
ذلك برحمتك وجميع المؤمنين والمؤمنات يا ارحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام في الاشتياق الى طلب المغفرة من الله جل جلاله ٩

اللهم صل وسلم على محمد واله وصيرنا الى محبوبك من التوبة وازلنا من
مكروهك من الاصرار اللهم ومتى وقفنا بين نقصين في دين
او دنيا فاوقع النقص في اكثرهما فناء واجعل التوبة في اطولهما بقاء واذا
هممنا بهمين يرضيك احدهما عنا ويسخطك الاخر علينا فمل بنا الى ما يرضيك
عنا واوهن قوتنا عما يسخطك علينا ولا تخل في ذلك بين نفوسنا واختيارها
فانها مختارة للباطل الا ما وفقت امارة بالسوء الا ما رحمت اللهم وانك
من الضعف خلقتنا وعلى الوهن بنيتنا ومن ماء مهين ابتدأتنا فلا حول لنا
الا بقوتك ولا قوة لنا الا بعونك فايدنا بتوفيقك وسددنا بتسديدك واعم
ابصار قلوبنا عما خالف محبتك ولا تجعل لشيء من جوارحنا نفوذا في معصيتك
اللهم فصل على محمد واله واجعل همسات قلوبنا وحركات اعضائنا
ولهجات السنتنا
ولمحات اعيننا في موجبات ثوابك حتى لا تفوتنا حسنة نستحق بها جزاءك ولا
تبقى لنا سيئة نستوجب بها عقابك

وكان من دعائه عليه السلام في اللجاء الى الله تعالى ١٠

اللهم انك ان تشأ تعف عنا فبفضلك وان تشأ تعذبنا فبعدلك فسهل
لنا عفوك بمنك واجرنا من عذابك بتجاوزك فانه لا طاقة لنا بعدلك ولا نجاة
لاحد منا دون عفوك يا غني الاغنياء ها نحن عبادك بين يديك وانا افقر
الفقراء اليك فاجبر فاقتنا بوسعك ولا تقطع رجاءنا بمنعك فتكون قد اشقيت
من استسعد بك وحرمت من استرفد من فضلك فالى من حينئذ منقلبنا
عنك والى اين مذهبنا عن بابك سبحانك نحن المضطرون الذين اوجبت اجابتهم
واهل السوء الذين وعدت الكشف عنهم واشبه الاشياء بمشيتك واولى
الامور بك في عظمتك رحمة من استرحمك وغوث من استغاث بك فارحم تضرعنا
اليك واغننا اذ طرحنا انفسنا بين يديك اللهم ان الشيطان قد شمت
اذ شايعناه على معصيتك فصل وسلم على محمد واله ولا تشمته بنا بعد تركنا اياه
لك ورغبتنا عنه اليك يا ارحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام بخواتم الخير ١١

يا من ذكره شرف للذاكرين ويا من شكره فوز للشاكرين ويا من طاعته نجاة
للمطيعين فصل وسلم على محمد واله واشغل قلوبنا بذكرك عن كل ذكر والسنتنا بشكرك
عن كل شكر وجوارحنا بطاعتك عن كل طاعة فان قدرت لنا فراغا من شغل
فاجعله فراغ سلامة لا تدركنا فيه تبعة ولا تلحقنا معه سأمة حتى ينصرف
عنا كتاب السيئات بصحيفة خالية من ذكر سيئاتنا ويتولى كتاب الحسنات عنا
مسرورين بما كتبوا من حسناتنا فاذا انقضت مدة حيوتنا وتصرمت مدة اعمارنا
ومن اجابتها
واستحضرتنا دعوتك التي لا بد منها فصل على محمد وعلى ال محمد واجعل ختام ما تحصي
علينا كتبة اعمالنا توبة مقبولة لا توقفنا بعدها على ذنب اجترحناه ولا معصية

اقترفناها ولا تكشف عنا سترا سترته على رؤوس الاشهاد يوم تبلو اخبار عبادك
انك رحيم لمن دعاك ومستجيب لمن ناداك

وكان من دعائه عليه السلام في الاعتراف وطلب التوبة الى الله تعالى ١٢

اللهم انه يحجبني عن مسألتك خلال ثلاث وتحدوني عليها خلة واحدة يحجبني
امر امرتني به فابطأت عنه ونهي نهيتني عنه فاسرعت اليه ونعمة انعمت بها علي
فقصرت عن شكرها ويحدوني على مسألتك تفضلك على من اقبل بوجهه اليك ووفد
بحسن ظنه عليك اذ جميع احسانك تفضل واذ كل نعمك ابتداء فها انا ذا يا رب
واقف بباب عزك وقوف المستسلم الذليل وسائلك على الحياء مني سؤال البائس
المعيل مقر لك باني لم استسلم وقت احسانك الا بالاقلاع عن عصيانك ولم
اخل في الحالات كلها من امتنانك فهل ينفعني يا رب اقراري عندك بسوء ما اكتسبت
وهل ينجيني منك اعترافي لك بقبيح ما ارتكبت ام اوجبت لي في مقامي هذا سخطك
ام لزمني في وقت دعاي مقتك سبحانك لا ايأس منك وقد فتحت لي باب التوبة
اليك بل اقول مقال العبد الذليل الظالم لنفسه المستخف بحرمة ربه الذي
عظمت ذنوبه فجلت وادبرت ايامه فولت حتى اذا رأى مدة العمل قد انقضت
وغاية العمر قد انتهت وايقن انه لا محيص له عنك ولا مهرب له منك تلقاك
بالانابة واخلص لك التوبة فقام اليك بقلب طاهر نقي ثم دعاك بصوت حائل
خفي وقد تطأطأ لك فانحنى ونكس رأسه فانثنى قد ارعشت خشيته رجليه

وغرقت دموعه خديه يدعوك يا ارحم الراحمين ويا ارحم من انتابه
المسترحمون ويا اعطف من اطاف به المستغفرون ويا من عفوه اكثر من
نقمته ويا من رضاه اعظم من سخطه ويا من تحمد الى خلقه بحسن التجاوز
ويا من عود عباده قبول الانابة ويا من استصلح فاسدهم بالتوبة ويا من
رضي من فعلهم باليسير ويا من كافى قليلهم بالكثير ويا من ضمن لهم اجابة
الدعاء ويا من وعدهم على نفسه بتفضله حسن الجزاء ما انا باعصى من عصاك
فغفرت له وما انا بالوم من اعتذر اليك فقبلت منه وما انا باظلم من تاب
اليك فعدت عليه اتوب اليك في مقامي هذا توبة نادم على ما فرط منه مشفق
مما اجتمع عليه خالص الحياء مما وقع فيه عالم بان العفو عن الذنب العظيم
لا يتعاظمك وان التجاوز عن الاثم الجليل لا يستصعبك وان احتمال الجنايات
الفاحشة لا يتكأدك وان احب عبادك اليك من ترك الاستكبار عليك
وجانب الاصرار ولزم الاستغفار فانا ابرأ اليك من ان استكبر واعوذ
بك من ان اصر واستغفرك لما قصرت فيه واستعين بك على ما عجزت عنه
اللهم صل وسلم على محمد وآله وهب لي ما يجب علي لك وعافني مما استوجبه
منك واجرني مما يخافه اهل الاساءة فانك ملي بالعفو مرجو للمغفرة معروف
بالتجاوز ليس لحاجتي مطلب سواك ولا لذنبي غافر غيرك حاشاك ولا اخاف على
نفسي الا اياك انك اهل التقوى واهل المغفرة فصل وسلم على محمد وآله واقض

حاجتي وانجح مطلبي واغفر ذنبي وآمن خوف نفسي انك على كل شيء قدير وذلك
عليك يسير آمين يا رب العالمين

وكان من دعائه عليه السلام في طلب الحوائج الى الله تعالى ١٣

اللهم يا منتهى مطلب الحاجات ويا من عنده نيل الطلبات ويا من لا
يبيع نعمه بالاثمان ويا من لا يكدر عطاياه بالامتنان ويا من يستغنى
به ولا يستغنى عنه ويا من يرغب اليه ولا يرغب عنه ويا من لا تفني خزائنه
المسائل ويا من لا تبدل حكمته الوسائل ويا من لا تنقطع عنه حوائج
المحتاجين ويا من لا يعنيه دعاء الداعين تمدحت بالغنى عن خلقك وانت اهل
الغنى عنهم ونسبتهم الى الفقر وهم اهل الفقر اليك فمن حاول سد خلته من عندك
ورام صرف الفقر عن نفسه بك فقد طلب حاجته من مظانها واتى طلبته من
وجهها ومن توجه بحاجته الى احد من خلقك او جعله سبب نجحها دونك
فقد تعرض للحرمان واستحق من عندك فوت الاحسان اللهم ولي اليك حاجة
قد قصر عنها جهدي وتقطعت دونها حيلي وسولت لي نفسي عرضها على من يرفع
حوائجه اليك ولا يستغني في طلباته عنك وهي زلة من زلل الخاطئين وعثرة من
عثرات المذنبين ثم انتبهت بتذكيرك لي من غفلتي ونهضت بتوفيقك من زلتي
ونكصت بتسديدك عن عثرتي وقلت سبحان ربي كيف يسأل محتاج محتاجا
وانى يرغب معدم الى معدم فقصدتك يا الهي بالرغبة واوفدت عليك رجائي

بالثقة بك وعلمت ان كثير ما اسألك يسير في وجدك وان خطير ما استوهبك
حقير في وسعك وان كرمك لا يضيق عن سؤال احد وان يدك بالعطايا اعلى
من كل يد اللهم فصل على محمد وآله واحملني بكرمك على التفضل ولا تحملني
بعدلك على الاستحقاق فما انا باول راغب رغب اليك فاعطيته وهو يستحق
المنع ولا باول سائل سألك فافضلت عليه وهو يستوجب الحرمان
فصل على محمد وعلى آل محمد وكن لدعائي مجيبا ومن ندائي قريبا ولتضرعي راحما ولصوتي
سامعا ولا تقطع رجائي عنك ولا تبت سببي منك ولا توجهني في حاجتي هذه وغيرها
الى سواك وتولني بنجح طلبتي وقضاء حاجتي ونيل سؤلي قبل زوالي عن موقفي هذا
بتيسيرك لي العسير وحسن تقديرك لي في جميع الامور وصل على محمد وآله صلوة
دائمة ولا انقطاع لامدها ولا منتهى لابدها واجعل ذلك عونا لي وسببا لنجاح
طلبتي انك واسع كريم ومن حاجتي يا رب كذا وكذا وتذكر حاجتك ثم تسجد
وتقول في سجودك فضلك آنسني واحسانك دلني فاسألك بك وبمحمد صلى الله عليه
وسلامك ان لا تردني خائبا انك سميع الدعاء قريب مجيب على كل شيء رقيب

وكان من دعائه عليه السلام اذا اعتدي عليه او رأى من الظالمين ما لا يحب ١٤

اللهم يا من لا يخفى عليه انباء المتظلمين ويا من لا يحتاج في قصصهم الى شهادة
الشاهدين ويا من قربت نصرته من المظلومين ويا من بعد عونه عن الظالمين قد علمت يا الهي ما نالني من فلان بن
فلان مما حظرت عليه وانتهكه مني مما حجرت عليه بطرا في نعمتك عنده واغترارا

وقف سعا على جامع صنعا

بتكبرك عليه اللهم فصل وسلم على محمد وآله وخذ ظالمي وعدوي عن ظلمي
بقوتك وافلل حده عني بقدرتك واجعل له شغلا فيما يليه وعجزا عما يناويه
وصل وسلم على محمد وآله ولا تسوغ له ظلمي وأحسن عليه عوني واعصمني عن مثل
أفعاله ولا تجعلني في مثل حاله اللهم صل وسلم على محمد وعلى آله وأعدني عليه عدوى
حاضرة تكون من غيظي به شفاء ومن حنقي عليه وفاء اللهم صل وسلم على محمد وآله وعوضني
من ظلمه لي عفوك وأبدلني بسوء صنيعه بي رحمتك فكل مكروه جلل دون سخطك
وكل مرزئة سواء مع موجدتك اللهم فكما كرهت إلي أن أظلم فقني من أن أظلم
اللهم لا أشكو إلى أحد سواك ولا أستعين بحاكم غيرك حاشاك فصل على محمد وآله
وصل دعائي بالإجابة واقرن شكايتي بالتغيير اللهم لا تفتني بالقنوط من
إنصافك ولا تفتنه بالأمن من إنكارك فيصر على ظلمي ويحاضرني بحقي وعرفه
عما قليل ما أوعدت الظالمين وعرفني ما وعدت في إجابة المضطرين اللهم صل على
محمد وآله ووفقني لقبول ما قضيت لي وعلي ورضني بما أخذت لي ومني واهدني للتي
هي أقوم واستعملني بما هو أسلم اللهم وإن كانت الخيرة لي عندك في تأخير الأخذ لي
وترك الانتقام ممن ظلمني إلى يوم الفصل ومجمع الخصم فصل على محمد وآله وأيدني منك
بنية صادقة وصبر دائم وأعذني من سوء الرغبة وهلع أهل الحرص وصور في
قلبي مثال ما ادخرت لي من ثوابك وأعددت لخصمي من جزائك وعقابك واجعل ذلك
سببا لقناعتي بما قضيت وثقتي بما تخيرت آمين رب العالمين إنك ذو الفضل العظيم

وأنت على كل شيء قدير

وكان من دعائه عليه السلام إذا مرض أو نزل به كرب أو بلية ١٥

اللهم لك الحمد على ما لم أزل أتصرف فيه من سلامة بدني ولك الحمد
على ما أحدثت بي من علة في جسدي فما أدري يا إلهي أي الحالين أحق بالشكر
لك وأي الوقتين أولى بالحمد لك أوقت الصحة التي هنأتني فيها طيبات رزقك
ونشطتني بها والنعماء التي أتحفتني بها لابتغاء مرضاتك وفضلك وقويتني معها
على ما وفقتني له من طاعتك أم وقت العلة التي محصتني بها والنعم التي أتحفتني
بها تخفيفا لما ثقلت به على ظهري من الخطيئات وتطهيرا لما انغمست فيه من السيئات
وتنبيها لتناول التوبة وتذكيرا لمحو الحوبة بقديم النعمة وفي خلال ذلك ما
كتب لي الكاتبان من زكي الأعمال ما لا قلب فكر فيه ولا لسان نطق به ولا جارحة
تكلفته بل إفضالا منك علي وإحسانا من صنيعك اللهم فصل وسلم على محمد
وآله وحبب إلي ما رضيت لي ويسر لي ما أحللت بي وطهرني من دنس ما أسلفت وامح
عني شر ما قدمت وأوجدني حلاوة العافية وأذقني برد السلامة واجعل مخرجي
عن علتي إلى عفوك ومتحولي عن صرعتي إلى تجاوزك وخلاصي من كربي إلى روحك
وسلامتي من هذه الشدة إلى فرجك إنك المتفضل بالإحسان الوهاب الكريم
ذو الجلال والإكرام التواب العلام

وكان من دعائه عليه السلام إذا استقال من ذنوبه أو تضرع في طلب العفو عن عيوبه ١٦

اللهم يا من برحمته يستغيث المذنبون ويا من إلى ذكر إحسانه يفزع المضطرون
ويا من لخيفته ينتحب الخاطئون يا أنس كل مستوحش غريب ويا فرج كل
مكروب كئيب ويا غوث كل مخذول فريد ويا عضد كل محتاج طريد أنت
الذي وسعت كل شيء رحمة [رحمة وعلما] وأنت الذي جعلت لكل مخلوق في نعمك سهما
وأنت الذي عفوه أعلى من عقابه وأنت الذي تسعى رحمته أمام غضبه وأنت
الذي عطاؤه أكثر من منعه وأنت الذي اتسع الخلائق كلهم في وسعه
وأنت الذي لا يرغب في جزاء من أعطاه وأنت الذي لا يفرط في عقاب من عصاه
وأنا يا إلهي عبدك الذي أمرته بالدعاء فقال لبيك وسعديك ها أنا ذا يا رب
مطروح بين يديك أنا الذي أوقرت الخطايا ظهره وأنا الذي أفنت الذنوب [دعاك]
عمره وأنا الذي بجهله عصاك ولم تكن أهلا منه لذاك هل أنت يا إلهي راحم من
فأبلغ في الدعاء أم أنت غافر لمن بكى إليك فأسرع في البكاء أم أنت متجاوز عمن عفر
وجهه لك تذللا أم أنت مغن من شكا إليك فقره توكلا إلهي لا تخيب من لا
يجد معطيا غيرك ولا تخذل من لا يستغني عنك بأحد دونك إلهي فصل وسلم على
محمد وآله ولا تعرض عني وقد أقبلت عليك ولا تحرمني وقد رغبت إليك ولا
تجبهني بالرد وقد انتصبت بين يديك أنت الذي وصفت نفسك بالرحمة
فصل على محمد وآله وارحمني وأنت الذي سميت نفسك بالعفو فاعف عني فقد

ترى

ترى يا إلهي فيض دموعي من خيفتك ووجيب قلبي من خشيتك وانتفاض جوارحي
من هيبتك كل ذلك حياء منك لسوء عملي ولذلك خمد صوتي عن الجأر إليك
وكل لساني عن مناجاتك إلهي فلك الحمد فكم من عائبة سترتها علي فلم تفضحني وكم
من ذنب غطيته علي فلم تشهرني وكم من شائبة ألممت بها فلم تهتك عني سترها
ولم تقلدني مكروه شنارها ولم تبد سوءاتها لمن يلتمس معايبي من جيرتي وحسدة
نعمتك عندي فلم ينهني ذلك [عن] أن جريت إلى سوء ما عهدت مني فمن أجهل مني يا إلهي
برشده ومن أغفل مني عن حظه ومن أبعد مني عن استصلاح نفسه حين أنفق
ما أجريت علي من رزقك فيما نهيتني عنه من معصيتك ومن أبعد غورا في الباطل
وأشد إقداما على السوء مني حين أقف بين دعوتك ودعوة الشيطان فأتبع دعوته
على غير عمى مني في معرفة به ولا نسيان من حفظي له وأنا حينئذ موقن بأن منتهى
دعوتك إلى الجنة ومنتهى دعوته إلى النار سبحانك ما أعجب ما أشهد به على نفسي
وأعدده من مكتوم أمري وأعجب من ذلك أناتك عني وإبطاؤك عن معاجلتي وليس
ذلك من كرمي عليك بل تأنيا منك لي وتفضلا منك علي لأن أرتدع عن معصيتك
المسخطة وأقلع عن سيئاتي المخلقة ولأن عفوك عني أحب إليك من عقوبتي بل أنا يا إلهي
أكثر ذنوبا وأقبح آثارا وأشنع أفعالا وأشد في الباطل تهورا وأضعف عن طاعتك
تيقظا وأقل لوعيدك انتباها وارتقابا من أن أحصي لك عيوبي أو أقدر على ذكر
ذنوبي وإنما أوبخ بهذا نفسي طمعا في رأفتك التي بها صلاح أمر المذنبين ورجاء

رحمتك التي بها فكاك رقاب الخاطئين اللهم وهذه رقبتي قد أرقّتها الذنوب
فصلّ على محمد وآله وأعتقها بعفوك وهذا ظهري قد أثقلته الخطايا فصلّ على محمد
وآله وخفّف عنه بمنّك يا إلهي لو بكيت إليك حتى تسقط أشفار عينيّ وانتحبت إليك
حتى ينقطع صوتي وقمت لك حتى تتنشّر قدماي وركعت لك حتى ينخلع صلبي وسجدت
لك حتى تتفقّأ حدقتاي وأكلت تراب الأرض طول عمري وشربت ماء الرماد
آخر دهري وذكرتك في خلال ذلك حتى يكلّ لساني ثم لم أرفع طرفي إلى آفاق
السماء استحياء منك ما استوجبت بذلك محو سيئة واحدة من سيئاتي وإن
كنت تغفر لي حين أستوجب مغفرتك وتعفو عني حين أستوجب عفوك فإن
ذلك غير واجب لي باستحقاق ولا أنا أهل له باستيجاب إذ كان جزائي منك
في أول ما عصيتك النار فإن تعذّبني فأنت غير ظالم لي إلهي فإذ قد تغمّدتني بسترك
فلم تفضحني وتأنّيتني بكرمك فلم تعاجلني وحلمت عني بتفضّلك فلم تغيّر نعمتك
عليّ ولم تكدّر معروفك عندي فارحم طول تضرّعي وشدّة مسكنتي اللهم
صلّ على محمد وآله وقني من المعاصي واستعملني بالطاعة وارزقني حسن
الإنابة وطهّرني بالتوبة وأيّدني بالعصمة واستصلحني بالعافية وأذقني
حلاوة المغفرة واجعلني طليق عفوك وعتيق رحمتك واكتب لي أمانا من
سخطك وبشّرني بذلك في العاجل دون الآجل بشرى أعرفها وعرّفني فيه
علامة أتبيّنها إنّ ذلك لا يضيق عليك في وسعك ولا يتكأّدك في قدرتك

وقف ... تعالى في جامع صنعاء المحروسة بالله

ولا يتصعّدك في أناتك ولا يؤودك في جزيل هباتك التي دلّت عليها آياتك
إنّك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد آمين يا ربّ العالمين

وكان من دعائه عليه السلام إذا ذُكر الشيطان فاستعاذ
منه ومن عداوته وكيده ١٧

اللهم إنّا نعوذ بك من نزغات الشيطان الرجيم ومكائده ومن الثقة
بأمانيه ومواعيده وغروره ومصائده وأن يُطمع نفسه في إضلالنا عن
طاعتك وامتهاننا بمعصيتك أو أن يحسن عندنا ما حسّن لنا أو أن يثقل
علينا ما كرّه إلينا اللهم اخسأه عنّا بعبادتك واكبته بدؤوبنا في محبّتك واجعل
بيننا وبينه سترا لا يهتكه وردما مصمتا لا يفتقه اللهم صلّ وسلّم
على محمد وآله واشغله عنّا ببعض أعدائك واعصمنا منه بحسن رعايتك
ومتّعنا بالهدى بمثل ضلالته وزوّدنا من التقوى ضدّ غوايته واسلك بنا
من التقى خلاف سبيله من الردى اللهم لا تجعل له في قلوبنا مدخلا ولا
توطننّ له فيما لدينا منزلا اللهم وما سوّل لنا من باطل فعرّفناه وإذا عرّفتناه فقناه
فقناه وبصّرنا ما نكايده به وألهمنا ما نعدّه له وأيقظنا من سنة الغفلة
بالركون إليه وأحسن بتوفيقك عوننا عليه اللهم وأشرب قلوبنا إنكار
عمله والطف بنا في نقض حيله اللهم صلّ وسلّم على محمد وآله وحوّل
سلطانه عنّا واقطع رجاءه منّا وادرأه عن الولوع بنا اللهم صلّ وسلّم

على محمد وآله واجعل آباءنا وأمهاتنا وأولادنا وأهالينا وذوي أرحامنا وقراباتنا
وجيراننا والمؤمنين والمؤمنات منه في حرز حارز وحصن حافظ وكهف
مانع وألبسهم منه جننا واقية وأعطهم عليه أسلحة ماضية اللهم واعمم
بذلك من شهد لك بالربوبية وأخلص لك بالوحدانية وعاداه لك بحقيقة
العبودية واستظهر بك عليه في معرفة العلوم الربانية اللهم احلل ما عقد
وافتق ما رتق وافسخ ما دبر وثبطه إذا عزم وانقض ما أبرم اللهم واهزم جنده
وأبطل كيده واهدم كهفه وأرغم أنفه اللهم اجعلنا في نظم أعدائه واعزلنا
عن عداد أوليائه لا نطيع له إذا استهوانا ولا نستجيب له إذا دعانا نأمر بمناواته
من أطاع أمرنا ونعظ عن متابعته من اتبع زجرنا اللهم صل على محمد وآل محمد
خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين وأعذنا وأهالينا
وإخواننا وجميع المؤمنين والمؤمنات مما استعذنا منه وأجرنا مما استجرنا بك
من خوفه واسمع لنا ما دعونا به وأعطنا ما أغفلناه واحفظ لنا ما نسيناه
وصيرنا بذلك في درجات الصالحين ومراتب المؤمنين آمين رب العالمين

وكان من دعائه عليه السلام إذا دفع عنه ما يحذر أو عجل له مطلبه ١٨

اللهم لك الحمد على حسن قضائك وبما صرفت عنا من بلائك فلا تجعل حظي
من رحمتك ما عجلت لي من عافيتك فأكون قد شقيت بما أحببت وسعد غيري
بما كرهت وإن يكن ما ظللت فيه أو بت فيه من هذه العافية بين يدي

بلاء لا ينقطع ووزر لا يرتفع فقدم لي ما أخرت وأخر عني ما قدمت فغير كثير ما
عاقبته الفناء وغير قليل ما عاقبته البقاء وصل على محمد وآله وسلم

وكان من دعائه عليه السلام عند الاستسقاء بعد الجدب ١٩

اللهم اسقنا الغيث وانشر علينا رحمتك بغيثك المغدق من السحاب المنساق
لنبات أرضك المونق في جميع الآفاق وامنن على عبادك بإيناع الثمرة وأحي
بلادك ببلوغ الزهرة وأشهد ملائكتك الكرام السفرة بسقي منك نافع دائم
غزره واسع درره وابل سريع عاجل تحيي به ما قد مات وترد به ما قد فات وتخرج
به ما هو آت وتوسع به في الأقوات سحابا متراكما هنيئا مريئا طبقا مجلجلا غير ملث ودقه
ولا خلب برقه اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا ممرعا عريضا واسعا غزيرا
ترد به النهيض وتجبر به المهيض اللهم اسقنا سقيا تسيل منه الظراب وتملأ
منه الجباب وتفجر به الأنهار وتنبت به الأشجار وترخص به الأسعار في جميع
الأمصار وتنعش به البهائم والخلق وتكمل لنا به طيبات الرزق وتنبت لنا
به الزرع وتدر به الضرع وتزيدنا به قوة إلى قوتنا اللهم لا تجعل ظله
علينا سموما ولا تجعل برده علينا حسوما ولا تجعل صوبه علينا رجوما ولا تجعل
ماءه علينا أجاجا اللهم صل وسلم على محمد وآل محمد وارزقنا من بركات
السماوات والأرض إنك على كل شيء قدير

وكان من دعائه عليه السلام في مكارم الأخلاق ومرضي الأفعال ٢٠

اللهم صل وسلم على محمد وآله وابلغ بايماني اكمل الايمان واجعل
يقيني افضل اليقين وانته بنيتي الى احسن النيات وبعملي الى احسن الاعمال
اللهم وفر بلطفك نيتي وصحح بما عندك يقيني واستصلح بقدرتك ما فسد مني
اللهم صل على محمد وآله واكفني ما يشغلني الاهتمام به واستعملني بما تسألني
غدا عنه واستفرغ ايامي فيما خلقتني له واغنني واوسع علي في رزقك ولا
تفتني بالبطر واعزني ولا تبتليني بالكبر وعبدني لك ولا تفسد عبادتي
بالعجب واجر للناس على يدي الخير ولا تمحقه بالمن وهب لي معالي الاخلاق
واعصمني من الفخر اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ولا ترفعني في الناس درجة
الا حططتني عند نفسي مثلها ولا تحدث لي عزا ظاهرا الا احدثت لي ذلة
باطنة عند نفسي بقدرها اللهم صل وسلم على محمد وآل محمد ومتعني بهدى
صالح لا استبدل به وطريقة حق لا ازيغ عنها ونية رشد لا اشك فيها
وعمرني ما كان عمري بذلة في طاعتك فاذا كان عمري مرتعا للشيطان
فاقبضني اليك قبل ان يسبق مقتك الي او يستحكم غضبك علي اللهم لا تدع
خصلة تعاب مني الا اصلحتها ولا عائبة اؤنب بها الا حسنتها ولا اكرومة
في ناقصة الا اتممتها اللهم صل على محمد وآله وابدلني من بغضة اهل
الشنآن المحبة ومن حسد اهل البغي المودة ومن ظنة اهل الصلاح الثقة
ومن عداوة الادنين الولاية ومن عقوق ذوي الارحام المبرة ومن خذلان

الاقربين النصرة ومن حب المدارين تصحيح المقة ومن رد الملابسين
كرم العشرة ومن مرارة خوف الظالمين حلاوة الامنة اللهم صل على محمد
وآله واجعل لي يدا على من ظلمني ولسانا على من خاصمني وظفرا بمن عاندني وهب
لي مكرا على من كايدني وقدرة على من اضطهدني وتكذيبا لمن ناصبني و
سلامة ممن توعدني ووفقني لطاعة من سددني ومتابعة من ارشدني
اللهم صل وسلم على محمد وآل محمد وسددني لان اعارض من غشني بالنصح واجزي
من هجرني بالبر واثيب من حرمني بالبذل واكافي من قطعني بالصلة واخالف
من اغتابني الى حسن الذكر وان اشكر الحسنة واغضي عن السيئة اللهم صل وسلم
على محمد وعلى آل محمد وحلني بحلية الصالحين والبسني زينة المتقين في بسط
العدل وكظم الغيظ واطفاء النائرة وضم اهل الفرقة واصلاح ذات البين
وافشاء العارفة وستر العائبة ولين العريكة وخفض الجناح وحسن السيرة
وسكون الريح وطيب المخالقة والسبق الى الفضيلة وايثار التفضل وترك التعيير
والافضال على غير المستحق والقول بالحق وان عز والصمت عن الباطل وان نفع و
استقلال الخير وان كثر من قولي وفعلي واستكثار الشر وان قل من فعلي
وقولي واكمل ذلك لي بدوام الطاعة ولزوم الجماعة ورفض اهل البدع ومستعملي
المخترع اللهم صل وسلم على محمد وآل محمد واجعل اوسع رزقك علي اذا كبرت
واقوى قوتك في اذا نصبت ولا تبتليني بالكسل عن عبادتك ولا العمى عن

سبيلك ولا بالتعرض لخلاف محبتك ولا مجامعة من تفرق عنك ولا مفارقة من
اجتمع اليك اللهم صل وسلم على محمد وآل محمد واجعلني اصول بك عند الضرورة
واسألك عند الحاجة واتضرع اليك عند المسكنة ولا تفتني بالاستعانة
بغيرك اذا اضطررت ولا بالخضوع لسؤال غيرك اذا افتقرت ولا بالتضرع الى
دونك اذا رهبت فأستحق بذلك خذلانك ومنعك واعراضك يا ارحم
الراحمين اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل مكان ما يلقي الشيطان في روعي
من التمني والتظني والحسد ذكرا لعظمتك وتفكرا في قدرتك وتدبيرا على
عدوك وما اجرى على لساني من لفظة فحش او هجر او شتم عرض او شهادة باطل
او اغتياب مؤمن غائب او سب حاضر وما اشبه ذلك نطقا بالحمد لك
واغراقا في الثناء عليك وذهابا في تمجيدك وشكرا لنعمتك واعترافا باحسانك
واحصاء لمننك اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد ولا اظلمن وانت قادر
على الدفع عني ولا اظلمن وانت قادر على القبض مني ولا اضلن وقد امكنتك
هدايتي ولا افتقرن ومن عندك وسعي ولا اطغين ومن عندك وجدي
اللهم الى مغفرتك وفدت والى عفوك قصدت والى تجاوزك اشتقت و
بفضلك وثقت وليس عندي ما يوجب لي مغفرتك ولا في عملي ما استحق به عفوك
وما لي بعد ان حكمت على نفسي الا فضلك فصل وسلم على محمد وآل محمد وتفضل
علي اللهم وانطقني بالهدى والهمني التقوى ووفقني للتي هي ازكى واستعملني

بما هو ارضى اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد واسلك بي الطريقة المثلى
واجعلني على ملتك اموت واحيى اللهم صل وسلم على محمد وآل محمد ومتعني بالاقتصاد
واجعلني من اهل السداد ومن ادلة الرشاد ومن صالحي العباد وارزقني
فوز المعاد وسلامة المرصاد اللهم صل وسلم على محمد وآل محمد وخذ
لنفسك من نفسي ما يخلصها وابق لنفسي من نفسي ما يصلحها فان نفسي
هالكة او تعصمها اللهم انت عدتي ان حزنت وانت منتجعي ان حرمت وبك
استغاثتي ان كرثت وعندك مما فات خلف ولما فسد صلاح وفيما انكرت
تغيير فامنن علي قبل البلاء بالعافية وقبل الطلب بالجدة وقبل الضلال
بالرشاد واكفني مؤونة معرة العباد وهب لي امن يوم المعاد وامنحني حسن
الارشاد اللهم صل وسلم على محمد وآل محمد وادرأ عني بلطفك واغذني
بنعمتك واصلحني بكرمك وداوني بصنعك واظلني في ذراك وجللني
رضاك ووفقني اذا اشتكلت علي الامور لاهداها واذا تشابهت الاعمال
لازكاها واذا تناقضت الملل لارضاها اللهم صل على محمد وآل محمد وتوجني
بالكفاية وسمني حسن الولاية وهب لي صدق الهداية ولا تفتني بالسعة
وامنحني حسن الدعة ولا تجعل عيشي كدا كدا ولا ترد دعائي علي ردا فاني
لا اجعل لك ضدا ولا ادعو معك ندا اللهم صل وسلم على محمد وآل محمد
وامنعني من السرف وحصن رزقي من التلف ووفر ملكتي بالبركة فيه

وأصب بي سبيل الهداية والبر فيما انفق فيه اللهم صل وسلم على محمد وعلى
آل محمد واكفني مؤونة الاكتساب وارزقني من غير حساب فلا اشتغل
عن عبادتك بالطلب ولا احتمل اصر تبعات المكسب اللهم يسر لي بقدرتك
ما اطلب وأجرني بعزتك مما ارهب اللهم صل وسلم على محمد وآل محمد
وصن وجهي باليسار ولا تبذل جاهي بالاقتار فاسترزق اهل رزقك و
استعطي شرار خلقك فافتتن بحمد من اعطاني وابتلي بذم من منعني وانت
من دونهم ولي الاعطاء والمنع اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد وارزقني صحة
في عبادة وفراغا في زهادة وعلما في استعمال وورعا في اجمال اللهم صل وسلم على
محمد وعلى آل محمد واختم بعفوك اجلي وحقق في رجاء رحمتك املي وسهل الى بلوغ
رضاك سبلي وحسن في جميع الاحوال عملي اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل
محمد ونبهني لذكرك في اوقات الغفلة واستعملني بطاعتك في ايام المهلة
وانهج لي الى محبتك سبيلا سهلة اكمل لي بها خير الدنيا والآخرة اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كافضل ما صليت على احد من خلقك قبله وانت مصل على احد بعده
وآتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا برحمتك عذاب النار

وكان من دعائه عليه السلام اذا حزنه امر واهمته الخطايا ٢١

اللهم يا كافي الفرد الضعيف وواقي الامر المخوف افردتني الخطايا فلا
صاحب معي وضعفت عن غضبك فلا مؤيد لي واشرفت على خوف لقائك

فلا

فلا مسكن لروعتي ومن يؤمنني منك وانت اخفتني ومن يساعدني وانت
افردتني ومن يقويني وانت اضعفتني لا يجير يا الهي الا رب على مربوب و
لا يؤمن الا غالب على مغلوب ولا يعين الا طالب على مطلوب وبيدك يا الهي
جميع ذلك السبب واليك المفر والمهرب فصل وسلم على محمد وآله واجر
هربي وانجح مطلبي اللهم انك ان صرفت عني وجهك الكريم او منعتني
فضلك الجسيم او حظرت علي رزقك او قطعت عني سببك لم اجد السبيل
الى شيء من املي بغيرك ولم اقدر على ما عندك بمعونة سواك فاني عبدك وفي
قبضتك ناصيتي بيدك لا امر لي مع امرك ماض في حكمك عدل في قضاؤك
ولا قوة لي على الخروج من سلطانك ولا استطيع مجاوزة قدرتك ولا استميل
هواك ولا ابلغ رضاك ولا انال ما عندك الا بطاعتك وبفضل رحمتك
اللهم اصبحت وامسيت عبدا داخرا لك لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا بك اشهد
بذلك على نفسي واعترف بضعف قوتي وقلة حيلتي فانجز لي ما وعدتني وتمم لي ما
آتيتني فاني عبدك المسكين المستجير الضعيف الضرير الذليل الفقير المهين
الحقير الخائف المستجير اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد ولا تجعلني ناسيا
لذكرك فيما اوليتني ولا غافلا لاحسانك فيما ابليتني ولا آيسا من اجابتك
لي ان ابطأت عني في سراء كنت او ضراء او شدة او رخاء او عافية او بلاء او بؤس
او نعماء او جدة او لأواء او فقر او غنى اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد واجعل

ثنائي عليك ومدحي اياك وحمدي لك في كل حالاتي حتى لا افرح بما آتيتني
من الدنيا ولا احزن على ما منعتني منها واشعر قلبي تقواك واستعمل بدني فيما
تقبله مني واشغل بطاعتك نفسي عن كل ما يرد علي حتى لا احب شيئا من
سخطك ولا اسخط شيئا من رضاك اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد وفرغ
قلبي لمحبتك واشغله بذكرك وانعشه بخوفك وبالوجل منك وقوه بالرغبة
اليك وامله الى طاعتك واجر به في احب السبل اليك وذلله بالرغبة فيما
عندك ايام حيوتي كلها واجعل تقواك من الدنيا زادي والى رحمتك
رحلتي وفي مرضاتك مدخلي واجعل في جنتك مثواي وهب لي قوة احتمل بها جميع
مرضاتك واجعل فراري اليك ورغبتي فيما عندك والبس قلبي الوحشة من شرار
خلقك وهب لي الانس بك وباوليائك واهل طاعتك ولا تجعل لفاجر ولا كافر
علي منة ولا له عندي يدا ولا بي اليهم حاجة بل اجعل سكون قلبي وانس نفسي
واستغنائي وكفايتي بك وبخيار خلقك اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد
واجعلني لهم قرينا واجعلني لهم نصيرا وامنن علي بشوق اليك وبالعمل لك بما تحب
وترضى انك على كل شيء قدير وذلك عليك يسير

وكان من دعائه عليه السلام عند الشدة والجهد وتعسر الامور ٢٢

اللهم انك كلفتني من نفسي ما انت املك به مني وقدرتك عليه وعلي
اغلب من قدرتي فاعطني من نفسي ما يرضيك عني وخذ لنفسك رضاها
من نفسي في عافية اللهم لا طاقة لي بالجهد ولا صبر لي على البلاء ولا قوة لي
على الفقر فصل وسلم على محمد وعلى آل محمد ولا تحظر علي رزقي ولا تكلني الى خلقك
بل تفرد بحاجتي وتول كفايتي وانظر الي في جميع اموري فانك ان وكلتني
الى نفسي عجزت عنها ولم اقم ما فيه مصلحتها وان وكلتني الى خلقك تجهموني وان
الجأتني الى قرابتي حرموني وان اعطوا اعطوا قليلا نكدا ومنوا علي طويلا وذموا
كثيرا فبفضلك اللهم فاغنني وبعظمتك فانعشني وبسعتك فابسط يدي وبما
عندك فاكفني اللهم صل وسلم على محمد وآله وخلصني من الحسد واحصرني
من الذنوب وورعني عن المحارم ولا تجرئني على المعاصي واجعل هواي عندك
ورضاي فيما يرد علي منك وبارك لي فيما رزقتني وفيما خولتني وفيما انعمت
به علي واجعلني في كل حالاتي محفوظا مكلوا مستورا ممنوعا معاذا مجارا اللهم
صل وسلم على محمد وعلى آل محمد واقض عني كلما الزمتنيه وفرضته علي لك في وجه
من وجوه طاعتك او لخلق من خلقك وان ضعف عن ذلك بدني ووهنت عنه
قوتي ولم تنله مقدرتي ولم يسعه مالي ولا ذات يدي ذكرته او نسيته هو يا رب
مما قد احصيته علي واغفلته انا من نفسي اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد
واده عني من جزيل عطيتك وكثير ما عندك فانك واسع كريم حتى لا يبقى
علي شيء منه تريد ان تقاصني به من حسناتي او تضاعف به من سيئاتي
يوم القاك يا رب اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد وارزقني الرغبة في

الْعَمَلَ لَكَ لِآخِرَتِي حَتّى أَعْرِفَ صِدْقَ ذلِكَ مِنْ قَلْبِي وَحَتّى يَكُونَ الْغَالِبَ عَلَى الزُّهْدِ
فِي دُنْيَايَ وَحَتّى أَعْمَلَ الْحَسَنَاتِ شَوْقاً وَآمَنَ مِنَ السَّيِّئَاتِ فَرَقاً وَخَوْفاً وَهَبْ
لِي نُوراً أَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ وَأَهْتَدِي بِهِ فِي الظُّلُمَاتِ وَأَسْتَضِيءُ بِهِ مِنَ الشَّكِّ
وَالشُّبُهَاتِ اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي خَوْفَ غَمِّ الْوَعِيدِ
وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتّى أَجِدَ لَذَّةَ مَا أَدْعُوكَ لَهُ وَكَآبَةَ مَا أَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْهُ
اللّهُمَّ قَدْ تَعْلَمُ مَا يُصْلِحُنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَكُنْ بِحَوَائِجِي حَفِيّاً اللّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الْحَقَّ عِنْدَ تَقْصِيرِي فِي الشُّكْرِ لَكَ بِمَا
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ وَالصِّحَّةِ وَالسَّقَمِ حَتّى أَعْرِفَ مِنْ نَفْسِي رَوْحَ الرِّضَى
وَطُمَأْنِينَةَ النَّفْسِ مِنِّي بِمَا يَجِبُ لَكَ فِيمَا يَحْدُثُ فِي حَالِ الْخَوْفِ وَالْأَمْنِ وَالرِّضَى
وَالسُّخْطِ وَالضَّرِّ وَالنَّفْعِ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي سَلَامَةَ
الصَّدْرِ مِنَ الْحَسَدِ حَتّى لَا أَحْسُدَ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ عَلى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِكَ وَحَتّى لَا أَرى
نِعْمَةً مِنْ نِعَمِكَ عَلى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ تَقْوَى أَوْ سَعَةٍ أَوْ رَخَاءٍ
إِلّا رَجَوْتُ لِنَفْسِي أَفْضَلَ مِنْ ذلِكَ بِكَ وَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي التَّحَفُّظَ مِنَ الْخَطَايَا وَالِاحْتِرَاسَ مِنَ الزَّلَلِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
فِي حَالِ الرِّضَى وَالْغَضَبِ حَتّى أَكُونَ بِمَا يَرِدُ عَلَيَّ مِنْهُمَا بِمَنْزِلَةٍ سَوَاءٍ عَامِلاً بِطَاعَتِكَ
مُؤْثِراً لِرِضَاكَ عَلى مَا سِوَاهُمَا فِي الْأَوْلِيَاءِ وَالْأَعْدَاءِ حَتّى يَأْمَنَ عَدُوِّي مِنْ ظُلْمِي وَجَوْرِي
وَيَيْأَسَ وَلِيِّي مِنْ مَيْلِي وَانْحِطَاطِ هَوَايَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَدْعُوكَ مُخْلِصاً فِي الرَّخَاءِ دُعَاءَ

وقف على حاج صعا

الْمُخْلِصِينَ الْمُضْطَرِّينَ لَكَ فِي الدُّعَاءِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ بَرٌّ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا سَأَلَ اللهَ الْعَافِيَةَ وَشُكْرَهَا ٢٣

اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَلْبِسْنِي عَافِيَتَكَ وَجَلِّلْنِي عَافِيَتَكَ
وَحَصِّنِّي بِعَافِيَتِكَ وَأَكْرِمْنِي بِعَافِيَتِكَ وَأَغْنِنِي بِعَافِيَتِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ
بِعَافِيَتِكَ وَهَبْ لِي عَافِيَتَكَ وَأَفْرِشْنِي عَافِيَتَكَ وَأَصْلِحْ لِي عَافِيَتَكَ وَلَا تُفَرِّقْ
بَيْنِي وَبَيْنَ عَافِيَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ
وَعَافِنِي عَافِيَةً كَافِيَةً شَافِيَةً عَالِيَةً نَامِيَةً عَافِيَةً تُوَلِّدُ فِي بَدَنِي الْعَافِيَةَ
عَافِيَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالصِّحَّةِ
وَالْأَمْنِ وَالسَّلَامَةِ فِي دِينِي وَبَدَنِي وَالْبَصِيرَةِ فِي قَلْبِي وَالنَّفَاذِ فِي أُمُورِي وَالْخَشْيَةِ
لَكَ وَالْخَوْفِ مِنْكَ وَالْقُوَّةِ عَلى مَا أَمَرْتَنِي بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَالِاجْتِنَابِ لِمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ
مِنْ مَعْصِيَتِكَ اللّهُمَّ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَزِيَارَةِ قَبْرِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ
عَلَيْهِ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ وَآلِ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَبَداً مَا
أَبْقَيْتَنِي فِي عَامِي هذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَاجْعَلْ ذلِكَ مَقْبُولاً مَشْكُوراً مَذْكُوراً لَدَيْكَ مَذْخُوراً
عِنْدَكَ وَأَنْطِقْ بِحَمْدِكَ وَشُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْكَ لِسَانِي وَاشْرَحْ
لِمَرَاشِدِ دِينِكَ قَلْبِي وَأَعِذْنِي وَذُرِّيَّتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ
وَالْعَامَّةِ وَاللَّامَّةِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ مُتْرَفٍ حَفِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ضَعِيفٍ وَشَدِيدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ

ومن شر كل شريف ووضيع ومن شر كل صغير وكبير ومن شر كل من نصب لرسولك
ولأهل بيته صلى الله عليه وعلى أهل بيته حرباً من الجن والإنس ومن شر كل دابة
ربي آخذ بناصيتها إنك على صراط مستقيم اللهم صل وسلم على محمد وعلى
آل محمد ومن أرادني بسوء فاصرفه عني وادحر عني مكره وادرأ عني شره ورد
كيده في نحره واجعل بين يديه سداً حتى تعمي عني بصره وتصم عن ذكري سمعه
وتقفل دون إخطاري قلبه وتخرس عني لسانه وتقمع رأسه وتذل عزه
وتكسر جبروته وتذل رقبته وتضع كبره وتؤمنني من جميع ضره وشره وغمزه وهمزه
ولمزه وحسده وعداوته وحبائله ومصائده ورجله وخيله إنك على كل شيء قدير

٢٤ وكان من دعائه عليه السلام لأبويه عليهما السلام

اللهم صل وسلم على محمد عبدك ورسولك وأهل بيته المطهرين واخصصهم بأفضل
صلواتك ورحمتك وبركاتك وسلامك واخصص اللهم والدي بالكرامة لديك
والصلاة منك يا أرحم الراحمين اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد وألهمني علم
ما يجب لهما علي إلهاماً واجمع لي علم ذلك كله تماماً ثم استعملني بما تلهمني منه
ووفقني للنفوذ فيما تبصرني من علمه حتى لا يفوتني استعمال شيء علمتنيه
ولا تثقل أركاني عن الحقوق فيما ألهمتنيه اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد
كما شرفتنا به وصل وسلم على محمد وآله كما أوجبت لنا الحق على الخلق بسببه
اللهم صل وسلم على محمد وعلى آله واجعلني أهابهما هيبة السلطان العسوف

وأبرهما بر الأم الرؤوف واجعل طاعتي لوالدي وبري بهما أقر لعيني من رقدة
الوسنان وأثلج لصدري من شربة الظمآن حتى أوثر على هواي هواهما
وأقدم على رضاي رضاهما وأستكثر برهما بي وإن قل وأستقل بري
بهما وإن كثر اللهم خفض لهما صوتي وأطب لهما كلامي وألن لهما عريكتي
واعطف عليهما قلبي وصيرني بهما رفيقاً وعليهما شفيقاً اللهم اشكر لهما
تربيتي وأثبهما على تكرمتي واحفظ لهما ما حفظاه مني في صغري اللهم وما
مسهما مني من أذى أو خلص إليهما عني من مكروه أو ضاع قبلي لهما من حق فاجعله
حطة لذنوبهما وعلواً في درجاتهما وزيادة في حسناتهما يا مبدل السيئات
بأضعافها من الحسنات اللهم وما تعديا علي فيه من قول أو أسرفا علي فيه من
فعل أو ضيعاه لي من حق أو قصرا بي عنه من واجب فقد وهبته لهما وجدت
به عليهما ورغبت إليك في وضع تبعته عنهما فإني لا أتهمهما على نفسي ولا
أستبطئهما في بري ولا أكره ما تولياه من أمري يا رب فهما أوجب حقاً علي
وأقدم إحساناً إلي وأعظم منة لدي من أن أقاصهما بعدل أو أجازيهما على
مثل أين إذاً يا إلهي طول شغلهما بتربيتي وأين شدة تعبهما في حراستي وأين
إقتارهما على أنفسهما للتوسعة علي هيهات ما يستوفيان مني حقهما ولا أدرك
ما يجب علي لهما ولا أنا بقاض وظيفة خدمتهما اللهم فصل وسلم على محمد وآله
وأعني يا خير من استعين به ووفقني يا أهدى من رغب إليه ولا تجعلني في أهل

الحقوق للآباء والأمهات يوم تجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون اللهم
صل وسلم على محمد وعلى آل محمد وذريته واخصص أبوي بأفضل ما خصصت
به آباء عبادك المؤمنين وأمهاتهم يا أرحم الراحمين اللهم لا تنسني ذكرهما
في أدبار صلواتي وفي إنا من آناء الليل وفي ساعة من ساعات نهاري
اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد واغفر لي بدعائي لهما واغفر لهما
ببرهما بي مغفرة حتما وارض عنهما بشفاعتي لهما رضا عزما وبلغهما بالكرامة
مواطن السلامة اللهم وإن سبقت مغفرتك لهما فشفعهما في وإن
سبقت مغفرتك لي فشفعني فيهما حتى نجتمع برأفتك في دار كرامتك
ومحل مغفرتك ورحمتك إنك ذو الفضل العظيم والمن القديم وأنت أرحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام لولده عليهم السلام

اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد ومن علي ببقاء ولدي وبإصلاحهم لي
وبإمتاعي بهم إلهي امدد لي في أعمارهم وزد لي في آجالهم ورب لي صغيرهم وقو
لي ضعيفهم وأصح لي أبدانهم وأديانهم وأخلاقهم وعافهم في أنفسهم وفي جوارحهم
وفي كل ما عنيت به من أمرهم وأدرر لي وعلى يدي أرزاقهم واجعلهم أبرارا
أتقياء بصراء سامعين مطيعين لك ولأوليائك محبين مناصحين ولجميع أعدائك
معاندين ومبغضين آمين اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد واشدد بهم
عضدي وأقم بهم أودي وكثر بهم عددي وزين بهم محضري وأحي بهم ذكري

واكفني بهم في غيبتي وأعني بهم على حاجتي واجعلهم لي محبين وعلي حدبين
مقبلين مستقيمين لي مطيعين غير عاصين ولا عاقين ولا مخالفين ولا خاطئين
وأعني على تربيتهم وتأديبهم وبرهم وهب لي من لدنك معهم أولادا ذكورا
واجعل ذلك خيرا لي واجعلهم عونا لي على ما سألتك وأعذني وذريتي من
الشيطان الرجيم فإنك خلقتنا وأمرتنا ونهيتنا ورغبتنا في ثواب ما
أمرتنا ورهبتنا عقابه وجعلت لنا عدوا يكيدنا وسلطته منا على ما
لم تسلطنا عليه منه فأسكنته صدورنا وأجريته مجاري دمائنا
لا يغفل إن غفلنا ولا ينسى إن نسينا يؤمننا عقابك ويخوفنا بغيرك
إن هممنا بفاحشة شجعنا عليها وإن هممنا بعمل صالح ثبطنا عنه
يتعرض لنا بالشهوات وينصب لنا بالشبهات إن وعدنا كذبنا وإن
منانا أخلفنا وإلا تصرف عنا كيده يضلنا وإلا تقطع عنا حبائله
يستزلنا اللهم فاقهر سلطانه عنا بسلطانك حتى تحبسه عنا
بكثرة الدعاء لك فنصبح من كيده في المعصومين بك اللهم صل وسلم على محمد
وآله وأعطني كل سؤلي واقض لي حوائجي ولا تمنعني الإجابة وقد ضمنتها لي
ولا تحجب دعائي عنك وقد أمرتني به وامنن علي بكل ما يصلحني في دنياي
وآخرتي ما ذكرت منه وما نسيت أو أظهرت أو أخفيت أو أعلنت أو أسررت
واجعلني في جميع ذلك من المصلحين بسؤالي إياك المنجحين بالطلب إليك غير

الْمُنْقَطِعِينَ بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ الْمُعَوَّذِينَ بِالتَّعَوُّذِ بِكَ الرَّابِحِينَ فِي التِّجَارَةِ عَلَيْكَ
الْمُجَارِينَ بِعِزِّكَ الْمُوَسَّعِ عَلَيْهِمُ الرِّزْقُ الْحَلَالُ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ
الْمُعَزِّينَ مِنَ الذُّلِّ بِكَ وَالْمُجَارِينَ مِنَ الظُّلْمِ بِعَدْلِكَ وَالْمُعَافَيْنَ مِنَ الْبَلَاءِ بِرَحْمَتِكَ
وَالْمُغْنَيْنَ مِنَ الْفَقْرِ بِغِنَاكَ وَالْمَعْصُومِينَ مِنَ الذُّنُوبِ وَالزَّلَلِ وَالْخَطَاءِ
بِتَقْوَاكَ وَالْمُوَفَّقِينَ لِلْخَيْرِ وَالرُّشْدِ وَالصَّوَابِ بِطَاعَتِكَ وَالْمُحَالِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
الذُّنُوبِ بِقُدْرَتِكَ التَّارِكِينَ لِكُلِّ مَعْصِيَتِكَ السَّاكِنِينَ فِي جِوَارِكَ اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنَا جَمِيعَ ذَلِكَ بِتَوْفِيقِكَ وَرَحْمَتِكَ وَأَعِذْنَا
مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ وَأَعْطِ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِثْلَ
الَّذِي سَأَلْتُكَ لِنَفْسِي وَلِوَلَدِي فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الْآخِرَةِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ عَفُوٌّ غَفُورٌ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِجِيرَانِهِ وَأَوْلِيَائِهِ ٢٦

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَلَّنِي فِي جِيرَانِي وَمَوَالِيَّ الْعَارِفِينَ
بِحَقِّنَا وَالْمُنَابِذِينَ لِأَعْدَائِنَا بِأَفْضَلِ وَلَايَتِكَ وَوَفِّقْهُمْ لِإِقَامَةِ سُنَّتِكَ وَالْأَخْذِ
بِمَحَاسِنِ أَدَبِكَ فِي إِرْفَاقِ ضَعِيفِهِمْ وَسَدِّ خَلَّتِهِمْ وَعِيَادَةِ مَرِيضِهِمْ وَهِدَايَةِ مُسْتَرْشِدِهِمْ
وَمُنَاصَحَةِ مُسْتَشِيرِهِمْ وَتَعَهُّدِ قَادِمِهِمْ وَكِتْمَانِ أَسْرَارِهِمْ وَسَتْرِ عَوْرَاتِهِمْ
وَنُصْرَةِ مَظْلُومِهِمْ وَحُسْنِ مُوَاسَاتِهِمْ بِالْمَاعُونِ وَالْعَوْدِ عَلَيْهِمْ بِالْجِدَةِ وَالْإِفْضَالِ
وَإِعْطَاءِ مَا يَجِبُ لَهُمْ قَبْلَ السُّؤَالِ وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ أَجْزِي بِالْإِحْسَانِ مُسِيئَهُمْ وَأُعْرِضُ
بِالتَّجَاوُزِ عَنْ ظَالِمِهِمْ وَأَسْتَعْمِلُ حُسْنَ الظَّنِّ فِي كَافَّتِهِمْ وَأَتَوَلَّى بِالْبِرِّ عَامَّتَهُمْ وَأَغُضُّ
بَصَرِي عَنْهُمْ عِفَّةً وَأُلِينُ جَانِبِي لَهُمْ تَوَاضُعاً وَأَرِقُّ عَلَى أَهْلِ الْبَلَاءِ مِنْهُمْ رَحْمَةً وَأُسِرُّ
لَهُمْ بِالْغَيْبِ مَوَدَّةً وَأُحِبُّ بَقَاءَ النِّعْمَةِ عِنْدَهُمْ نُصْحاً وَأُوجِبُ لَهُمْ مَا أُوجِبُ لِحَامَّتِي
وَأَرْعَى لَهُمْ مَا أَرْعَى لِخَاصَّتِي اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي
مِثْلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ وَاجْعَلْ لِي أَوْفَى الْحُظُوظِ فِيمَا عِنْدَهُمْ وَزِدْهُمْ بَصِيرَةً فِي حَقِّي وَمَعْرِفَةً
بِفَضْلِي حَتَّى يَسْعَدُوا بِي وَأَسْعَدَ بِهِمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَهْلِ الثُّغُورِ ٢٧

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَحَصِّنْ ثُغُورَ الْمُسْلِمِينَ بِعِزَّتِكَ وَأَيِّدْ
حُمَاتَهَا بِقُوَّتِكَ وَأَسْبِغْ عَطَايَاهُمْ مِنْ جِدَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَكَثِّرْ عِدَّتَهُمْ وَاشْحَذْ أَسْلِحَتَهُمْ وَاحْرُسْ حَوْزَتَهُمْ وَامْنَعْ حَوْمَتَهُمْ وَأَلِّفْ جَمْعَهُمْ وَدَبِّرْ
أَمْرَهُمْ وَوَاتِرْ بَيْنَ مِيَرِهِمْ وَتَوَحَّدْ بِكِفَايَةِ مُؤَنِهِمْ وَاعْضُدْهُمْ بِالنَّصْرِ وَأَعِنْهُمْ بِالصَّبْرِ
وَالْطُفْ لَهُمْ فِي الْمَكْرِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَرِّفْهُمْ مَا يَجْهَلُونَ
وَعَلِّمْهُمْ مَا لَا يَعْلَمُونَ وَبَصِّرْهُمْ مَا لَا يُبْصِرُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْسِهِمْ عِنْدَ لِقَاءِ الْعَدُوِّ ذِكْرَ دُنْيَاهُمُ الْخَدَّاعَةِ الْغَرُورِ وَامْحُ عَنْ
قُلُوبِهِمْ خَطَرَاتِ الْمَالِ الْفَتُونِ وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ نُصْبَ أَعْيُنِهِمْ وَلَوِّحْ مِنْهَا لِأَبْصَارِهِمْ
مَا أَعْدَدْتَ فِيهَا مِنْ مَسَاكِنِ الْخُلْدِ وَمَنَازِلِ الْكَرَامَةِ وَالْحُورِ الْحِسَانِ

وقف لله تعالى على الجامع الكبير بمدينة صنعا

والأنهار المطّردة بأنواع الأشربة والأشجار المتدلّية بصنوف الثمر حتى لا يهمّ أحد
منهم بالإدبار ولا يحدّث نفسه عن قرنه بفرار اللهم صلّ وسلّم على محمد وآله
وافلل بذلك عدوّهم واقلم عنهم أظفارهم وفرّق بينهم وبين أسلحتهم واخلع وثائق
أفئدتهم وباعد بينهم وبين أزودتهم وحيّرهم في سبلهم وضلّلهم عن وجههم و
اقطع عنهم المدد وانقص منهم العدد واملأ أفئدتهم بالرعب واقبض أيديهم عن
البسط واخزم ألسنتهم عن النطق وشرّد بهم من خلفهم ونكّل بهم من وراءهم
واقطع بخزيهم أطماع من بعدهم اللهم صلّ وسلّم على محمد وعلى آل محمد وعقّم
أرحام نسائهم ويبّس أصلاب رجالهم واقطع نسل دوابهم وأنعامهم ولا تأذن
لسمائهم في قطر ولا لأرضهم في نبات بذه اللهم صلّ وسلّم على محمد وآله وقوّ
بذلك محال أهل الإسلام وحصّن به ديارهم وثمّر به أموالهم وفرّغهم عن محاربتهم
لعبادتك وعن منابذتهم للخلوة بك حتى لا يعبد في بقاع الأرض غيرك اللهم
صلّ وسلّم على محمد وعلى آل محمد واغز بكل ناحية من المسلمين على من بإزائهم
من المشركين وامددهم بملائكة من عندك مردفين حتى يكشفوهم إلى منقطع التراب
قتلا في رضاك وأسرا أو يقرّوا بأنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك
لك اللهم صلّ وسلّم على محمد وعلى آل محمد واعمم بذلك أعداءك في أقطار البلاد
من الهند والروم والترك والخزر والحبش والنوبة والزنج والصقالبة والديالمة
وسائر أمم الشرك الذين تخفى أسماؤهم وصفاتهم علينا وقد أحصيتهم بمعرفتك

وأشرفت عليهم بقدرتك اللهم صلّ وسلّم على محمد وعلى آل محمد واشغل المشركين
بالمشركين عن تناول أطراف المسلمين وخذهم بالنقص عن تنقّصهم وثبّطهم بالفرقة
عن الاحتشاد عليهم اللهم صلّ وسلّم على محمد وعلى آل محمد وأخل قلوبهم من الأمنة
وأبدانهم من القوة وأذهل قلوبهم عن الاحتيال وأوهن أركانهم عن منازلة
الرجال وجبّنهم عن مقارعة الأبطال وابعث عليهم جندا من ملائكتك ببأس
من بأسك كفعلك يوم بدر تقطع به دابرهم وتحصد به شوكتهم وتفرّق
به عددهم اللهم صلّ وسلّم على محمد وعلى آل محمد وامزج مياههم بالوباء
وأطعمتهم بالأدواء وارم بلادهم بالخسوف وألحّ عليها بالقذوف وافرعها
بالمحول واجعل ميرهم في أبعد أرضك عنهم وامنع حصونها منهم وأصبهم
بالجوع المقيم والسقم الأليم اللهم وأيّما غاز غزاهم من أهل ملّتك أو
مجاهد جاهدهم من أتباع سنّتك ليكون دينك الأعلى وحزبك الأقوى
وحظّك الأوفى فصلّ وسلّم على محمد وعلى آل محمد ولقّه اليسر وهيّئ له الأمر
وتولّه بالنجح وتخيّر له الأصحاب واستقو له الظهر وأسبغ عليه في
النفقة ومتّعه بالنشاط وأطف عنه حرارة الشوق وأجره من غمّ الوحشة
وأنسه ذكر الأهل والولد وأدم له حسن النية وتولّه بالعافية
واصحبه السلامة وأعفه من الجبن وألهمه الجرأة وارزقه الشدة
وأيّده بالنصر وعلّمه السير والسنن وسدّده في الحكم واعزل عنه الرياء

وخلصه من السمعة واجعل فكره وذكره وظعنه واقامته فيك
ولك فاذا صاف عدوك فقللهم في عينه وصغر شأنهم في قلبه وادل له
منهم ولا تدل لهم منه وان ختمت له بالسعادة وقضيت له بالشهادة
فبعد ان يجتاح عدوك بالقتل وبعد ان يجهد بهم الاسر وبعد ان تأمن
اطراف المسلمين وبعد ان يولي عدوك مدبرين اللهم وايما مسلم خلف غازيا
او مرابطا في داره او تعهد خالفيه في غيبته او اعانه بطائفة من ماله
او امده بعتاد او شحذه على جهاد او اتبعه في وجهه دعوة او رعى له من
ورائه حرمة فأجر له مثل اجره وزنا بوزن ومثلا بمثل وعوضه من فعله
عوضا حاضرا يتعجل به نفع ما قدم وسرور ما اتى الى ان ينتهي به الوقت
الى ما اجريت له من فضلك واعددت له من كرامتك اللهم وايما مسلم نوى
اعانة الاسلام واهله وحزبه بحرب اهل الشرك ونوى غزوا ارضهم بجهادهم
فقعد به ضعف او ضاقت به فاقة واخره عنه حادث او عرض له دون
ارادته مانع فاكتب اسمه في العابدين واوجب له ثواب المجاهدين واجعله
في نظام الشهداء والصالحين اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وآل محمد
صلاة عالية على الصلوات مشرفة فوق التحيات صلاة لا ينتهي امدها ولا
ينقطع عددها كأتم ما مضى من صلواتك على اوليائك انك المنان الحميد
المبدئ المعيد الفعال لما يريد

وكان من دعائه عليه السلام متفزعا الى الله عز وجل — ٢٨

اللهم اني اخلصت لك بانقطاعي اليك واقبلت بكلي عليك وصرفت وجهي
عمن يحتاج الى رفدك وصرفت مسألتي عمن لم يستغن عن فضلك ورأيت ان
طلب المحتاج الى المحتاج سفه من رأيه وضلة من عقله وكم قد رأيت يا
الهي من اناس طلبوا العز بغيرك فذلوا وراموا الثروة من سواك فافتقروا
وحاولوا الارتفاع فاتضعوا فصح بمعاينة من كان من امثالهم جار على
سنن اعتباره حازم وفقه اعتباره وارشده الى طريق صوابه اختياره فانت
يا مولاي دون كل مسؤول موضع مسألتي ودون كل مطلوب اليه ولي حاجتي
انت المخصوص قبل كل مدعو بدعوتي لا يشركك احد في رجائي ولا يتفق احد
في دعائي ولا ينظمه واياك ندائي لك يا الهي وحدانية العدد الفرد وملكة
القدرة الصمد وفضيلة الحول والقوة ودرجة العلو والرفعة ومن سواك مرحوم
في عمره مغلوب على امره مقهور على شأنه مختلف الحالات متنقل في الصفات
فتعاليت عن الاشباه والاضداد وتكبرت عن الامثال والانداد فسبحانك لا
اله الا انت رب العالمين تعاليت علوا كبيرا وانت ارحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام اذا قتر عليه الرزق — ٢٩

اللهم انك ابتليتنا في ارزاقنا بسوء الظن وفي آجالنا بطول الامل حتى
التمسنا ارزاقنا من عند المرزوقين وطمعنا بآمالنا في اعمار المعمرين فصل على

محمد وآله وهب لنا يقيناً صادقاً تكفينا به مؤونة الطلب وألهمنا ثقة خالصة تعفينا بها من شدة النصب واجعل ما صرحت به من عدتك في وحيك وأتبعته قسمك في كتابك قاطعاً لاهتمامنا بالرزق الذي تكفلت به حسماً للاشتغال بما ضمنت الكفاية له فقلت وقولك الحق الأصدق وأقسمت وقسمك الأبر الأوفى وفي السماء رزقكم وما توعدون ثم قلت فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون

وكان من دعائه عليه السلام في المعونة على قضاء الدين ٣٠

اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد وهب لي العافية من دين تخلق به وجهي ويحار فيه ذهني ويتشعب له فكري ويطول بممارسته شغلي وأعوذ بك يا رب من شغل الدين وسهره ومن هم الدين وفكره اللهم صل وسلم على محمد وآل محمد وأعذني منه وأستجير بك يا رب من ذلته في الحياة ومن تبعته بعد الوفاة فصل وسلم على محمد وآله وأجرني منه بوسع فاضل أو كفاف واصل اللهم صل وسلم على محمد وآله واحجبني عن السرف والازدياد وقومني بالبذل والاقتصاد وعلمني حسن التقدير واقبضني بلطفك عن التبذير وأجر من أسباب الحلال أرزاقي ووجه في أبواب البر إنفاقي وازو عني من المال ما يحدث لي مخيلة أو تأدياً إلى بغي أو أتعقب به طغياناً اللهم حبب إلي صحبة الفقراء وأعني على صحبتهم بحسن الصبر وما زويت عني من متاع الدنيا الفانية

فادخره لي في خزائنك الباقية واجعل ما خولتني من حطامها وعجلت لي من متاعها بلغة إلى جوارك ووصلة إلى قربك وذريعة إلى جنتك إنك ذو الفضل العظيم وأنت الجواد الكريم

وكان من دعائه عليه السلام في ذكر التوبة وطلبها ٣١

اللهم يا من لا يصفه نعت الواصفين ويا من لا يجاوزه رجاء الراجين ويا من لا يضيع لديه أجر المحسنين ويا من هو منتهى خوف العابدين ويا من هو غاية خشية المتقين هذا مقام من تداولته أيدي الذنوب وقادته أزمة الخطايا واستحوذ عليه الشيطان فقصر عما أمرت به تفريطاً وتعاطى ما نهيت عنه تغريراً كالجاهل بقدرتك عليه أو كالمنكر فضل إحسانك إليه حتى إذا انفتح له بصر الهدى وتقشعت عنه سحائب العمى أحصى ما ظلم به نفسه وفكر فيما خالف به ربه فرأى كبير عصيانه كبيراً وجليل مخالفته جليلاً فأقبل نحوك مؤملاً لك مستحيياً منك ووجه رغبته إليك ثقة بك فأمك بطمعه يقيناً وقصدك بخوفه إخلاصاً قد خلا طمعه من كل مطموع فيه غيرك وأفرخ روعه من كل محذور منه سواك فمثل بين يديك متضرعاً وغمض بصره إلى الأرض متخشعاً وطأطأ رأسه لعزتك متذللاً وأبثك من سره ما أنت أعلم به منه خضوعاً وعدد من ذنوبه ما أنت أحصى لها خشوعاً واستغاث بك من عظيم ما وقع به في علمك

وقبيح ما فضحه في حلمك من ذنوب أدبرت لذاتها فذهبت وأقامت تبعاتها
فلزمت لا ينكر يا إلهي عدلك إن عاقبته ولا يستعظم عفوك إن عفوت
عنه ورحمته لأنك الرب الكريم الذي لا يتعاظمه غفران الذنب
العظيم اللهم فها أنا ذا قد جئتك مطيعا لأمرك فيما أمرت به من الدعاء
متنجزا وعدك فيما وعدت به من الإجابة إذ تقول ادعوني أستجب لكم
اللهم فصل على محمد وآله والقني بمغفرتك كما لقيتك بإقراري وارفعني
عن مصارع الذنوب كما وضعت لك نفسي واسترني بسترك كما
تأنيتني عن الانتقام مني اللهم وثبت في طاعتك نيتي وأحكم في عبادتك
بصيرتي ووفقني من الأعمال لما تغسل به دنس الخطايا عني وتوفني على
ملتك وملة نبيك محمد عليه السلام إذا توفيتني اللهم إني أتوب إليك
في مقامي هذا من كبائر ذنوبي وصغائرها وبواطن سيئاتي وظواهرها
وسوالف زلاتي وحوادثها توبة من لا يحدث نفسه بمعصية ولا يضمر أن
يعود في خطيئة وقد قلت يا إلهي في محكم كتابك إنك تقبل التوبة عن عبادك
وتعفو عن السيئات وتحب التوابين فاقبل توبتي كما وعدت واعف عن سيئاتي
كما ضمنت وأوجب لي محبتك كما شرطت ولك يا رب شرطي ألا أعود في مكروهك
وضماني ألا أرجع في مذمومك وعهدي أن أهجر جميع معاصيك اللهم
إنك أعلم بما عملت فاغفر لي ما علمت واصرف بقدرتك إلى ما أحببت اللهم

وعلي تبعات قد حفظتهن وتبعات قد نسيتهن وكلهن بعينك التي لا
تنام وعلمك الذي لا ينسى فعوض منها أهلها واحطط عني وزرها وخفف
عني ثقلها واعصمني من أن أقارف مثلها اللهم وإنه لا وفاء لي بالتوبة إلا
بعصمتك ولا استمساك بي عن الخطايا إلا عن قوتك فقوني بقوة كافية
وتولني بعصمة مانعة اللهم أيما عبد تاب إليك وهو في علم الغيب عندك
فاسخ لتوبته وعائد في ذنبه وخطيئته فإني أعوذ بك أن أكون كذلك
فاجعل توبتي هذه توبة لا أحتاج بعدها إلى توبة توبة موجبة لمحو ما
سلف والسلامة فيما بقي اللهم إني أعتذر إليك من جهلي وأستوهبك
سوء فعلي فاضممني إلى كنف رحمتك تطولا واسترني بستر عافيتك تفضلا
اللهم فإني أتوب إليك من كـ[illegible] إرادتك أو زال عن محبتك
خطرات قلبي ولحظات عيني وحكايات لساني توبة تسلم بها كل جارحة
على حيالها من تبعاتك وتأمن مما يخاف المعتدون من أليم سطواتك
اللهم فارحم وحدتي بين يديك ووجيب قلبي من خشيتك واضطراب
أركاني من هيبتك فقد أقامتني يا رب ذنوبي مقام الخزي بفنائك
فإن سكت لم ينطق عني أحد وإن شفعت فلست بأهل الشفاعة اللهم
صل على محمد وآله وشفع في خطاياي كرمك وعد على سيئاتي بعفوك
ولا تجزني جزائي من عقوبتك وابسط علي طولك وجللني بسترك وافعل بي فعل

عَزِيزٍ تَضَرَّعَ إِلَيْهِ عَبْدٌ ذَلِيلٌ فَرَحِمَهُ أَوْ غَنِيٍّ تَعَرَّضَ لَهُ عَبْدٌ فَقِيرٌ فَنَعَشَهُ
اَللّٰهُمَّ لَا خَفِيرَ لِي مِنْكَ فَلْيَخْفُرْنِي عِزُّكَ وَلَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ فَلْيَشْفَعْ لِي فَضْلُكَ
وَقَدْ أَوْجَلَتْنِي خَطَايَايَ فَلْيُؤْمِنِّي عَفْوُكَ فَمَا كُلُّ مَا نَطَقْتُ بِهِ عَنْ جَهْلٍ مِنِّي بِسُوءِ
أَثَرِي وَلَا نِسْيَانٍ لِمَا سَبَقَ مِنْ ذَمِيمِ فِعْلِي لٰكِنْ لِتَسْمَعَ سَمَاؤُكَ وَمَنْ فِيهَا وَأَرْضُكَ
وَمَنْ عَلَيْهَا مَا أَظْهَرْتُ لَكَ مِنَ النَّدَمِ وَلَجَأْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ التَّوْبَةِ فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ
بِرَحْمَتِكَ يَرْحَمُنِي لِسُوءِ مَوْقِفِي أَوْ تُدْرِكُهُ الرِّقَّةُ عَلَيَّ لِسُوءِ حَالِي فَيَنَالَنِي مِنْهُ
بِدَعْوَةٍ هِيَ أَسْمَعُ لَدَيْكَ مِنْ دُعَائِي أَوْ شَفَاعَةٍ أَوْكَدُ عِنْدَكَ مِنْ شَفَاعَتِي
تَكُونُ بِهَا نَجَاتِي مِنْ غَضَبِكَ وَفَوْزَتِي بِرِضَاكَ اَللّٰهُمَّ إِنْ يَكُنِ النَّدَمُ تَوْبَةً إِلَيْكَ
فَأَنَا أَنْدَمُ النَّادِمِينَ وَإِنْ يَكُنِ التَّرْكُ لِمَعْصِيَتِكَ إِنَابَةً فَأَنَا أَوَّلُ الْمُنِيبِينَ
وَإِنْ يَكُنِ الْاِسْتِغْفَارُ حِطَّةً لِلذُّنُوبِ فَإِنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ اَللّٰهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تَشْفَعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَيَوْمَ الْفَاقَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ

[هامش: وكما أمرت بالتوبة وضمنت القبول وحثثت على الدعاء ووعدت الإجابة فصل على محمد وآله واقبل توبتي ولا ترجعني مرجع الخيبة من رحمتك إنك أنت التواب على المذنبين والرحيم للخاطئين المنيبين اللهم]

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْ صَلٰوةِ اللَّيْلِ لِنَفْسِهِ
فِي الْاِعْتِرَافِ بِالذَّنْبِ ٣٢

اَللّٰهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ الْمُتَأَبِّدِ بِالْخُلُودِ وَالسُّلْطَانِ الْمُمْتَنِعِ بِغَيْرِ جُنُودٍ
وَلَا أَعْوَانٍ وَالْعِزِّ الْبَاقِي عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ وَخَوَالِي الْأَعْوَامِ وَمَوَاضِي

الْأَزْمَانِ وَالْأَيَّامِ عَزَّ سُلْطَانُكَ عِزًّا لَا حَدَّ لَهُ بِأَوَّلِيَّةٍ وَلَا مُنْتَهَى
لِآخِرِيَّةٍ وَاسْتَعْلَى مُلْكُكَ عُلُوًّا سَقَطَتِ الْأَشْيَاءُ دُونَ بُلُوغِ أَمَدِهِ وَلَا
يَبْلُغُ أَدْنَى مَا اسْتَأْثَرْتَ بِهِ مِنْ ذٰلِكَ أَقْصَى نَعْتِ النَّاعِتِينَ ضَلَّتْ فِيكَ
الصِّفَاتُ وَتَفَسَّخَتْ دُونَكَ النُّعُوتُ وَحَارَتْ فِي كِبْرِيَائِكَ لَطَائِفُ
الْأَوْهَامِ كَذٰلِكَ أَنْتَ اللّٰهُ الْأَوَّلُ فِي أَوَّلِيَّتِكَ وَعَلَى ذٰلِكَ أَنْتَ دَائِمٌ لَا تَزُولُ
وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ عَمَلًا الْجَسِيمُ أَمَلًا خَرَجَتْ مِنْ يَدِي أَسْبَابُ الْوُصُلَاتِ
إِلَّا مَا وَصَلَهُ رَحْمَتُكَ وَتَقَطَّعَتْ عَنِّي عِصَمُ الْآمَالِ إِلَّا مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ
عَفْوِكَ قَلَّ عِنْدِي مَا أَعْتَدُّ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَكَثُرَ عِنْدِي مَا أَبُوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ
وَلَنْ يَضِيقَ عَلَيْكَ عَفْوٌ عَنْ عَبْدِكَ وَإِنْ أَسَاءَ فَاعْفُ عَنِّي اَللّٰهُمَّ وَقَدْ أَشْرَفَ
عَلَى خَفَايَا الْأَعْمَالِ عِلْمُكَ وَانْكَشَفَ كُلُّ مَسْتُورٍ دُونَ خُبْرِكَ وَلَا تَنْطَوِي
عَنْكَ دَقَائِقُ الْأُمُورِ وَلَا تَعْزُبُ عَنْكَ غَيِّبَاتُ السَّرَائِرِ وَقَدِ اسْتَحْوَذَ
عَلَيَّ عَدُوُّكَ الَّذِي اسْتَنْظَرَكَ لِغَوَايَتِي فَأَنْظَرْتَهُ وَاسْتَمْهَلَكَ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ لِإِضْلَالِي فَأَمْهَلْتَهُ فَأَوْقَعَنِي وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ صَغَائِرِ ذُنُوبٍ
مُوبِقَةٍ وَكَبَائِرِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ حَتَّى إِذَا قَارَفْتُ مَعْصِيَتَكَ وَاسْتَوْجَبْتُ
بِسُوءِ سَعْيِي سَخْطَتَكَ فَتَلَ عَنِّي عِنَانَ غَدْرِهِ وَتَلَقَّانِي بِكَلِمَةِ كُفْرِهِ وَتَوَلَّى الْبَرَاءَةَ مِنِّي
وَأَدْبَرَ مُوَلِّيًا عَنِّي فَأَصْحَرَنِي لِغَضَبِكَ فَرِيدًا وَأَخْرَجَنِي إِلَى فِنَاءِ نَقِمَتِكَ
طَرِيدًا لَا شَفِيعٌ يَشْفَعُ لِي إِلَيْكَ وَلَا خَفِيرٌ يُؤْمِنُنِي عَلَيْكَ وَلَا حِصْنٌ يَحْجُبُنِي

عنك ولا ملاذ ألجأ إليه منك فهذا مقام العائذ بك ومحل المعترف لك
فلا يضيقن عني فضلك ولا يقصرن دوني عفوك ولا أكن أخيب عبادك
التائبين ولا أقنط وفودك الآملين واغفر لي إنك خير الغافرين اللهم
إنك أمرتني فتركت ونهيتني فركبت وسول لي الخطأ خاطر السوء ففرطت
ولا أستشهد على صيامي نهارا ولا أستجير بتهجدي ليلا ولا تثني علي بإحيائها
سنة حاشى فروضك التي من ضيعها هلك ولست أتوسل إليك بفضل
نافلة مع كثير ما أغفلت من وظائف فروضك وتعديت عن مقامات
حدودك إلى حرمات انتهكتها وكبائر ذنوب اجترحتها كانت عافيتك
لي من فضائحها سترا وهذا مقام من استحيا لنفسه منك وسخط عليها
ورضي عنك فتلقاك بنفس خاشعة ورقبة خاضعة وظهر مثقل من
الخطايا واقفا بين الرغبة إليك والرهبة منك وأنت أولى من رجاه وأحق
من خشيه واتقاه فأعطني يا رب ما رجوت وآمني ما حذرت وعد علي
بعائدة رحمتك إنك أكرم المسؤولين اللهم وإذ سترتني بعفوك وتغمدتني
بفضلك في دار الفناء بحضرة الأكفاء فأجرني من فضيحات دار البقاء
عند مواقف الأشهاد من الملائكة المقربين والرسل المكرمين والشهداء
والصالحين من جار كنت أكاتمه سيئاتي ومن ذي رحم كنت أحتشم منه
في سريراتي لم أثق بهم رب في الستر علي ووثقت بك رب في المغفرة لي وأنت

أولى من وثق به وأعطى من رغب إليه وأرأف من استرحم فارحمني اللهم
وأنت حدرتني ماء مهينا من صلب متضايق العظام حرج المسالك إلى
رحم ضيقة سترتها بالحجب تصرفني حالا عن حال حتى انتهيت بي إلى تمام الصورة
وأثبت في الجوارح كما نعت في كتابك نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظما
ثم كسوت العظام لحما ثم أنشأتني خلقا آخر كما شئت حتى إذا احتجت إلى
رزقك ولم أستغن عن غياث فضلك جعلت لي قوتا من فضل طعام وشراب
أجريته لأمتك التي أسكنتني جوفها وأودعتني قرار رحمها ولو تكلني
يا رب في تلك الحالات إلى حولي أو تضطرني إلى قوتي لكان الحول عني معتزلا
ولكانت القوة مني بعيدة فغذوتني بفضلك غذاء البر اللطيف تفعل
ذلك بي تطولا علي إلى غايتي هذه لا أعدم برك ولا يبطئ بي حسن
صنيعك ولا تتأكد مع ذلك ثقتي فأتفرغ لما هو أحظى لي عندك قد
ملك الشيطان عناني في سوء الظن وضعف اليقين فأنا أشكو سوء مجاورته
لي وطاعة نفسي له وأستعصمك من ملكته وأتضرع إليك في أن تسهل
إلى رزقي سبيلا فلك الحمد على ابتدائك بالنعم الجسام وإلهامك الشكر
على الإحسان والإنعام فصل على محمد وآله وسهل علي رزقي وأن تقنعني
بتقديرك لي وأن ترضيني بحصتي فيما قسمت لي وأن تجعل ما ذهب من
جسمي وعمري في سبيل طاعتك إنك خير الرازقين اللهم إني أعوذ

يك من نار تغلظت بها على من عصاك وتوعدت بها من صدف عن رضاك
ومن نار نورها ظلمة وهينها أليم وبعيدها قريب ومن نار يأكل بعضها
بعض ويصول بعضها على بعض ومن نار تذر العظام رميما وتسقي أهلها
حميما ومن نار لا تبقي على من تضرع إليها ولا ترحم من استعطفها ولا تقدر
على التخفيف عمن خشع لها واستسلم إليها تلقى سكانها بأحر ما لديها من أليم
النكال وشديد الوبال وأعوذ بك من عقاربها الفاغرة أفواهها وحياتها
الصالقة بأنيابها وشرابها الذي يقطع أمعاء وأفئدة سكانها وينزع
قلوبهم وأستهديك لما باعد منها وأخر عنها اللهم صل على محمد وآله وأجرني منها
بفضل رحمتك وأقلني عثراتي بحسن إقالتك ولا تخذلني يا خير المجيرين إنك
تقي الكريهة وتعطي الحسنة وتفعل ما تريد وأنت على كل شيء قدير اللهم صل
على محمد وآله إذا ذكر الأبرار وصل على محمد وآله ما اختلف الليل والنهار صلاة
لا ينقطع مددها ولا يحصى عددها صلاة تشحن الهواء وتملأ الأرض والسماء
صلى الله عليه حتى يرضى وصلى الله عليه وآله بعد الرضى صلاة لا حد لها ولا
منتهى يا أرحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام في الاستخارة ٣٣

اللهم إني أستخيرك بعلمك فصل على محمد وآله واقض لي بالخيرة وألهمنا معرفة
الاختيار واجعل ذلك لنا ذريعة إلى الرضى بما قضيت لنا والتسليم لما حكمت
فأزح عنا ريب الارتياب وأيدنا بيقين المخلصين ولا تسمنا عجز المعرفة عما
تخيرت فنغمط قدرك ونكره موضع رضاك ونجنح إلى التي هي أبعد من حسن
العاقبة وأقرب إلى ضد العافية حبب إلينا ما نكره من قضائك وسهل
علينا ما نستصعب من حكمك وألهمنا الانقياد لما أوردت علينا من
مشيتك حتى لا نحب تأخير ما عجلت ولا تأخير ما أخرت ولا نكره ما أحببت ولا
نتخير ما كرهت واختم لنا بالتي هي أحمد عاقبة وأكرم مصيرا إنك تفيد الكريمة
وتعطي الجسيمة وتفعل ما تريد وأنت على كل شيء قدير

وكان من دعائه عليه السلام إذا ابتلي أو رأى مبتلى بفضيحة بذنب ٣٤

اللهم لك الحمد على سترك بعد علمك ومعافاتك بعد خبرك فكلنا قد اقترف
العائبة فلم تشهره وارتكب الفاحشة فلم تفضحه وتستر بالمساوي فلم تدلل
عليه كم نهي لك قد أتيناه وأمر قد وقفتنا عليه فتعديناه وسيئة
اكتسبناها وخطيئة ارتكبناها كنت المطلع عليها دون الناظرين والقادر
على إعلانها فوق القادرين كانت عافيتك لنا حجابا دون أبصارهم وردما
دون أسماعهم فاجعل ما سترت من العورة وأخفيت من الدخيلة
واعظا لنا وزاجرا عن سوء الخلق واقتراف الخطيئة وسعيا إلى التوبة
الناجية وقرب الوقت فيه ولا تسمنا الغفلة عنك إنا إليك راغبون
ومن الذنوب تائبون وصل على خيرتك اللهم من خلقك محمد وعترته

الصفوة من بريتك الطاهرين واجعلنا لهم سامعين ومطيعين كما امرت
يا رب العالمين انك سميع الدعاء غفور رحيم

وكان من دعائه عليه السلام في الرضا اذا نظر الى اصحاب الدنيا

الحمد لله رضى بحكم الله شهدت ان الله قسم معايش عباده بالعدل واخذ
على جميع خلقه بالفضل اللهم صل على محمد واله ولا تفتني بما اعطيتهم
ولا تفتنهم بما منعتني فاحسد خلقك واغمط حكمك اللهم صل على محمد واله
وطيب بقضائك نفسي ووسع بمواقع حكمك صدري وهب لي الثقة
لاقر معها بان قضاءك لم يجر الا بالخيرة واجعل شكري لك على ما زويت
عني اوفر من شكري اياك على ما خولتني واعصمني من ان اظن بذي عدم
خساسة او اظن بصاحب ثروة فضلا فان الشريف من شرفته طاعتك
والعزيز من اعزته عبادتك فصل على محمد واله ومتعنا بثروة لا تنفد وايدنا
بعز لا يفقد واسرحنا في ملك الابد انك الواحد الاحد الصمد الذي لم
تلد ولم تولد ولم يكن له كفواً احد

وكان من دعائه عليه السلام اذا نظر الى السحاب والبرق
وسمع صوت الرعد ٣٦

اللهم ان هذين ايتان من اياتك وهذين عونان من اعوانك يبتدران
طاعتك برحمة نافعة او نقمة ضارة فلا تمطرنا بهما مطر السوء ولا تلبسنا

بهما لباس البلاء اللهم صل على محمد واله وانزل علينا نفع هذه السحائب وبركتها
واصرف عنا اذاها ومضرتها ولا تصبنا فيها بآفة ولا ترسل على معايشنا عاهة
اللهم وان كنت بعثتها نقمة وارسلتها سخطة فانا نستجير بك من غضبك
ونبتهل اليك في سؤال عفوك فمل بالغضب الى المشركين وادر رحى نقمتك
على الملحدين اللهم اذهب محل بلادنا بسقياك واخرج وحر صدورنا برزقك
ولا تشغلنا عنك بغيرك ولا تقطع عن كافتنا مادة برك فان الغني من اغنيت
وان السالم من وقيت ما عند احد دونك دفاع ولا باحد عن سطوتك
امتناع تحكم بما شئت على من شئت وتقضي بما اردت فيمن اردت فلك
الحمد على ما وقيتنا من البلاء ولك الشكر على ما خولتنا من النعم حمداً
يخلف حمد الحامدين وراءه حمداً يملأ ارضه وسماءه انك المنان بجسيم
المنن الوهاب لعظيم النعم القابل يسير الحمد الشاكر قليل الشكر المحسن
المجمل ذو الطول لا اله الا انت اليك المصير

وكان من دعائه عليه السلام اذا اعترف بالتقصير عن تادية الشكر

اللهم ان احداً لا يبلغ من شكرك غاية الا حصل عليه من احسانك
ما يلزمه شكراً ولا يبلغ مبلغاً من طاعتك وان اجتهد الا كان مقصراً دون
استحقاقك بفضلك فاشكر عبادك عاجز عن شكرك واعبدهم مقصر عن
طاعتك لا يجب لاحد ان تغفر له باستحقاقه ولا ان ترضى عنه باستحقاقه

من غفرت له فبطولك ومن رضيت عنه فبفضلك تشكر يسير ما تشكر به و
تثيب على قليل ما تطاع فيه حتى كان شكر عبادك الذي اوجبت عليه ثوابهم
واعظمت عنه جزاءهم امر ملكوا استطاعة الامتناع منه دونك فكافيتهم
اولم يكن سببه بيدك فجازيتهم بل ملكت يا الهي امرهم قبل ان يملكوا
عبادتك واعددت ثوابهم قبل ان يفيضوا في طاعتك وذلك ان سنتك
الافضال وعادتك الاحسان وسبيلك العفو وكل البرية معترفة
وشاهدة بانك متفضل على من عافيت
بانك غير ظالم لمن عاقبت وكل مقر على نفسه بالتقصير عما استوجبت فلولا
ان الشيطان يختدعهم عن طاعتك ما عصاك عاص ولولا انه صور لهم
الباطل في مثال الحق ما ضل عن طريقك ضال فسبحانك ما ابين كرمك في
معاملة من اطاعك او عصاك تشكر للمطيع ما انت توليته له وتملي للعاصي
فيما تملك معاجلته فيه اعطيت كلا منهما ما لم يجب له وتفضلت على كل منهما
بما يقصر عمله عنه ولو كافات المطيع على ما انت توليته لاوشك ان يفقد
ثوابك وان تزول عنه نعمتك ولكنك بكرمك جازيته على المدة القصيرة الفانية
بالمدة الطويلة الخالدة وعلى الغاية القريبة الزائلة بالغاية المديدة الباقية ثم
لم تسمه القصاص فيما اكل من رزقك الذي يقوى به على طاعتك ولم تحمله
على المناقشات في الالات التي تسبب باستعمالها الى مغفرتك ولو فعلت
ذلك به لذهب بجميع ما كدح له وجملة ما سعى فيه جزاء للصغرى من

اياديك ومننك ولبقي رهينا بين يديك بسائر نعمك فمتى كان يستحق شيئا
من ثوابك لا متى هذا يا الهي حال من اطاعك وسبيل من تعبد لك فاما العاصي
امرك والمواقع نهيك فلم تعاجله بنقمتك لكي يستبدل بحاله في معصيتك حال
الانابة الى طاعتك ولقد كان يستحق في اول ما هم بعصيانك كل ما اعددت
لجميع خلقك من عقوبتك فجميع ما اخرت عنه من وقت العذاب وابطات
به عليه من سطوات النقمة والعقاب ترك من حقك ورضى بدون
واجبك فمن اكرم منك يا الهي ومن اشقى ممن هلك عليك لا من فتباركت
ان توصف الا بالاحسان وكرمت ان يخاف منك الا العدل لا يخشى
جورك على من عصاك ولا يخاف اغفالك ثواب من ارضاك فصل على محمد واله
وهب لي املي وزدني من هداك ما اصل به الى التوفيق في عملي انك
منان كريم

وكان من دعائه عليه السلام في الاعتذار من تبعات العباد ومن التقصير في حقوقهم وفي فكاك رقبته من النار ٣٨

اللهم اني اعتذر اليك من مظلوم ظلم بحضرتي فلم انصره ومن معروف
اسدي الي فلم اشكره ومن مسيء اعتذر الي فلم اعذره ومن ذي فاقة
سالني فلم اوثره ومن حق ذي حق لزمني لمؤمن فلم اوفره ومن عيب مؤمن
عاشرته فلم اوقره ومن عيب مؤمن ظهر لي فلم استره ومن كل اثم عرض لي

لم اهجره اعتذر اليك يا الهي منهن ومن نظائرهن اعتذار ندامة يكون واعظا
لما بين يدي من اشباههن فصل على محمد وآله واجعل ندامتي على ما وقعت
فيه من الزلات وعزمي على ترك ما يعرض لي من السيئات توبة توجب لي
محبتك يا محب التوابين

وكان من دعائه عليه السلام في طلب العفو والرحمة ٣٩

اللهم صل على محمد وآله واكسر شهوتي عن كل محرم وازو حرصي عن كل مأثم
وامنعني عن اذى كل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة اللهم وايما عبد
نال مني ما حظرت عليه وانتهك مني ما حجرت عليه فمضى بظلامتي ميتا او
حصلت لي قبله حيا فاغفر له ما الم به مني واعف له عما ادبر به عني ولا
تقفه على ما ارتكب في ولا تكشفه عما اكتسب بي واجعل ما سمحت به من
العفو عنهم وتبرعت به من الصدقة عليهم ازكى صدقات المتصدقين واعلى
صلات المتقربين وعوضني من عفوي عنهم عفوك ومن دعائي لهم رحمتك حتى
يسعد كل واحد منا بفضلك وينجو كل منا بمنك اللهم وايما عبد من عبيدك
ادركه مني درك او مسه من ناحيتي اذى او لحقه بي او بسببي ظلم
ففته بحقه او سبقته بمظلمته فصل على محمد وآله وارضه عني من وجدك
واوفه حقه من عندك ثم قني ما يوجب له حكمك وخلصني مما يحكم به
عدلك فان قوتي لا تستقل بنقمتك وان طاقتي لا تنهض بسخطك

فانك ان تكافني بالحق تهلكني والا تغمدني برحمتك توبقني اللهم اني
استوهبك يا الهي ما لا ينقصك بذله واستحملك ما لا يبهظك حمله استوهبك
يا الهي نفسي التي لم تخلقها لتمتنع بها من سوء او لتطرق بها الى نفع ولكن انشاتها
اثباتا لقدرتك على مثلها واحتجاجا بها على شكلها واستحملك من ذنوبي
ما قد بهظني حمله واستعين بك على ما قد فدحني ثقله فصل على محمد وآله
وهب لنفسي على ظلمها نفسي ووكل رحمتك باحتمال اصري فكم قد لحقت
رحمتك بالمسيئين وكم قد شمل عفوك الظالمين فصل على محمد وآله واجعلني
اسوة من قد انهضته بتجاوزك عن مصارع الخاطئين وخلصته بتوفيقك
من ورطات المجرمين فاصبح طليق عفوك من اسار سخطك وعتيق صنعك
من وثاق عدلك انك ان تفعل ذلك يا الهي تفعله بمن لا يجحد استحقاق
عقوبتك ولا يبرئ نفسه من استيجاب نقمتك تفعل ذلك يا الهي بمن
خوفه منك اكثر من طمعه فيك وبمن يأسه من النجاة اوكد من رجائه
للخلاص لا ان يكون يأسه قنوطا او ان يكون طمعه اغترارا بل لقلة حسناته
بين سيئاته وضعف حججه في جميع تبعاته فاما انت يا الهي فاهل الا يغتر بك
الصديقون ولا ييأس منك المجرمون لانك الرب العظيم الذي لا يمنع
احدا فضله ولا يستقصي من احد حقه تعالى ذكرك عن المذكورين وتقدست
اسماؤك عن المنسوبين وفشت نعمتك في جميع المخلوقين فلك الحمد على

ذلك يا رب العالمين

وكان من دعائه عليه السلام اذا نعي اليه ميت او ذكر الموت ٤٠

اللهم صل على محمد وآله واكفنا طول الامل وقصره عنا بصدق العمل
حتى لا نؤمل استتمام ساعة بعد ساعة ولا استيفاء يوم بعد يوم
ولا اتصال نفس بنفس ولا لحوق قدم بقدم وسلمنا من غروره وآمنا
من شروره وانصب الموت بين ايدينا نصبا ولا تجعل ذكرنا له غبا واجعل
لنا من صالح الاعمال عملا نستبطئ معه المصير اليك ونحرص له على وشك
اللحاق بك حتى يكون الموت مأنسنا الذي نأنس به ومألفنا الذي نشتاق اليه
وحامتنا التي نحب الدنو منها فاذا اوردته علينا وانزلته بنا فاسعدنا به زائرا
وآنسنا به قادما ولا تشقنا بضيافته ولا تخزنا بزيارته واجعله بابا من
ابواب مغفرتك ومفتاحا من مفاتيح رحمتك امتنا مهتدين غير ضالين طائعين
غير مستكرهين تائبين غير عاصين ولا مصرين يا ضامن جزاء المحسنين
ومستصلح عمل المفسدين

وكان من دعائه عليه السلام في طلب الستر والوقاية ٤١

اللهم صل وسلم على محمد وآله وافرشني مهاد كرامتك واوردني مشارع
رحمتك واحللني بحبوحة جنتك ولا تسمني بالرد عنك ولا تحرمني بالخيبة منك
ولا تقاصني بما اجترحت ولا تناقشني بما اكتسبت ولا تبرز مكتومي ولا
تكشف مستوري ولا تحمل على ميزان الانصاف عملي ولا تعلن على
عيون الملأ خبري اخف عنهم ما يكون نشره علي عارا واطو عنهم ما يلحقني عندك
شنارا اشرف درجتي برضوانك واكمل كرامتي بغفرانك وانظمني
في اصحاب اليمين ووجهني في مسالك الآمنين واجعلني في فوج الفائزين
واعمر بي مجالس الصالحين آمين رب العالمين

وكان من دعائه عليه السلام عند ختم القرآن ٤٢

اللهم انك اعنتني على ختم كتابك الذي انزلته نورا وجعلته مهيمنا
على كل كتاب انزلته وفضلته على كل حديث قصصته وفرقانا
فرقت به بين حلالك وحرامك وقرآنا اعربت به عن شرائع احكامك
وكتابا فصلته لعبادك تفصيلا ووحيا انزلته على نبيك محمد
صلواتك وسلامك عليه وآله تنزيلا وجعلته نورا نهتدي به من ظلم
الضلالة والجهالة باتباعه وشفاء لمن انصت بفهم التصديق الى استماعه
وميزان قسط لا يحيف عن الحق لسانه ونور هدى لا يطفأ عن الشاهدين
برهانه وعلم نجاة لا يضل من ام قصد سنته ولا تنال ايدي الهلكات
من تعلق بعروة عصمته اللهم فاذ افدتنا المعونة على تلاوته وسهلت
جواسي السنتنا بحسن عبارته فاجعلنا ممن يرعاه حق رعايته ويدين
لك باعتقاد التسليم لمحكم آياته ويفزع الى الاقرار بمتشابهه وموضحات

بيّناته اللهم انك انزلته على نبيك محمد صلى الله وسلم عليه وآله مجملاً
والهمته علم عجائبه مكمّلاً وورّثتنا علمه مفسّراً وفضّلتنا على من جهل
علمه وقوّيتنا عليه لترفعنا فوق من لم يطق حمله اللهم فكما جعلت قلوبنا
له حملة وعرّفتنا برحمتك شرفه وفضله فصلّ وسلّم على محمد الخطيب به
وعلى آله الخزّان له واجعلنا ممن يعترف بانه من عندك حتى لا يعارضنا
الشك في تصديقه ولا يختلجنا الزيغ عن قصد طريقه اللهم صلّ وسلّم
على محمد وآله واجعلنا ممن يعتصم بحبله ويأوي من المتشابهات الى حرز
معقله ويسكن في ظل جناحه ويهتدي بضوء صباحه ويقتدي بتبلّج
اسفاره ويستصبح بمصباحه ولا يلتمس الهدى في غيره اللهم وكما نصبت
به محمداً علماً للدلالة عليك وانهجت بآله سبل الرضا اليك فصلّ وسلّم على محمد
وآله واجعل القرآن وسيلة لنا الى اشرف منازل الكرامة وسلّماً نعرج
فيه الى محل السلامة وسبباً نجزى به النجاة في عرصة القيمة وذريعة نقدم بها
على نعيم دار المقامة اللهم صلّ وسلّم على محمد وآله واحطط بالقرآن عنا ثقل
الاوزار وهب لنا حسن شمائل الابرار واقف بنا آثار الذين قاموا لك به
آناء الليل واطراف النهار حتى تطهّرنا من كل دنس بتطهيره وتقفو بنا
الذين استضاؤا بنوره ولم يلههم الامل عن العمل فيقطعهم بخدع غروره
اللهم صلّ وسلّم على محمد وآله واجعل القرآن لنا في ظلم الليالي مونساً ومن نزغات

الشيطان وخطرات الوساوس حارساً ولاقدامنا عن نقلها الى المعاصي
حابساً ولالسنتنا عن الخوض في الباطل من غير ما آفة مخرساً ولجوارحنا عن
اقتراف الآثام زاجراً ولما طوت الغفلة عنا من تصفّح الاعتبار ناشراً
حتى توصل الى قلوبنا فهم عجائبه وزواجر امثاله التي ضعفت الجبال الرواسي
على صلابتها عن احتماله اللهم صلّ وسلّم على محمد وآله وادم بالقرآن صلاح
ظاهرنا واحجب به خطرات الوساوس عن صحة ضمائرنا واغسل به درن
قلوبنا وعلائق اوزارنا واجمع به منتشر امورنا وارو به في موقف العرض
عليك ظمأ هواجرنا واكسنا به حلل الامان يوم الفزع الاكبر في نشورنا
اللهم صلّ وسلّم على محمد وآله واجبر بالقرآن خلّتنا من عدم الاملاق
وسق الينا به رغد العيش وخصب سعة الارزاق
وجنّبنا به الضرائب المذمومة ومداني الاخلاق واعصمنا به من هوّة الكفر
ودواعي النفاق حتى يكون لنا في القيمة الى رضوانك وجنانك قائداً ولنا
في الدنيا عن سخطك وتعدّي حدودك ذائداً ولما عندك بتحليل حلاله
وتحريم حرامه شاهداً اللهم صلّ وسلّم على محمد وآله وهوّن بالقرآن عند
الموت على انفسنا كرب السياق وجهد الانين وترادف الحشارج
اذا بلغت النفوس التراقي وقيل من راق وتجلّى ملك الموت لقبضها من حجب
الغيوب ورماها عن قوس المنايا باسهم وحشة الفراق ودنا منّا الى الآخرة رحيل
وانطلاق وصارت الاعمال قلائد في الاعناق وكانت القبور

هي لما أوى الى ميقات يوم التلاق اللهم صل وسلم على محمد وآله وبارك
لنا في حلول دار البلى وطول المقامة بين اطباق الثرى واجعل القبور
بعد فراق الدنيا خير منازل لنا وافسح لنا برحمتك في ضيق ملاحدنا
ولا تفضحنا في حاضر القيمة بموبقات آثامنا وارحم بالقرآن في موقف العرض
عليك ذل مقامنا وثبت به عند اضطراب جسر جهنم يوم المجاز عليها زلل اقدامنا
ونجنا به من كل كرب يوم القيمة وشدائد اهوال يوم الطامة وبيض
وجوهنا يوم تسود وجوه الظلمة في يوم الحسرة والندامة واجعل لنا في صدور
المؤمنين ودا ولا تجعل الحيوة علينا نكدا اللهم صل وسلم على محمد وآله عبدك
ورسولك كما بلغ رسالتك وصدع بامرك ونصح لعبادك اللهم اجعل نبينا
صلواتك وسلامك عليه وعلى آله يوم القيمة اقرب النبيين منك مجلسا وامكنهم
منك شفاعة واجلهم عندك قدرا واوجههم عندك جاها اللهم صل وسلم
على محمد وآل محمد وشرف بنيانه وعظم برهانه وثقل ميزانه وتقبل شفاعته
وقرب وسيلته وبيض وجهه واتمم نوره وارفع درجته واحينا على
سنته وتوفنا على ملته وخذ بنا منهاجه واسلك بنا سبيله واجعلنا
من اهل طاعته واحشرنا في زمرته واوردنا حوضه واسقنا بكاسه
وصل اللهم وسلم على محمد وآله صلوة تبلغه بها افضل ما يأمل من خيرك
وفضلك وكرامتك انك ذو رحمة واسعة وفضل كريم اللهم اجزه بما

بلغ من رسالاتك وادى من آياتك ونصح لعبادك وجاهد في سبيلك
افضل ما جازيت احدا من ملائكتك المقربين وانبيائك المرسلين
المصطفين والسلام عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ورحمة الله وبركاته

وكان من دعائه عليه السلام اذا نظر الى الهلال ٤٣

ايها الخلق المطيع الدائب السريع المتردد في منازل التقدير المتصرف
في فلك التدبير آمنت بمن نور بك الظلم واوضح بك البهم وجعلك آية من آيات
ملكه وعلامة من علامات سلطانه وامتهنك بالزيادة والنقصان
والطلوع والافول والانارة والكسوف في كل ذلك انت له مطيع
والى ارادته سريع سبحانه ما اعجب ما دبر في امرك والطف ما صنع
في شانك جعلك مفتاح شهر حادث لامر حادث فاسئل الله ربي
وربك وخالقي وخالقك ومقدري ومقدرك ومصوري ومصورك
ان يصلي على محمد وآله وان يجعلك هلال بركة لا تمحقها الايام وطهارة
لا تدنسها الآثام هلال امن من الآفات وسلامة من السيئات هلال
سعد لا نحس فيه ويمن لا نكد معه ويسر لا يمازجه عسر وخير لا يشوبه شر
هلال امن وايمان ونعمة واحسان وسلامة واسلام اللهم صل على محمد
وآله واجعلنا من ارضى من طلع عليه وازكى من نظر اليه واسعد من تعبد
لك فيه ووفقنا فيه للتوبة واعصمنا فيه من الحوبة واحفظنا من مباشرة

معصيتك واوزعنا فيه شكر نعمتك والبسنا فيه جنن العافية واتمم
علينا باستكمال طاعتك فيه المنة انك المنان الحميد وصلى الله على
محمد واله الطيبين الطاهرين

وكان من دعائه عليه السلام اذا دخل شهر رمضان ٤٤

الحمد لله الذي هدانا لحمده وجعلنا من اهله لنكون لاحسانه
من الشاكرين وليجزينا على ذلك جزاء المحسنين والحمد لله الذي حبانا بدينه
واختصنا بملته وسبلنا في سبل احسانه لنسلكها بمنه الى رضوانه حمدا
يتقبله منا ويرضى به عنا والحمد لله الذي جعل من تلك السبل شهره شهر
رمضان شهر الصيام وشهر الاسلام وشهر الطهور وشهر التمحيص
وشهر القيام الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان فابان فضيلته على سائر الشهور بما جعل له من الحرمات الموفورة
والفضائل المشهورة فحرم فيه ما احل في غيره اعظاما وحجر فيه المطاعم والمشارب
اكراما وجعل له وقتا بينا لا يجيز جل وعز ان يقدم قبله ولا يقبل ان يؤخر
عنه ثم فضل ليلة واحدة من لياليه على ليالي الف شهر وسماها ليلة القدر
تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام دائم البركة
الى طلوع الفجر على من يشاء من عباده بما احكم من قضائه اللهم صل على
محمد واله والهمنا معرفة فضله واجلال حرمته والتحفظ مما حظرت فيه و

اعنا على صيامه بكف الجوارح عن معاصيك واستعمالها فيه بما يرضيك
حتى لا نصغي باسماعنا الى لغو ولا نسرع بابصارنا الى لهو وحتى لا نبسط ايدينا
الى محظور ولا نخطو باقدامنا الى محجور وحتى لا تعي بطوننا الا ما احللت
ولا تنطق السنتنا الا بما مثلت ولا نتكلف الا ما يدني من ثوابك ولا نتعاطى
الا الذي يقي من عقابك ثم خلص ذلك كله من رياء المرائين وسمعة
المسمعين لا نشرك فيه احدا دونك ولا نبتغي به مرادا سواك اللهم صل
وسلم على محمد واله وقفنا فيه على مواقيت الصلوات الخمس بحدودها التي
حددت وفروضها التي فرضت ووظائفها التي وظفت واوقاتها التي
وقت وانزلنا فيها منزلة المصيبين لمنازلها الحافظين لاركانها
المؤدين لها في اوقاتها على ما سنه عبدك ورسولك صلواتك وسلامك
عليه وعلى اله في ركوعها وسجودها وجميع فواضلها على اتم الطهور واسبغه
وابين الخشوع وابلغه ووفقنا فيه لان نصل ارحامنا بالبر والصلة وان
نتعاهد جيراننا بالافضال والعطية وان نخلص اموالنا من التبعات
وان نطهرها باخراج الزكوات وان نراجع من هاجرنا وان ننصف
من ظلمنا وان نسالم من عادانا حاشى من عودي فيك فانه العدو الذي
لا نواليه والحزب الذي لا نصافيه وان نتقرب اليك فيه من الاعمال
الزاكية بما تطهرنا به من الذنوب وتعصمنا فيه مما نستانف

من العيوب حتى لا يورد علينا احد من ملائكتك الا دون ما نورد من
ابواب الطاعة لك وانواع القربة اليك اللهم اني اسألك بحق هذا الشهر
وبحق من تعبد لك فيه من ابتدائه الى وقت فنائه من ملك قربته او نبي
ارسلته او عبد صالح اختصصته ان تصلي وتسلم على محمد وآله واهلنا
فيه لما وعدت اولياءك من كرامتك واوجب لنا ما اوجبت لاهل
المبالغة في طاعتك واجعلنا في نظم من استحق الرفيع الاعلى برحمتك اللهم
صل وسلم على محمد وآله وجنبنا الالحاد في توحيدك والتقصير في تمجيدك والشك
في دينك والعمى عن سبيلك والاغفال لحرمتك والانخداع لعدوك الشيطان
الرجيم اللهم صل وسلم على محمد وآله واذا كان لك في كل ليلة من ليالي شهرنا
هذا رقاب يعتقها عفوك او يهبها صفحك فاجعل رقابنا من تلك الرقاب
واجعلنا لشهرنا من خير اهل واصحاب اللهم صل وسلم على محمد وآله وامحق
ذنوبنا مع امحاق هلاله واسلخ عنا تبعاتنا مع انسلاخ ايامه حتى ينقضي عنا
وقد صفيتنا فيه من الخطيئات واخلصتنا فيه من السيئات اللهم صل وسلم
على محمد وآله وان ملنا فيه فعدلنا وان زغنا فيه فقومنا وان اشتمل
علينا عدوك الشيطان فاستنقذنا منه اللهم اشحنه بعبادتنا
اياك وزين اوقاته بطاعتنا لك واعنا في نهاره على صيامه وفي ليله
على الصلوة والتضرع اليك والخشوع لك والذلة بين يديك حتى لا

يشهد نهاره علينا بغفلة ولا ليله بتفريط اللهم واجعلنا في سائر الشهور
والايام كذلك ما عمرتنا واجعلنا من عبادك الصالحين الذين
يرثون الفردوس هم فيها خالدون والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم
وجلة انهم الى ربهم راجعون ومن الذين يسارعون في الخيرات وهم لها
سابقون اللهم صل وسلم على محمد وآله في كل وقت وكل اوان وعلى
كل حال عدد ما صليت على من صليت عليه واضعاف ذلك كله
بالاضعاف التي لا يحصيها غيرك انك فعال لما تريد

وكان من دعائه عليه السلام في وداع شهر رمضان ٤٥

اللهم يا من لا يرغب في الجزاء ولا يندم على العطاء ويا من لا يكافئ
عبده على السواء منتك ابتداء وعفوك تفضل وعقوبتك عدل
وقضاؤك خيرة ان اعطيت لم تشب عطاءك بمن وان منعت لم
يكن منعك تعديا تشكر من شكرك وانت الهمته شكرك وتكافئ
من حمدك وانت علمته حمدك تستر على من لو شئت فضحته وتجود على
من لو شئت منعته وكلاهما اهل منك للفضيحة والمنع غير انك
بنيت افعالك على التفضل واجريت قدرتك على التجاوز وتلقيت من
عصاك بالحلم وامهلت من قصد لنفسه بالظلم تستنظرهم باناتك الى
الانابة وتترك معاجلتهم الى التوبة لكيلا يهلك عليك هالكهم ولا

يشفي بنعمتك شقيهم الا عن طول الاعذار اليه وبعد ترادف الحجة عليه كرما
من عفوك يا كريم وعائدة من عطفك يا حليم انت الذي فتحت لعبادك
بابا الى عفوك وسميته التوبة وجعلت على ذلك الباب دليلا من وحيك
لئلا يضلوا عنه فقلت تبارك اسمك توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم
ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار الاية
فما عذر من اغفل دخول ذلك المنزل بعد فتح ذلك الباب واقامة الدليل
وانت الذي زدت في السوم على نفسك لعبادك تريد ربحهم في متاجرتهم
لك وفوزهم بالوفادة عليك والزيادة منك فقلت تبارك اسمك وتعاليت
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها
وقلت مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل
في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء وقلت من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة وما انزلت من
نظائرهن في القرآن من تضاعيف الحسنات وانت الذي دللتهم
بقولك من غيبك وترغيبك الذي فيه حظهم على ما لو سترته عنهم لم
تدركه ابصارهم ولم تعه اسماعهم ولم تلحقه اوهامهم فقلت
اذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون وقلت لئن شكرتم
لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقلت ادعوني استجب لكم

ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فسميت
دعاءك عبادة وتركه استكبارا وتوعدت على تركه دخول جهنم داخرين
فذكروك بمنك وشكروك بفضلك ودعوك بامرك وتصدقوا لك
طلبا لمزيدك وفيها كانت نجاتهم من غضبك وفوزهم برضاك ولو دل
مخلوق مخلوقا من نفسه على مثل الذي دللت عليه عبادك منك كان
محمودا فلك الحمد ما وجد في حمدك مذهب وما بقي للحمد لفظ تحمد به
ومعنى ينصرف اليه يا من تحمد الى عباده بالاحسان والفضل وغمرهم
بالمن والطول ما افشى فينا نعمتك واسبغ علينا منتك واخصنا ببرك
هديتنا لدينك الذي اصطفيت وملتك التي ارتضيت وسبيلك الذي
سهلت وبصرتنا الزلفة لديك والوصول الى كرامتك اللهم وانت
جعلت من صفايا تلك الوظائف وخصائص تلك الفروض شهر رمضان
الذي اختصصته من سائر الشهور وتخيرته من جميع الازمنة والدهور
وآثرته على كل اوقات السنة بما انزلت فيه من القرآن والنور وضاعفت
فيه من الايمان وفرضت فيه من الصيام ورغبت فيه من القيام واجللت
فيه من ليلة القدر التي هي خير من الف شهر ثم آثرتنا به على سائر الامم
واصطفيتنا بفضله دون اهل الملل فصمنا بامرك نهاره وقمنا بعونك ليله
متعرضين بصيامه وقيامه لما عرضتنا له من رحمتك وتسببنا اليه

من مثوبتك وأنت المليء بما رغب فيه إليك الجواد بما سئلت من فضلك القريب
إلى من حاول قربك وقد أقام فينا هذا الشهر مقام حمد وصحبنا صحبة مبرور
وأربحنا أفضل أرباح العالمين ثم قد فارقنا عند تمام وقته وانقطاع مدته
ووفاء عدده فنحن مودعوه وداع من عز فراقه علينا وغمنا وأوحشنا
انصرافه عنا ولزمنا [illegible]ظ والحرمة المرعية والحق المقضي
فنحن قائلون السلام عليك يا شهر الله الأكبر ويا عيد أوليائه السلام
عليك يا أكرم مصحوب من الأوقات ويا خير شهر في الأيام والساعات
السلام عليك من شهر قربت فيه الآمال ونشرت فيه الأعمال السلام
عليك من قرين جل قدره موجودا وأفجع فقده مفقودا ومرجو آلم فراقه
السلام عليك من أليف آنس مقبلا فسر وأوحش منقضيا فأمض
السلام عليك من مجاور رقت فيه القلوب وقلت فيه الذنوب السلام عليك
من ناصر أعان على الشيطان وصاحب سهل سبل الإحسان السلام
عليك ما أكثر عتقاء الله فيك وما أسعد من رعى حرمتك بك السلام
عليك ما كان أمحاك للذنوب وأسترك لأنواع العيوب السلام عليك
ما كان أطولك على المجرمين وأهيبك في صدور المؤمنين السلام
عليك من شهر لا تنافسه الأيام السلام عليك من شهر هو من كل
أمر سلام السلام عليك غير كريه المصاحبة ولا ذميم الملابسة

السلام عليك كما وفدت علينا بالبركات وغسلت عنا دنس الخطيئات
السلام عليك غير مودع برما ولا متروك صيامه سأما السلام عليك
من مطلوب قبل وقته ومحزون عليه قبل فوته السلام عليك كم من سوء
صرف بك عنا وكم من خير أفيض بك علينا السلام عليك وعلى ليلة القدر
التي هي خير من ألف شهر السلام عليك ما كان أحرصنا بالأمس عليك وأشد
شوقنا غدا إليك السلام عليك وعلى فضلك الذي حرمناه وعلى ماض من
بركاتك سلبناه اللهم إنا أهل هذا الشهر الذي شرفتنا به ووفقتنا
بمنك له حين جهل الأشقياء وقته وحرموا لشقائهم فضله أنت ولي
ما آثرتنا به من معرفته وهديتنا له من سنته وقد تولينا بتوفيقك صيامه
وقيامه على تقصير وأدينا فيه قليلا من كثير اللهم فلك الحمد إقرارا
بالإساءة واعترافا بالإضاعة ولك من قلوبنا عقد الندم ومن
ألسنتنا صدق الاعتذار فأجرنا على ما أصابنا فيه من التفريط
أجرا نستدرك به الفضل المرغوب فيه ونعتاض به من أنواع
الذخر المحروص عليه وأوجب لنا عذرك على ما قصرنا فيه من حقك
وابلغ بأعمارنا ما بين أيدينا من شهر رمضان المقبل فإذا بلغتناه
فأعنا على تناول ما أنت أهله من العبادة وأدنا إلى القيام بما يستحقه
من الطاعة وأجر لنا من صالح العمل ما يكون دركا لحقك في الشهرين من

أُو وَقعنا

شُهُورِ الدَّهرِ اَللّهُمَّ وَمَا أَلْمَمْنَا بِهِ فِي شَهْرِنَا هذَا مِنْ لَمَمٍ أَوْ إِثْمٍ أَوْ وَاقَعْنَا فِيهِ مِنْ
ذَنْبٍ وَاكْتَسَبْنَا فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَلَى تَعَمُّدٍ مِنَّا أَوْ عَلَى نِسْيَانٍ ظَلَمْنَا فِيهِ أَنْفُسَنَا
أَوِ انْتَهَكْنَا بِهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ وَاعْفُ
عَنَّا بِعَفْوِكَ وَلَا تَنْصِبْنَا فِيهِ لِأَعْيُنِ الشَّامِتِينَ وَلَا تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ
أَلْسُنَ الطَّاعِنِينَ وَاسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ
بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لَا تَنْفَدُ وَفَضْلِكَ الَّذِي لَا يَنْقُصُ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَسَلِّمْ وَاجْبُرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا وَفِطْرِنَا
وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلَبِهِ لِعَفْوٍ وَأَمْحَاهُ لِذَنْبٍ وَاغْفِرْ لَنَا
مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ اَللّهُمَّ اسْلَخْنَا بِانْسِلَاخِ هذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا
وَأَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ وَأَجْزَلِهِمْ
قِسْمًا فِيهِ اَللّهُمَّ وَمَنْ رَعَى حَقَّ هذَا الشَّهْرِ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَحَفِظَ حُرْمَتَهُ
حَقَّ حِفْظِهَا وَقَامَ بِحُدُودِهِ حَقَّ قِيَامِهَا وَاتَّقَى ذُنُوبَهُ حَقَّ تُقَاتِهَا أَوْ تَقَرَّبَ
إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أَوْجَبَتْ رِضَاكَ لَهُ وَعَطَفَتْ رَحْمَتَكَ لَهُ فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ
وُجْدِكَ وَأَعْطِنَا أَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّ فَضْلَكَ لَا يَغِيضُ وَإِنَّ خَزَائِنَكَ
لَا تَنْقُصُ بَلْ تَفِيضُ وَإِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لَا تَفْنَى وَإِنَّ عَطَاءَكَ لَلْعَطَاءُ
الْمُهَنَّا اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ وَاكْتُبْ لَنَا مِثْلَ أُجُورِ مَنْ صَامَهُ
أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيمَةِ اَللّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا

الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيدًا وَسُرُورًا وَلِأَهْلِ مِلَّتِكَ مَجْمَعًا وَمُحْتَشَدًا
مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْنَاهُ أَوْ سُوءٍ أَسْلَفْنَاهُ أَوْ خَاطِرِ شَرٍّ أَضْمَرْنَاهُ تَوْبَةَ مَنْ لَا
يَنْطَوِي عَلَى رُجُوعٍ إِلَى ذَنْبٍ وَلَا يَعُودُ بَعْدَهَا فِي خَطِيئَةٍ تَوْبَةً نَصُوحًا خَلَصَتْ
مِنَ الشَّكِّ وَالْارْتِيَابِ فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَارْضَ عَنَّا وَثَبِّتْنَا عَلَيْهَا اَللّهُمَّ ارْزُقْنَا
خَوْفَ عِقَابِ الْوَعِيدِ وَشَوْقَ ثَوَابِ الْمَوْعُودِ حَتَّى نَجِدَ لَذَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ وَكَآبَةَ
مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ وَاجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَّابِينَ الَّذِينَ أَوْجَبْتَ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ
وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ يَا أَبْصَرَ الْعَادِلِينَ اَللّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنْ آبَائِنَا
وَأُمَّهَاتِنَا وَأَهْلِ دِينِنَا جَمِيعًا مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيمَةِ اَللّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّنَا وَآلِهِ وَسَلِّمْ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَصَلِّ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلِّمْ كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلِّمْ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَفْضَلَ مِنْ ذلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
صَلَوةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتُهَا وَيَنَالُنَا نَفْعُهَا وَيُسْتَجَابُ لَهَا دُعَاؤُنَا إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ
إِلَيْهِ وَأَكْفَى مَنْ تُوُكِّلَ عَلَيْهِ وَأَعْطَى مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَوتِهِ قَامَ
قَائِمًا ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَفِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ

يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُهُ الْعِبَادُ وَيَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لَا تَقْبَلُهُ الْبِلَادُ وَيَا مَنْ لَا
يَحْتَقِرُ أَهْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَيَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ الْمُلِحِّينَ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ لَا يَجْبَهُ بِالرَّدِّ أَهْلَ

الدالة عليه ويا من لا يحتوي صغير ما يتحف به ويشكر يسير ما يعمل له
ويا من يشكر على القليل ويجازي بالجليل ويا من يدنو الى من دنا منه
ويا من يدعو الى نفسه من ادبر عنه ويا من لا يغير النعمة ولا يبادر
بالنقمة ويا من يثمر الحسنة حتى ينميها ويتجاوز عن السيئة حتى يعفيها
انصرفت الآمال دون مدى كرمك بالحاجات وامتلأت بفيض جودك
اوعية الطلبات وتفسخت دون بلوغ نعتك الصفات فلك العلو الاعلى
فوق كل عال والجلال الامجد فوق كل جلال كل جليل عندك صغير وكل
شريف في جنب شرفك حقير خاب الوافدون على غيرك وخسر المتعرضون
الا لك وضاع الملمون الا بك واجدب المنتجعون الا من انتجع فضلك بابك
مفتوح للراغبين وجودك مباح للسائلين واغاثتك قريبة من المستغيثين
لا يخيب منك الآملون ولا ييأس من عطائك المتعرضون ولا يشقى بنقمتك
المستغفرون رزقك مبسوط لمن عصاك وحلمك معترض لمن ناواك عادتك
الاحسان الى المسيئين وسنتك الابقاء على المعتدين حتى لقد غرتهم اناتك
عن الرجوع وصدهم امهالك عن النزوع وانما تانيت بهم ليفيئوا الى امرك
وامهلتهم ثقة بدوام ملكك فمن كان من اهل السعادة ختمت له بها ومن
كان من اهل الشقاوة خذلته لها كلهم صائرون الى حكمك وامورهم آيلة
الى امرك لم يهن على طول مدتهم سلطانك ولم يدحض لترك معاجلتهم برهانك

حجتك قائمة وسلطانك ثابت لا يزول فالويل الدائم لمن جنح عنك والخيبة
الخاذلة لمن خاب منك والشقاء الاشقى لمن اغتر بك ما اكثر تصرفه في
عذابك وما اطول تردده في عقابك وما ابعد غايته من الفرج وما
اقنطه من سهولة المخرج عدلا من قضائك لا تجور فيه وانصافا من
حكمك لا تحيف عليه فقد ظاهرت الحجج وابليت الاعذار وقد تقدمت
بالوعيد وتلطفت في الترغيب وضربت الامثال واطلت الامهال واخرت
وانت مستطيع للمعاجلة وتانيت وانت ملي بالمبادرة لم تكن اناتك
عجزا ولا امهالك وهنا ولا امساكك غفلة ولا انتظارك مداراة بل
لتكون حجتك ابلغ وكرمك اكمل واحسانك اوفى ونعمتك اتم كل ذلك
كان ولم تزل وهو كائن ولا تزال حجتك اجل من ان توصف بكلها
ومجدك ارفع من ان يحد بكنهه ونعمتك اكثر من ان تحصى باسرها
واحسانك اكثر من ان تشكر على اقله وقد قصر بي السكوت عن تحميدك
وفههني الامساك عن تمجيدك وقصاراي الاقرار بالحسور لا رغبة
يا الهي بل عجزا فها انا ذا اؤمك بالوفادة فاسالك حسن الرفادة فصل
على محمد واله واسمع نجواي واستجب دعائي ولا تختم يومي بخيبتي ولا
تجبهني بالرد في مسألتي واكرم من عندك منصرفي واليك منقلبي
انك غير ضائق بما تريد ولا عاجز عما تسأل وانت على كل شيء قدير

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

وكان من دعائه عليه السلام في يوم عرفة

الحمد لله رب العالمين اللهم لك الحمد بديع السموات والارض
ذا الجلال والاكرام رب الارباب واله كل مالوه وخالق كل
مخلوق ووارث كل شيء ليس كمثله شيء ولا يعزب عنه علم شيء وهو
بكل شيء محيط وهو على كل شيء رقيب انت الله لا اله الا انت الاحد
المتوحد الفرد المتفرد وانت الله لا اله الا انت الكريم المتكرم
العظيم المتعظم الكبير المتكبر وانت الله لا اله الا انت العلي المتعال الشديد
المحال وانت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم العليم الحكيم وانت الله لا
اله الا انت السميع البصير القديم الخبير وانت الله لا اله الا انت الكريم
الاكرم الدائم الادوم وانت الله لا اله الا انت الاول قبل كل احد
والاخر بعد كل عدد وانت الله لا اله الا انت الداني في علوه والعالي
في دنوه وانت الله لا اله الا انت ذو البهاء والمجد والكبرياء والحمد
وانت الله لا اله الا انت الذي انشأت الاشياء من غير سنخ وصورت
ما صورت من غير مثال وابتدعت المبتدعات بلا احتذاء انت الذي
قدرت كل شيء تقديرا ويسرت كل شيء تيسيرا ودبرت ما دونك
تدبيرا انت الذي لم يعنك على خلقك شريك ولم يوازرك في امرك وزير

ولم يكن لك مشاهد ولا نظير انت الذي اردت فكان حتما ما اردت
وقضيت فكان عدلا ما قضيت وحكمت فكان نصفا ما حكمت انت
الذي لا يحويك مكان ولم يقم لسلطانك سلطان ولم يعيك برهان
ولا بيان انت الذي احصيت كل شيء عددا وجعلت لكل شيء امدا وقدرت
كل شيء تقديرا انت الذي قصرت الاوهام عن ذاتيتك وعجزت الافهام
عن كيفيتك ولم تدرك الابصار موضع اينيتك انت الذي لا تحد فتكون
محدودا ولم تمثل فتكون موجودا ولم تلد فتكون مولودا انت الذي لا
ضد معك فيعاندك ولا عدل معك فيكاثرك ولا ند لك فيعارضك
انت الذي ابتدأ واخترع واستحدث وابتدع واحسن صنع ما صنع
سبحانك ما اجل شانك واسنى في الاماكن مكانك واصدع بالحق
فرقانك سبحانك من لطيف ما الطفك ورؤف ما ارأفك وحكيم ما
اعرفك سبحانك من مليك ما امنعك وجواد ما اوسعك ورفيع ما
ارفعك ذو البهاء والمجد والكبرياء والحمد سبحانك بسطت بالخيرات
يدك وعرفت الهداية من عندك فمن التمسك لدين او دنيا وجدك
سبحانك خضع لك من جرى في علمك وخشع لعظمتك ما دون عرشك
وانقاد للتسليم لك كل خلقك سبحانك لا تحس ولا تمس ولا تكاد ولا
تماط ولا تنازع ولا تجارى ولا تمارى ولا تخادع ولا تماكر سبحانك سبيلك

ولم

جدده وأمرك رشد وأنت حي صمد سبحانك قولك حكم وقضاؤك حتم
وإرادتك عزم سبحانك لا راد لمشيتك ولا مبدل لكلماتك سبحانك باهر
الآيات فاطر السموات بارئ النسمات لك الحمد حمدا يدوم بدوامك
ولك الحمد حمدا خالدا بنعمتك ولك الحمد حمدا يوازي صنعك ولك الحمد
حمدا يزيد على رضاك ولك الحمد حمدا مع حمد كل حامد وشكرا يقصر
عنه شكر كل شاكر حمدا لا ينبغي إلا لك ولا يتقرب به إلا إليك حمدا
يستدام به الأول ويستدعى به دوام الآخر حمدا يتضاعف على كرور
الأزمنة ويتزايد أضعافا مترادفة حمدا يعجز عن إحصائه الحفظة ويزيد
على ما أحصته في كتابك الكتبة حمدا يوازن عرشك المجيد ويعادل
كرسيك الرفيع حمدا يكمل لديك ثوابه ويستغرق كل جزاء جزاؤه حمدا
ظاهره وفق لباطنه وباطنه وفق لصدق النية فيه حمدا لم يحمدك
خلق مثله ولا يعرف أحد سواك فضله حمدا يعان من اجتهد في تعديده
ويؤيد من أغرق نزعا في توفيته حمدا يجمع ما خلقت من الحمد وينتظم
ما أنت خالقه من بعد حمدا لا حمد أقرب إلى قولك منه ولا أحمد ممن
يحمدك به حمدا يوجب بكرمك المزيد بوفوره وتصله بمزيد بعد مزيد
طولا منك حمدا يجب لكرم وجهك ويقابل عز جلالك رب صل وسلم
على محمد وآل محمد المنتجب المصطفى المكرم المقرب أفضل صلواتك

وبارك عليه أتم بركاتك وترحم عليه أمتع رحماتك رب صل وسلم على
محمد وآله صلوة زاكية لا تكون صلوة أزكى منها وصل عليه صلوة
نامية لا تكون صلوة أنمى منها وصل عليه صلوة راضية لا تكون
صلوة فوقها رب صل وسلم على محمد وآله صلوة ترضيه وتزيد على رضاه
وصل وسلم عليه صلوة ترضيك وتزيد على رضاك له وصل عليه
صلوة لا ترضى له إلا بها ولا ترى غيره لها أهلا رب صل وسلم على
محمد وآله صلوة تجاوز رضوانك ويتصل اتصالها ببقائك ولا تنفد
كما لا تنفد كلماتك رب صل وسلم على محمد وآله صلوة تنتظم صلوات
ملائكتك وأنبيائك ورسلك وأهل طاعتك وتشتمل على صلوات
عبادك من جنك وإنسك وأهل إجابتك وتجتمع على صلوة كل من
ذرأت وبرأت من أصناف خلقك رب صل وسلم عليه وآله صلوة
تحيط بكل صلوة سالفة ومستأنفة وصل وسلم عليه وعلى آله لك
ولمن دونك وتنشئ مع ذلك صلوات تضاعف معها تلك الصلوات
عندها وتزيدها على كرور الأيام زيادة في تضاعيف لا يعدها غيرك
رب صل على أطائب أهل بيته الذين اخترتهم لأمرك وجعلتهم خزنة
علمك وحفظة دينك وخلفائك في أرضك وحججك على عبادك وطهرتهم
من الرجس والدنس تطهيرا بإرادتك وجعلتهم الوسيلة إليك

والمسلك الى جنتك رب صل وسلم على محمد وآله صلوة تجزل لهم بها من
نحلك وكرامتك وتكمل لهم بها الاشياء من عطاياك ونوافلك وتوفر
عليهم الحظ من عوائدك وفوائدك رب صل عليه وسلم وعليهم صلوة
لا امد في اولها ولا غاية لامدها ولا نهاية لآخرها رب صل عليهم وسلم
زنة عرشك وما دونه وملء سمواتك وما فوقهن وعدد ارضيك
وما تحتهن وما بينهن صلوة تقربهم منك زلفى وتكون لك ولهم
رضى ومتصلة بنظائرهن ابدا اللهم انك ايدت دينك في كل
اوان بامام اقمته علما لعبادك ومنارا في بلادك بعد ان وصلت حبله
بحبلك وجعلته الذريعة الى رضوانك وافترضت طاعته وحذرت
معصيته وامرت بامتثال امره والانتهاء عند نهيه والا يتقدمه
متقدم ولا يتأخر عنه متأخر فهو عصمة اللائذين وكهف المؤمنين
وعروة المتمسكين وبهاء العالمين اللهم فاوزع لوليك شكر ما انعمت به
علينا واوزعنا مثله فيه وآته من لدنك سلطانا نصيرا وافتح له فتحا يسيرا
واعنه بركنك الاعز واشدد ازره وقو عضده وراعه بعينك واحمه
بحفظك وانصره بملائكتك وامدده بجندك الاغلب واقم به كتابك
وحدودك وشرايعك وسنن رسولك صلواتك اللهم وسلامك
عليه وآله واحي به ما اماته الظالمون من معالم دينك واجل به صدأ

الجور عن طريقتك وابن به الضراء عن سبيلك وازل به الناكبين عن
صراطك وامحق به بغاة قصدك عوجا والن جانبه لاوليائك وابسط يده
على اعدائك وهب لنا رأفته ورحمته وتعطفه وتحننه واجعلنا له
سامعين مطيعين وفي رضاه ساعين والى نصرته والمدافعة عنه مكنفين
واليك والى رسولك صلواتك وسلامك اللهم عليه وآله بذلك متقربين
اللهم وصل على اوليائهم المعترفين بمقامهم المتبعين منهجهم المقتفين
آثارهم المستمسكين بعروتهم المتمسكين بولايتهم المؤتمين بامامتهم
المسلمين لامرهم المجتهدين في طاعتهم المنتظرين ايامهم المادين اليهم
اعينهم الصلوات المباركات الزاكيات وسلم عليهم وعلى ارواحهم
واجمع على التقوى امرهم واصلح لهم شؤنهم وتب عليهم انك انت التواب
الرحيم وخير الغافرين واجعلنا معهم في دار السلام برحمتك يا ارحم
الراحمين اللهم هذا يوم عرفة يوم شرفته وكرمته وعظمته
نشرت فيه رحمتك ومننت فيه بعفوك واجزلت فيه عطيتك وتفضلت
به على عبادك اللهم وانا عبدك الذي انعمت عليه قبل خلقك له
وبعد خلقك اياه فجعلته ممن هديته لدينك ووفقته لحقك و
عصمته بحبلك وادخلته في حزبك وارشدته لموالاة اوليائك
ومعادات اعدائك ثم امرته فلم يأتمر وزجرته فلم ينزجر ونهيته

عن معصيتك فخالف أمرك إلى نهيك لا معاندة لك ولا استكبارا عليك
بل دعاه هواه إلى ما زيّلته وإلى ما حذّرته وأعانه على ذلك عدوّك وعدوّه
فأقدم عليه عارفا بوعيدك راجيا لعفوك واثقا بتجاوزك وكان أحقّ
عبادك مع ما مننت عليه ألّا يفعل وها أنا ذا بين يديك صاغرا ذليلا خاضعا
خاشعا خائفا معترفا بعظيم من الذنوب تحمّلته وجليل من الخطايا اجترمته
مستجيرا بصفحك لائذا برحمتك موقنا أنّه لا يجيرني منك مجير ولا يمنعني
منك مانع فعد عليّ بما تعود به على من اقترف من تغمّدك وجد عليّ بما
تجود به على من ألقى بيده إليك من عفوك وامنن عليّ بما لا يتعاظمك أن
تمنّ به على من أمّلك من غفرانك واجعل لي في هذا اليوم نصيبا أنال به
حظّا من رضوانك ولا تردّني صفرا ممّا ينقلب به المتعبّدون لك من عبادك
وإنّي وإن لم أقدّم ما قدّموه من الصالحات فقد قدّمت توحيدك
ونفي الأضداد والأنداد والأشباه عنك وأتيتك من الأبواب التي
أمرت أن تؤتى منها وتقرّبت إليك بما لا يقرب به أحد منك إلّا
بالتقرّب به ثمّ أتبعت ذلك بالإنابة إليك والتذلّل والاستكانة
لك وحسن الظنّ بك والثقة بما عندك وشفعته برجائك الذي
قلّ ما يخيب عليه راجيك وسألتك مسألة الحقير الذليل البائس الفقير
الخائف المستجير ومع ذلك خيفة وتضرّعا وتعوّذا وتلوّذا لا مستطيلا

بتكبّر المتكبّرين ولا متعاليا بدالّة المطيعين ولا مستطيلا بشفاعة الشافعين
وأنا أقلّ الأقلّين وأذلّ الأذلّين ومثل الذرّة أو دونها فيا من لم
يعاجل المسيئين ولا ينده المترفين ويا من يمنّ بإقالة العاثرين ويتفضّل
بإنظار الخاطئين أنا المسيء المعترف الخاطئ العاثر أنا الذي أقدم عليك
مجترئا أنا الذي عصاك متعمّدا أنا الذي استخفى من عبادك وبارزك
أنا الذي هاب عبادك وأمنك أنا الذي لم يرهب سطوتك ولم يخف
بأسك أنا الجاني على نفسه أنا المرتهن ببليّته أنا القليل الحياء أنا الطويل
العناء بحقّ من انتجبت من خلقك وبمن اصطفيته لنفسك
بحقّ من اخترت من بريّتك ومن اجتبيت لشأنك بحقّ من وصلت
طاعته بطاعتك ومن جعلت معصيته كمعصيتك بحقّ من قرنت
موالاته بموالاتك ومن نطت معاداته بمعاداتك تغمّدني في يومي هذا
بما تتغمّد به من جار إليك متنصّلا وعاذ باستغفارك تائبا وتولّني بما
تتولّى به أهل طاعتك والزلفى لديك والمكانة منك وتوحّدني بما
تتوحّد به من وفى بعهدك وأتعب نفسه في ذاتك وأجهدها في مرضاتك
ولا تؤاخذني بتفريطي في جنبك وتعدّي طوري في حدودك ومجاوزة
أحكامك ولا تستدرجني بإملائك لي استدراج من منعني خير ما عنده
ولم يشركك في حلول نعمته بي ونبّهني من رقدة الغافلين وسنة المسرفين

ونعسة الحذر ولين وخذ بقلبي إلى ما استعملت به القانتين واستعبدت
به المتعبدين واستنقذت به المتهاونين واعذني مما يباعد بيني وبينك
ويحول بيني وبين حظي منك ويصدني عما احاول لديك وسهل لي مسلك
الخيرات إليك والمسابقة إليها من حيث امرت والمشاحة فيها على ما
اردت ولا تمحقني فيمن تمحق من المستخفين بما اوعدت ولا تهلكني مع من
تهلك من المتعرضين لمقتك ولا تتبرني فيمن تتبر من المنحرفين عن
سبلك ونجني من غمرات الفتنة وخلصني من لهوات البلوى واجرني
من اخذ الاملاء وحل بيني وبين عدو يضلني وهوى يوبقني ومنقصة
ترهقني ولا تعرض عني اعراض من لا ترضى عنه بعد غضبك ولا تؤيسني
من الامل فيك فيغلب علي القنوط من رحمتك ولا تمنحني بما لا طاقة لي
به فتبهظني مما تحملنيه من فضل محبتك ولا ترسلني من يدك ارسال
من لا خير فيه ولا حاجة بك إليه ولا انابة له ولا ترم بي رمي من سقط
من عين رعايتك ومن اشتمل عليه الخزي من عندك بل خذ بيدي من
سقطة المترددين ووهلة المتعسفين وزلة المغرورين وورطة
الهالكين وعافني مما ابتليت به طبقات عبيدك وامائك وبلغني
مبالغ من عنيت به وانعمت عليه ورضيت عنه فاعشته حميدا
وتوفيته سعيدا وطوقني طوق الاقلاع عما يحبط الحسنات

ويذهب بالبركات واشعر قلبي الازدجار عن قبائح السيئات
وفواضح الحوبات ولا تشغلني بما لا ادركه الا بك عما لا يرضيك
عني غيره وانزع من قلبي حب دنيا دنية تنهى عما عندك وتصد عن
ابتغاء الوسيلة إليك وتذهل عن التقرب منك وزين لي التفرد بمناجاتك
بالليل والنهار وهب لي عصمة تدنيني من خشيتك وتقطعني عن
ركوب محارمك وتفكني من اسر العظائم وهب لي التطهير من دنس
العصيان واذهب عني درن الخطايا وسربلني بسربال عافيتك وردني
رداء معافاتك وجللني سوابغ نعمائك وظاهر لدي فضلك وطولك
وايدني بتوفيقك وتسديدك واعني على صالح النية ومرضي القول
ومستحسن العمل ولا تكلني إلى حولي وقوتي دون حولك وقوتك ولا
تخزني يوم تبعثني للقائك ولا تفضحني بين يدي اوليائك ولا تنسني
ذكرك ولا تذهب عني شكرك بل الزمنيه في احوال السهو عند غفلات
الجاهلين لآلائك واوزعني ان اثني بما اوليتنيه واعترف بما اسديته
إلي واجعل رغبتي إليك فوق رغبة الراغبين وحمدي اياك فوق حمد
الحامدين ولا تخذلني عند فاقتي إليك ولا تهلكني بما اسديته إليك ولا
تجبهني بما جبهت به المعاندين لك فإني لك مسلم اعلم ان الحجة لك
وانك اولى بالفضل واعود بالاحسان واهل التقوى واهل المغفرة

وانك بان تعفو اولى منك بان تعاقب وانك بان تستر اقرب منك
الى ان تشهر فاحيني حيوة طيبة تنتظم بما اريد وتبلغ ما احب من
حيث لا اتي ما تكره ولا ارتكب ما نهيت عنه وامتني ميتة من يسعى
نوره بين يديه وعن يمينه وذللني بين يديك واعزني عند خلقك وضعني
اذا خلوت بك وارفعني بين عبادك واغنني عمن هو غني عني وزدني اليك
فاقة وفقرا واعذني من شماتة الاعداء ومن حلول البلاء ومن الذل
والعناء تغمدني فيما اطلعت عليه مني بما يتغمد به القادر على البطش لولا
حلمه والاخذ على الجريرة لولا اناته واذا اردت بقوم فتنة او سوءا فنجني منها
لواذا بك (واذ مع) وان لم تقمني مقام فضيحة في دنياك فلا تقمني مثله في اخرتك
واشفع لي اوائل مننك باواخرها وقديم فوائدك بحوادثها ولا تمدد
لي مدا يقسو معه قلبي ولا تقرعني قارعة يذهب لها بهائي ولا تسمني
خسيسة يصغر لها قدري ولا نقيصة يجهل من اجلها مكاني ولا
ترعني روعة ابلس بها ولا خيفة اوجس دونها اجعل هيبتي في وعيدك
وحذري من اعذارك وانذارك ورهبتي عند تلاوة اياتك واعمر
ليلي بايقاظي فيه لعبادتك وتفردي بالتهجد لك وتجردي بسكوني
اليك وانزال حوائجي بك ومنازلتي اياك في فكاك رقبتي من نارك
واجارتي مما فيه اهلها من عذابك ولا تذرني في طغياني عامها

ولا في غمرتي ساهيا حتى حين ولا تجعلني عظة لمن اتعظ ولا نكالا لمن اعتبر
ولا فتنة لمن نظر ولا تمكر بي فيمن تمكر به ولا تستبدل بي غيري ولا تغير لي
اسما ولا تبدل لي جسما ولا تتخذني هزوا لخلقك ولا سخريا لك ولا تبعا
الا لمرضاتك ولا ممتهنا الا بالانتقام لك واوجدني برد عفوك (حلا) ورو
وريحانك وجنة نعيمك واذقني طعم الفراغ لما تحب بسعة من سعتك
والاجتهاد فيما يزلف لديك وعندك واتحفني بتحفة من تحفاتك و
اجعل تجارتي رابحة وكرتي غير خاسرة واخفني مقامك وشوقني لقاءك
وتب علي توبة نصوحا لا تبق معها ذنوبا صغيرة ولا كبيرة ولا تذر معها
علانية ولا سريرة وانزع الغل من صدري للمؤمنين واعطف بقلبي
على الخاشعين وكن لي كما تكون للصالحين وحلني حلية المتقين واجعل
لي لسان صدق في الغابرين وذكرا ناميا في الاخرين ووافِ بي عرصة
الاولين وتمم سبوغ نعمتك علي وظاهر كراماتها لدي املأ من فوائدك
يدي وسق كرائم مواهبك الي وجاور بي الاطيبين من اوليائك في
الجنان التي زينتها لاصفيائك وجللني شرائف نحلك في المقامات
المعدة لاحبائك واجعل لي عندك مقيلا اوي اليه مطمئنا ومثابة
اتبوؤها واقر عينا ولا تقايسني بعظيمات الجرائر ولا تهلكني يوم تبلى
السرائر وازل عني كل شك وشبهة واجعل لي في الحق طريقا من

كل رحمة ولتجزل لي قسم المواهب من نوالك وتوفر علي حظوظ الإحسان
من افضالك ولتجعل قلبي واثقا بما عندك وهمي مستفرغا لما هو لك و
استعملني بما تستعمل به خالصتك واشرب قلبي عند ذهول العقول
ولتجمع لي الغنى والعفاف والدعة والمعافاة والصحة والسعة والطمانينة
والعافية ولا تحبط حسناتي بما يشوبها من معصيتك ولا خلواتي بما يعرض
من نزغات فتنتك وصن وجهي عن الطلب الى احد من العالمين وذبني
عن التماس ما عند الفاسقين ولا تجعلني للظالمين ظهيرا ولا لهم على محو
كتابك يدا ونصيرا وحطني من حيث لا اعلم حياطة تقيني بها وافتح لي
ابواب رحمتك وتوبتك ورأفتك ورزقك الواسع اني اليك من الراغبين
واتمم لي انعامك انك خير المنعمين واجعل باقي عمري في الحج والعمرة ابتغاء
وجهك يا رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم الطيبين الطاهرين
والسلام عليه وعليهم ابد الابدين

وكان من دعائه عليه السلام يوم الاضحى ويوم الجمعة

اللهم هذا يوم مبارك والمسلمون فيه مجتمعون في اقطار ارضك
يشهد السائل منهم والطالب والراغب والراهب وانت الناظر في
حوائجهم فاسألك بجودك وكرمك وهوان ما سألتك عليك ان
تصلي على محمد وآله واسألك اللهم ربنا بان لك الملك ولك الحمد

لا اله الا انت الحليم الكريم الحنان المنان ذو الجلال والاكرام بديع
السموات والارض مهما قسمت بين عبادك المؤمنين من خير او عافية
او بركة او هدى او عمل بطاعتك او خير تمن به عليهم تهديهم به اليك
او ترفع لهم عندك درجة او تعطيهم به خيرا من خير الدنيا والآخرة
اسألك اللهم بان لك الملك والحمد لا اله الا انت ان تصلي على محمد
وآل محمد عبدك ورسولك وحبيبك وصفوتك وخيرتك من خلقك
وعلى آل محمد الابرار الطاهرين الاخيار صلاة لا يقوى على احصائها
الا انت وان تشركنا في صالح من دعاك في هذا اليوم من عبادك
المؤمنين يا رب العالمين وان تغفر لنا ولهم انك على كل شيء قدير اللهم
اليك تعمدت بحاجتي وبك اليوم انزلت فقري وفاقتي ومسكنتي واني
بمغفرتك ورحمتك اوثق مني بعملي ولمغفرتك ورحمتك اوسع من ذنوبي
فصل على محمد وآل محمد وتول قضى كل حاجة هي لي بقدرتك عليها و
تيسير ذلك عليك وبفقري اليك وغناك عني فاني لم اصب خيرا قط
الا منك ولم يصرف عني سوء قط احد غيرك ولا ارجو لامر آخرتي ودنياي
سواك اللهم من تهيأ وتعبأ واعد واستعد لوفادة الى مخلوق رجاء
رفده ونوافله وطلب نيله وجائزته فاليك يا مولاي كانت اليوم
تهيئتي وتعبئتي واعدادي واستعدادي رجاء عفوك ورفدك

وطلب نيلك وجائزتك اللهم فصل على محمد وال محمد ولا تخيب اليوم
ذلك من رجائي يا من لا يحفيه سائل ولا ينقصه نائل فاني لم
آتك ثقة مني بعمل صالح قدمته ولا شفاعة مخلوق رجوته الا شفاعة
محمد واهل بيته عليه وعليهم سلامك اتيتك مقرا بالجرم والاساءة الى
نفسي اتيتك ارجو عظيم عفوك الذي عفوت به على الخاطئين ثم لم يمنعك
طول عكوفهم على عظيم الجرم ان عدت عليهم بالرحمة والمغفرة فيا من رحمته
واسعة وعفوه عظيم يا عظيم يا عظيم يا كريم يا كريم صل على محمد وال محمد
وعد علي برحمتك وتعطف علي بفضلك وتوسع علي بمغفرتك اللهم
ان هذا المقام لخلفائك واصفيائك ومواضع امنائك في الدرجة
الرفيعة التي اختصصتهم بها قد ابتزوها وانت المقدر لذلك لا يغالب
امرك ولا تجاوز المحتوم من تدبيرك كيف شئت وانى شئت ولما انت اعلم
به غير متهم على خلقك ولا لارادتك حتى عاد صفوتك وخلفاؤك مغلوبين
مقهورين مبتزين يرون حكمك مبدلا وكتابك منبوذا وفرائضك
محرفة عن جهات اشراعك وسنن نبيك متروكة اللهم صل على محمد وال محمد
انك حميد مجيد كصلواتك وبركاتك وتحياتك على اصفيائك ابرهيم وال
ابرهيم وعجل الفرج والروح والنصرة والتمكين والتاييد لهم اللهم
واجعلني من اهل التوحيد والايمان بك والتصديق برسولك والائمة

الذين حتمت طاعتهم ممن تجري ذلك به وعلى يديه امين رب العالمين
اللهم ليس يرد غضبك الا حلمك ولا يرد سخطك الا عفوك ولا يجير
من عقابك الا رحمتك ولا ينجيني منك الا التضرع اليك وبين يديك فصل
على محمد وال محمد وهب لي يا الهي من لدنك فرجا بالقدرة التي بها تحيي
اموات العباد وبها تنشر ميت البلاد ولا تهلكني يا الهي غما حتى تستجيب لي
وتعرفني الاجابة في دعائي واذقني طعم العافية الى منتهى اجلي ولا تشمت
بي عدوي ولا تمكنه من عنقي ولا تسلطه علي اللهم الهي ان رفعتني فمن ذا الذي
يضعني وان وضعتني فمن ذا الذي يرفعني وان اكرمتني فمن ذا الذي
يهينني وان اهنتني فمن ذا الذي يكرمني وان عذبتني فمن ذا الذي يرحمني
وان اهلكتني فمن ذا الذي يعرض لك في عبدك او يسألك عن امره
وقد علمت انه ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة وانما يعجل من يخاف
الفوت وانما يحتاج الى الظلم الضعيف وقد تعاليت يا الهي عن ذلك
علوا كبيرا اللهم صل على محمد وال محمد ولا تجعلني للبلاء غرضا ولا
لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني واقلني عثرتي ولا تبتليني ببلاء على اثر
بلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي وتضرعي اليك اعوذ بك اللهم اليوم من
غضبك فصل على محمد واله واعذني واستجير بك اليوم من سخطك
فصل على محمد واله واجرني واسألك امنا من عذابك فصل على محمد

فصل على محمد وآله

وآله وآمني واستهديك واهدني واستنصرك فصل على محمد وآل محمد
وانصرني واسترحمك فصل على محمد وآل محمد وآله واكفني واسترزقك
فصل على محمد وآله وارزقني واستعينك فصل على محمد وآله واعني واستغفرك
لما سلف من ذنوبي فصل على محمد وآله واغفر لي واستعصمك فصل على محمد
وآله واعصمني فاني لن اعود لشيء كرهته مني ان شئت ذلك يا رب يا رب يا
حنان يا منان يا ذا الجلال والاكرام صل على محمد وآله واستجب لي جميع ما
سألتك وطلبت اليك ورغبت فيه اليك واردته وقدره واقضه وامضه و
خر لي فيما تقضي منه وبارك لي في ذلك وتفضل علي به واسعدني بما
تعطيني منه وزدني من فضلك وسعة ما عندك فانك واسع كريم وصل
ذلك بخير الآخرة ونعيمها يا ارحم الراحمين ثم تدعو بما بدا لك وتصلي على محمد
وآله الف مرة هكذا كان يفعل عليه السلام

وارحمني واستكفيك فصل على محمد وآله

وكان من دعائه عليه السلام في دفاع كيد الاعداء ورد بأسهم ٤٩

الهي هديتني فلهوت ووعظت فقسوت وابليت الجميل فعصيت ثم عرفت
ما اصدرت اذ عرفتنيه فاستغفرت فاقلت فعدت فسترت فلك الهي الحمد
تقحمت اودية الهلاك وحللت شعاب تلف تعرضت فيها لسطواتك
وبحلولها عقوباتك ووسيلتي اليك التوحيد وذريعتي اني لم اشرك بك
شيئا ولم اتخذ معك الها وقد فررت اليك بنفسي واليك مفر المسيء

ومفزع المضيع لحظ نفسه الملتجئ فكم من عدو انتضى علي سيف عداوته
وشحذ لي ظبة مديته وارهف لي شبا حده وداف لي قواتل سمومه
وسدد نحوي صوائب سهامه ولم تنم عني عين حراسته واضمر ان
يسومني المكروه ويجرعني ذعاف مرارته فنظرت يا الهي الى ضعفي
عن احتمال الفوادح وعجزي على الانتصار ممن قصدني بمحاربته
ووحدتي في كثير عدد من ناواني وارصد لي بالبلاء فيما لم اعمل فيه
فكري فابتدأتني بنصرك وشددت ازري بقوتك ثم فللت لي حده
وصيرته من بعد جمع عديد وحده واعليت كعبي عليه وجعلت ما
سدده مردودا عليه فرددته لم يشف غيظه ولم يسكن غليله قد
عض على شواه وادبر موليا قد اخلفت سراياه وكم من باغ بغاني بمكايده
ونصب لي شرك مصايده ووكل بي تفقد رعايته واضبأ الي اضباء
السبع لطريدته انتظارا لانتهاز الفرصة لفريسته وهو يظهر لي
بشاشة الملق وينظرني على شدة الحنق فلما رايت يا الهي تباركت وتعاليت
دغل سريرته وقبح ما انطوى عليه اركسته لام راسه في زبيته
ورددته في مهوى حفرته فانقمع بعد استطالته ذليلا في ربق
حبالته التي كان يقدر ان يراني فيها وقد كاد ان يحل بي لولا رحمتك
ما حل بساحته وكم من حاسد قد شرق بي بغصته وشجي مني بغيظه

بغيظه وسلقني بحد لسانه ووحرني بقرف عيوبه وجعل عرضي
غرضا لمراميه وقلدني خلالا لم تزل فيه ووحرني بكيده وقصدني
بمكيدته فناديتك يا إلهي مستغيثا بك واثقا بسرعة إجابتك
عالما أنه لا يضطهد من أوى إلى ظل كنفك ولا يفزع من لجأ إلى
معقل انتصارك فحصنتني من بأسه بقدرتك وكم من سحائب مكروه
جليتها عني وسحائب نعم أمطرتها علي وجداول رحمة نشرتها
وعافية ألبستها وأعين أحداث طمستها وغواشي كربات كشفتها وكم
من ظن حسن حققت وعدم جبرت وصرعة أنعشت ومسكنة
حولت كل ذلك إنعاما وتطولا منك وفي جميعه انهماكا مني على
معصيتك لم تمنعك إساءتي عن إتمام إحسانك ولا حجرني ذلك عن
ارتكاب مساخطك لا تسأل عما تفعل ولقد سئلت فأعطيت ولم
تسأل فابتدأت واستميح فضلك فما أكديت أبيت يا مولاي إلا
إحسانا وامتنانا وتطولا وإنعاما وأبيت إلا تقحما لحرماتك
وتعديا لحدودك وغفلة عن وعيدك فلك الحمد إلهي من مقتدر لا
يغلب وذي أناة لا يعجل هذا مقام من اعترف بسبوغ النعم وقابلها
بالتقصير وشهد على نفسه بالتضييع اللهم فإني أتقرب إليك بالمحمدية
الرفيعة والعلوية البيضاء وأتوجه إليك بهما أن تعيذني من شر كذا

وكذا فإن ذلك لا يضيق عليك في وجدك ولا يتكأدك في قدرتك
وأنت على كل شيء قدير فهب لي يا إلهي من رحمتك ودوام توفيقك
ما أتخذه سلما أعرج به إلى رضوانك وآمن به من عقابك يا أرحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام في الرهبة ٥٠

اللهم إنك خلقتني سويا وربيتني صغيرا ورزقتني مكفيا اللهم إني وجدت
فيما أنزلت من كتابك وبشرت به عبادك أن قلت يا عبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا وقد
تقدم مني ما قد علمت وما أنت أعلم به مني فيا سوأتا مما أحصاه علي كتابك
فلولا المواقف التي أؤمل من عفوك الذي شمل كل شيء لألقيت
بيدي ولو أن أحدا استطاع الهرب من ربه لكنت أنا أحق بالهرب
منك وأنت لا تخفى عليك خافية في الأرض ولا في السماء إلا أتيت بها
وكفى بك جازيا وكفى بك حسيبا اللهم إنك طالبي إن أنا هربت
ومدركي إن أنا فررت فها أنا ذا بين يديك خاضع ذليل راغم إن
تعذبني فإني لذلك أهل وهو يا رب منك عدل وإن تعف عني فقديما
شملني عفوك وألبستني عافيتك فأسألك اللهم بالمخزون من أسمائك
وبما وارته الحجب من بهائك إلا رحمت هذه النفس الجزوعة وهذه
الرمة الهلوعة التي لا تستطيع حر شمسك فكيف تستطيع حر نارك

والتي لا تستطيع صوت رعدك فكيف تستطيع غضبك فارحمني اللهم فاني امرؤ حقير وخطري يسير وليس عذابي مما يزيد في ملكك مثقال ذرة ولو ان عذابي مما يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه واحببت ان يكون ذلك لك ولكن سلطانك اللهم اعظم وملكك ادوم من ان تزيد فيه طاعة المطيعين او تنقص منه معصية المذنبين فارحمني يا ارحم الراحمين وتجاوز عني يا ذا الجلال والاكرام وتب علي انك انت التواب الرحيم

وكان من دعائه عليه السلام في التضرع والاستكانة ٥١

الهي احمدك وانت للحمد اهل على حسن صنيعك الي وسبوغ نعمائك علي وجزيل عطائك عندي وعلى ما فضلتني به من رحمتك واسبغت علي من نعمتك فقد اصطنعت عندي ما يعجز عنه شكري ولولا احسانك الي وسبوغ نعمائك علي ما بلغت احراز حظي ولا اصلاح نفسي ولكنك ابتدأتني بالاحسان ورزقتني في اموري كلها الكفاية وصرفت عني جهد البلاء ومنعت مني محذور القضاء الهي فكم من بلاء جاهد قد صرفت عني وكم من نعمة سابغة اقررت بها عيني وكم من صنيعة كريمة لك عندي انت الذي اجبت عند الاضطرار دعوتي واقلت عند العثار زلتي واخذت لي من الاعداء بظلامتي الهي ما وجدتك بخيلا حين سألتك

ولا منقبضا حين اردتك بل وجدتك لدعائي سامعا ولمطالبي معطيا ووجدت نعماك علي سابغة في كل شأن من شأني وكل زمان من زماني فانت عندي محمود وصنيعك لدي مبرور تحمدك نفسي ولساني وعقلي حمدا يبلغ الوفاء وحقيقة الشكر حمدا يكون مبلغ رضاك عني فنجني من سخطك يا كهفي حين تعييني المذاهب ويا مقيلي عثرتي فلولا سترك عورتي لكنت من المفضوحين ويا مؤيدي بالنصر فلولا نصرك اياي لكنت من المغلوبين ويا من وضعت له الملوك نير المذلة على اعناقها فهم من سطواته خائفون ويا اهل التقوى ويا من له الاسماء الحسنى اسالك ان تعفو عني وتغفر لي فلست بريئا فاعتذر ولا بذي قوة فانتصر ولا مفر لي فافر واستقيلك عثراتي واتنصل اليك من ذنوبي التي قد اوبقتني واحاطت بي فاهلكتني منها فررت اليك رب تائبا فتب علي متعوذا فاعذني مستجيرا فلا تخذلني سائلا فلا تحرمني معتصما فلا تسلمني داعيا فلا تردني خائبا دعوتك يا رب مسكينا مستكينا مشفقا خائفا وجلا فقيرا مضطرا اليك اشكو اليك يا الهي ضعف نفسي عن المسارعة فيما وعدته اولياءك والمجانبة عما حذرته اعداءك وكثرة همومي ووسوسة نفسي عن الناس الهي لم تفضحني بسريرتي ولم تهلكني بجريرتي ادعوك فتجيبني وان كنت بطيئا حين تدعوني واسالك كل ما شئت من حوائجي وحيث ما كنت وضعت عندك

وقف لله تعالى على الجامع الكبير في صنعا

يسري فلا ادعو سواك ولا ارجو غيرك لبيك لبيك تسمع من شكى اليك وتلقى
من توكل عليك وتخلص من اعتصم بك وتفرج عمن لاذ بك الهي فلا تحرمني
خير الاخرة والاولى لقلة شكري واغفر لي ما تعلم من ذنوبي ان تعذب
فانا الظالم لنفسي المفرط المضيع الاثم المقصر المضجع المغفل حظ نفسي
وان تغفر فانت ارحم الراحمين

وكان من دعائه عليه السلام في الالحاح على الله تعالى ٥٢

يا الله الذي لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء وكيف يخفى عليك
يا الهي ما انت خلقته وكيف لا تحصي ما انت صنعته او كيف يغيب عنك
ما انت تدبره او كيف يستطيع ان يهرب منك من لا حيوة له الا برزقك او
كيف ينجو منك من لا مذهب له في غير ملكك سبحانك اخشى خلقك لك
اعلمهم بك واخضعهم لك اعملهم بطاعتك واهونهم عليك من انت ترزقه
وهو يعبد غيرك سبحانك لا ينقص سلطانك من اشرك بك وكذب رسلك
وليس يستطيع من كره قضاءك ان يرد امرك ولا يمتنع منك من كذب
بقدرتك ولا يفوتك من عبد غيرك ولا يعمر في الدنيا من كره لقاءك سبحانك
ما اعظم شانك واقهر سلطانك واشد قوتك وانفذ امرك سبحانك قضيت
على جميع خلقك الموت من وحدك ومن كفر بك وكل ذائق الموت وكل صائر
اليك فتباركت وتعاليت لا اله الا انت وحدك لا شريك لك امنت بك

وصدقت رسلك وقبلت كتابك وكفرت بكل معبود غيرك وبرئت ممن عبد
سواك اللهم اني اصبح وامسي مستقلا لعملي معترفا بذنبي مقرا بخطاياي
انا باسرافي على نفسي ذليل عملي اهلكني وهواي ارداني وشهواتي حرمتني فاسالك
يا مولاي سؤال من نفسه لاهية لطول امله وبدنه غافل لسكون عروقه
وقلبه مفتون بكثرة النعم عليه وفكره قليل لما هو صائر اليه سؤال من قد
غلب عليه الامل وفتنه الهوى واستمكنت منه الدنيا واظله الاجل
سؤال من استكثر ذنوبه واعترف بخطيئته سؤال من لا رب له غيرك ولا
ولي له دونك ولا منقذ له دونك ولا ملجا له منك الا اليك الهي اسالك
بحقك الواجب على جميع خلقك وباسمك العظيم الذي امرت رسولك
ان يسبحك به وبجلال وجهك الكريم الذي لا يبلى ولا يتغير ولا يحول
ولا يفنى ان تصلي على محمد وال محمد وان تغنيني عن كل شيء بعبادتك وان
تسلي نفسي عن الدنيا بمخافتك وان تثنيني بالكثير من كرامتك برحمتك
فاليك افر ومنك اخاف وبك استغيث واياك ارجو ولك ادعو واليك
الجا وبك اثق واياك استعين وبك اومن وعليك اتوكل وعلى
جودك وكرمك اتكل

وكان من دعائه عليه السلام في التذلل لله عز وجل ٥٣

رب افحمتني ذنوبي وانقطعت مقالتي فلا حجة لي فانا الاسير

بِبَلِيَّتِي ٱلْمُرْتَهَنُ بِعَمَلِي ٱلْمُتَرَدِّدُ فِي خَطِيئَتِي ٱلْمُتَحَيِّرُ عَنْ قَصْدِي ٱلْمُنْقَطَعُ بِي
قَدْ أَوْقَفْتُ نَفْسِي مَوْقِفَ ٱلْأَذِلَّاءِ ٱلْمُذْنِبِينَ مَوْقِفَ ٱلْأَشْقِيَاءِ ٱلْمُتَجَرِّئِينَ عَلَيْكَ
ٱلْمُسْتَخِفِّينَ بِوَعْدِكَ سُبْحَانَكَ أَيَّ جُرْأَةٍ ٱجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ وَأَيَّ تَغْرِيرٍ غَرَّرْتُ
بِنَفْسِي مَوْلَايَ ٱرْحَمْ كَبْوَتِي لِحُرِّ وَجْهِي وَزَلَّةَ قَدَمِي وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي
وَبِإِحْسَانِكَ عَلَى إِسَاءَتِي فَأَنَا ٱلْمُقِرُّ بِذَنْبِي ٱلْمُعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِي وَهَذِهِ يَدِي
وَنَاصِيَتِي أَسْتَكِينُ بِٱلْقَوَدِ مِنْ نَفْسِي ٱرْحَمْ شَيْبَتِي وَنَفَادَ أَيَّامِي وَٱقْتِرَابَ
أَجَلِي وَضَعْفِي وَمَسْكَنَتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي مَوْلَايَ وَٱرْحَمْنِي إِذَا ٱنْقَطَعَ مِنَ
ٱلدُّنْيَا أَثَرِي وَٱمَّحَى مِنَ ٱلْمَخْلُوقِينَ ذِكْرِي وَكُنْتُ فِي ٱلْمَنْسِيِّينَ كَمَنْ قَدْ نُسِيَ مَوْلَايَ
وَٱرْحَمْنِي عِنْدَ تَغَيُّرِ صُورَتِي وَحَالِي إِذَا بَلِيَ جِسْمِي وَتَفَرَّقَتْ أَعْضَائِي
وَتَقَطَّعَتْ أَوْصَالِي يَا غَفْلَتِي عَمَّا يُرَادُ بِي مَوْلَايَ وَٱرْحَمْنِي فِي حَشْرِي
وَنَشْرِي وَٱجْعَلْ فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ مَعَ أَوْلِيَائِكَ مَوْقِفِي وَفِي أَحِبَّائِكَ
مَصْدَرِي وَفِي جِوَارِكَ مَسْكَنِي يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِينَ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فِي ٱسْتِكْشَافِ ٱلْهُمُومِ ٥٤

يَا فَارِجَ ٱلْهَمِّ وَكَاشِفَ ٱلْغَمِّ يَا رَحْمَٰنَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ وَٱفْرُجْ هَمِّي وَٱكْشِفْ غَمِّي يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا
مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٱعْصِمْنِي وَطَهِّرْنِي وَٱذْهَبْ
بِبَلِيَّتِي وَٱقْرَأْ آيَةَ ٱلْكُرْسِيِّ وَٱلْمُعَوِّذَتَيْنِ وَقُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ وَقُلِ ٱللَّهُمَّ

إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنِ ٱشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ
سُؤَالَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ مُغِيثًا وَلَا لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا غَيْرَكَ
يَا ذَا ٱلْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ أَسْأَلُكَ عَمَلًا تُحِبُّ بِهِ مَنْ عَمِلَ بِهِ وَيَقِينًا تَنْفَعُ بِهِ
مَنِ ٱسْتَيْقَنَ بِهِ حَقَّ ٱلْيَقِينِ فِي نَفَاذِ أَمْرِكَ ٱللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
وَسَلِّمْ وَٱقْبِضْ عَلَى ٱلصِّدْقِ نَفْسِي وَٱقْطَعْ مِنَ ٱلدُّنْيَا حَاجَتِي وَٱجْعَلْ فِيمَا عِنْدَكَ
رَغْبَتِي شَوْقًا إِلَى لِقَائِكَ وَهَبْ لِي صِدْقَ ٱلتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ
كِتَابٍ قَدْ خَلَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ خَلَا أَسْأَلُكَ خَوْفَ ٱلْعَابِدِينَ لَكَ
وَعِبَادَةَ ٱلْخَاشِعِينَ لَكَ وَيَقِينَ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ وَتَوَكُّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِكَ
ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْ رَغْبَتِي فِي مَسْأَلَتِي مِثْلَ رَغْبَةِ أَوْلِيَائِكَ وَٱسْتَعْمِلْنِي فِي مَرْضَاتِكَ
عَمَلًا لَا أَتْرُكُ مَعَهُ شَيْئًا مِنْ دِينِكَ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ ٱللَّهُمَّ هَذِهِ
حَاجَتِي فَأَعْظِمْ فِيهَا رَغْبَتِي وَأَظْهِرْ فِيهَا عُذْرِي وَلَقِّنِّي فِيهَا حُجَّتِي وَعَافِ فِيهَا جَسَدِي
ٱللَّهُمَّ مَنْ أَصْبَحَ لَهُ ثِقَةٌ أَوْ رَجَاءٌ غَيْرُكَ فَقَدْ أَصْبَحْتُ وَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي فِي ٱلْأُمُورِ كُلِّهَا
فَٱقْضِ لِي بِخَيْرِهَا عَاقِبَةً وَنَجِّنِي مِنْ مُضِلَّاتِ ٱلْفِتَنِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ وَصَلَّى ٱللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللَّهِ ٱلْمُصْطَفَى وَعَلَى آلِهِ ٱلطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

وَكَانَ ٱلْفَرَاغُ مِنْ تَحْرِيرِ هَذِهِ ٱلصَّحِيفَةِ يَوْمَ ... فِي شَهْرِ ٱلْقَعْدَةِ
سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ وَأَلْفٍ

كتب هذه الصحيفة المباركة لنفسه افقر عباد الله

ولحوجهم اليه السيد اسمعيل بن الحسن الخزي المعروف بالخوه

غفر الله له وسامحه وعفى عنه من صحيفة اكتتبها لنفسه مولانا امير

المؤمنين المهدي لدين الله احمد بن الحسن بن امير المؤمنين رضوان الله

عليهم اجمعين مقررة مصححة بروايات صحيحة كتبت ما رقم فيها من الروايات

بصورته هذه المرقومة قال في الام ما لفظه نقلت هذه الصحيفة

من خط الشيخ الشهيد السعيد خاتمة المجتهدين ابي عبد الله محمد بن مكي قدس

الله روحه ونور ضريحه وفرغت من تحريره في يوم الاثنين سابع شهر ربيع

الاول سنة خمس وخمسين وتسعمائة بعد ان قابل الشيخ الشهيد رحمه الله

صحيفته المذكورة كتب هنا ما صورته عارضتها باصلها المذكور وفيها مواضع

مهملة التقييد فنقلتها على ما هي عليه والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا

محمد واله وسلامه وكتب محمد بن مكي حكاية ما كتبه الشيخ الشهيد قدس الله

روحه في اخر صحيفته التي نقلت منها هذه نقلت هذه الصحيفة من خط علي بن احمد

السديد رحمه الله وفرغت في حادي عشر شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة

وقد كتب ما صورته نقلت هذه الصحيفة من خط علي بن السكون وتتبع اعرابها

عن اقصاه حسب الجهد الا ما زاغ عنه النظر وحسر عنه البصر وذلك في شهر

ذي الحجة سنة ثلث واربعين وستمائة وهنا ايضا خط الشيخ الشهيد رحمه الله

هكذا وعليها ايضا بلغت مقابله وتصحيحا بالنسخة المنقولة منها فصحت بحسب الجهد

الا ما زاغ عنه النظر وحسر عنه البصر وذلك في شهر ذي الحجة من ثلاث واربعين

وستمائة وله الحمد والمنة حكاية ما كان على هذا الطرف في مثل هذه الصحيفة

المذكورة هكذا وعليها هنا بلغت مقابله مرة ثانية بخط السعيد محمد بن ادريس رحمه الله

بحسب ما فضل اليه الجهد ولله الحمد وذلك في شهر ذي القعدة من سنة اربع وخمسين وستمائة

وكل ما على هامشها من حكاية سين ونسخة فانه عن ابن ادريس وكذلك جميع ما بين

من السطور وعليه سين فانه حكاية خطه واما ما كان نسخة بلا سين فمنها ما هو بخط

بن السكون ومنها ما هو بخط بن ادريس في مقابلته بلغ العرض باصل خبر الموجود وبذل

فيه الجهد والطاقة الا ما زاغ عنه النظر وحسر عنه البصر وعليها ايضا حكاية وعليها

اعني على النسخة التي بخط بن السكون بخط عميد الرؤساء رحمه الله تعالى قراءة صورتها قرأها

علي السيد الاجل النقيب الاوحد العالم جلال الدين عماد الاسلام ابو جعفر القسم بن الحسن بن محمد

بن الحسن بن معيه ادام الله علوه قراءة صحيحة مهذبة ورويتها له عن السيد ابي الحسن احمد

عن رجاله المسمين في باطن هذه الورقة واجزت له روايتها عني حسب ما وقفته عليه وحددته

له وكتب هبة الله بن حامد بن احمد بن ايوب بن علي بن ايوب في شهر ربيع الاخر من سنة ثلث

وستمائة والحمد لله الرحمن الرحيم وصلواته وتسليمه على سيدنا محمد وعلى اله الغر اللهاميم

واللاحق من الادعية لزين العابدين عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

ومما الحق ببعض نسخ الصحيفة كان من تسبيحه اعني
زين العابدين عليه السلام سبحانك اللهم وحنانيك
سبحانك اللهم وتعاليت سبحانك اللهم والعز ازارك سبحانك
اللهم والعظمة رداؤك سبحانك اللهم والكبريا سلطانك سبحانك
من عظيم ما اعظمك سبحانك سبحت في الاعلى تسمع وترى ما تحت الثرى
سبحانك انت شاهد كل نجوى سبحانك حاضر كل ملاء سبحانك عظيم
الرجاء سبحانك ترى ما في قعر الماء سبحانك تسمع انفاس الحيتان في قعور
البحار سبحانك تعلم وزن السموات سبحانك تعلم وزن الارضين سبحانك
تعلم وزن الشمس والقمر سبحانك تعلم وزن الظلمة والنور سبحانك تعلم وزن
الفيء والهواء سبحانك تعلم وزن الريح كم هي من مثقال ذرة سبحانك قدوس
قدوس قدوس سبحانك عجبا من عرفك كيف لا يخافك سبحانك
اللهم وبحمدك سبحان الله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وسلم روي الزهري عن سعيد بن المسيب قال كان القوم لا
يخرجون من مكة حتى يخرج علي بن الحسين سيد العابدين عليه السلام
فخرج وخرجت معه فنزل في بعض المنازل فصلى ركعتين فسبح في
سجوده يعني بهذا التسبيح فلم يبق شجر ولا مدر الا سبح معه
ففزعنا فرفع راسه فقال يا سعيد افزعت فقلت نعم يا ابن رسول الله

فقال هذا التسبيح الاعظم حدثني ابي عن جدي عن رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قال لا تبقى الذنوب مع هذا التسبيح وان الله جل
جلاله لما خلق جبرئيل الهمه هذا التسبيح وهو اسم الله الاكبر

دعا تمجيد له عليه السلام

الحمد لله الذي تجلى للقلوب بالعظمة واحتجب عن الابصار بالعزة
واقتدر على الاشيا بالقدرة فلا الابصار تثبت لرؤيته ولا الاوهام
تبلغ كنه عظمته تجبر بالعظمة والكبرياء وتعطف بالعز والبر والجلال
وتقدس بالحسن والجمال وتمجد بالفخر والبهاء وتهلل بالمجد والآلاء
واستخلص بالنور والضياء خالق لا نظير له وواحد لا ند له وواحد
لا ضد له وصمد لا كفو له واله لا ثاني معه وفاطر لا شريك له ورازق
لا معين له والاول بلا زوال والباقي الدائم بلا فناء القائم بلا عناء والمؤمن
بلا نهاية والمبدئ بلا امد والصانع بلا احد والرب بلا شريك
والفاطر بلا كلفة والفعال بلا عجز ليس له حد في مكان ولا غاية في زمان
لم يزل ولا يزول ولن يزال كذلك ابدا هو الاله الحي القيوم الدائم القديم
القادر الحكيم الهي عبيدك بفنائك سائلك بفنائك فقيرك بفنائك
ثلاثا الهي لك يرهب المترهبون واليك اخلص المتبهلون رهبة لك ورجاء
لعفوك يا اله الحق ارحم دعاء المستصرخين واعف جرائم الغافلين وزد

في احسان المنيبين يوم الوفود عليك يا كريم

ومن دعائه عليه السلام

مولاي مولاي انت المولى وانا العبد وهل يرحم العبد الا المولى مولاي مولاي انت العزيز وانا الذليل وهل يرحم الذليل الا العزيز مولاي مولاي انت الخالق وانا المخلوق وهل يرحم المخلوق الا الخالق مولاي مولاي انت المعطي وانا السائل وهل يرحم السائل الا المعطي مولاي مولاي انت المغيث وانا المستغيث وهل يرحم المستغيث الا المغيث مولاي مولاي انت الباقي وانا الفاني وهل يرحم الفاني الا الباقي مولاي مولاي انت الدائم وانا الزائل وهل يرحم الزائل الا الدائم مولاي مولاي انت الحي وانا الميت وهل يرحم الميت الا الحي مولاي مولاي انت القوي وانا الضعيف وهل يرحم الضعيف الا القوي مولاي مولاي انت الكبير وانا الصغير وهل يرحم الصغير الا الكبير مولاي مولاي انت المالك وانا المملوك وهل يرحم المملوك الا المالك

ومن دعائه في ذكر آل محمد عليهم السلام

اللهم يا من خص محمدا وآله بالكرامة وحباهم بالرسالة وخصصهم بالوسيلة وجعلهم ورثة الانبياء وختم بهم الاوصياء والائمة وعلمهم علم ما كان وما بقي وجعل افئدة من الناس تهوي اليهم صل على محمد وآله وسلم الطاهرين وافعل بنا ما انت اهله في الدين والدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير

ومن دعائه عليه السلام في الصلوة على آدم عليه السلام

اللهم وآدم بديع فطرتك واول معترف من الطين بربوبيتك وبكرُ حجتك على عبادك والدليل على الاستجارة بعفوك من عقابك والناهج سبيل توبتك والموسل بين الخلق وبين معرفتك والذي لقنته ما رضيت به عنه بمنك عليه وبرحمتك والمنيب الذي لم يصر على معصيتك وسابق المتذللين بحلق راسه في حرمك والمتوسل بعد المعصية بالطاعة الى عفوك وابو الانبياء الذين اوذوا في جنبك واكثر سكان الارض سعيا في طاعتك فصل عليه انت وملائكتك وسكان سمواتك وارضك كما عظم حرماتك ودلنا على سبيل مرضاتك يا ارحم الراحمين

ومن دعائه عليه السلام في الكرب والاقالة

الهي لا تشمت بي عدوي ولا تفجع بي حميمي وصديقي الهي هب لي لحظة من لحظاتك تكشف عني ما ابتليتني به وتعيدني الى احسن عاداتك عندي واستجب دعائي ودعاء من اخلص لك دعاءه فقد ضعفت

قوتي وقلت حيلتي واشتدت حالي وايست مما عند خلقك فلم يبق الا
رجاؤك الهي ان قدرتك على كشف ما انا فيه كقدرتك على ما ابتليتني
به وان ذكر عوائدك يؤنسني والرجا لانعامك وفضلك يقويني لاني
لم اخل من نعمتك منذ خلقتني وانت الهي مفزعي وملجاي والحافظ لي
والذاب عني المتحنن علي الرحيم بي والمتكفل برزقي في قضائك
كان ما حل بي وبعلمك ما صرت اليه فاجعل يا وليي وسيدي فيما
قدرت وقضيت علي وحتمت عافيتي ما فيه صلاحي وخلاصي مما انا
فيه فاني لا ارجو لدفع ذلك غيرك ولا اعتمد فيه الا عليك فكن يا ذا
الجلال والاكرام عند احسن ظني بك وارحم ضعفي وقلة حيلتي
واكشف كربتي واستجب دعوتي واقلني عثرتي وامنن علي بذلك وعلى
كل داع لك امرتني يا سيدي بالدعاء وتكفلت بالاجابة ووعدك
الحق الذي لا خلف فيه ولا تبديل فصل على محمد واله وعلى نبيك و
عبدك وعلى الطاهرين من اهل بيته واغثني فانك غياث من لا غياث له
وحرز من لا حرز له وانا المضطر الذي اوجبت اجابته وكشف ما به
من السوء فاجبني واكشف غمي وفرج واعد حالي الى احسن ما كانت عليه
ولا تجازني بالاستحقاق ولكن برحمتك التي وسعت كل شيء يا ذا الجلال
والاكرام صل على محمد وعلى ال محمد واسمع واجب يا عزيز

دعاؤه عليه السلام مما يخافه ويحذره

الهي انه ليس يرد غضبك الا حلمك ولا ينجي من عقابك الا عفوك ولا يخلص
منك الا رحمتك والتضرع اليك فهب لي يا الهي فرجا بالقدرة التي بها
تحيي ميت البلاد وبها تنشر ارواح العباد ولا تهلكني وعرفني الاجابة
يا رب وارفعني ولا تضعني وانصرني وارزقني وعافني من الآفات يا رب
ان ترفعني فمن يضعني وان تضعني فمن يرفعني وقد علمت يا الهي ان
ليس في حكمك ظلم ولا في نقمتك عجلة انما يعجل من يخاف الفوت ويحتاج
الى الظلم الضعيف وقد تعاليت عن ذلك سيدي علوا كبيرا رب
لا تجعلني للبلاء غرضا ولا لنقمتك نصبا ومهلني ونفسني واقلني عثرتي
ولا تتبعني بالبلاء فقد ترى ضعفي وقلة حيلتي فصبرني فاني يا رب ضعيف
متضرع اليك يا رب واعوذ بك منك فاعذني واستجير بك من كل بلاء
فاجرني واستتر بك فاسترني يا سيدي مما اخاف واحذر وانت
العظيم اعظم من كل عظيم بك بك بك يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله
يا الله يا الله يا الله صل على محمد واله الطيبين الطاهرين وسلم
كثيرا

ومن دعائه عليه السلام

في الايام السبعة دعاء يوم الاحد

بسم الله الرحمن الرحيم

يا بسم الله الذي لا أرجو إلا فضله ولا أخشى إلا عدله ولا أعتمد إلا قوله
ولا أمسك إلا بحبله بك أستجير يا ذا العفو والرضوان من الظلم والعدوان
ومن غير الزمان وتواتر الأحزان ومن انقضاء المدة قبل التأهب
والعدة وإياك أسترشد لما فيه الصلاح والإصلاح وبك أستعين
فيما يقترن به النجاح والإنجاح وإياك أرغب في لباس العافية وتمامها
وشمول السلامة ودوامها وأعوذ بك يا رب من همزات الشياطين
وأحترز بسلطانك من جور السلاطين فتقبل ما كان من صلاتي
وصومي واجعل غدي وما بعده أفضل من ساعتي ويومي وأعزني
في عشيرتي وقومي واحفظني في يقظتي ونومي فأنت الله خير حافظا
وهو أرحم الراحمين وانت اللهم إني أبرأ إليك في يومي هذا وما بعده من
الآحاد من الشرك والإلحاد وأخلص لك دعائي تعرضا للإجابة
وأقيم على طاعتك رجاء للإثابة فصل على محمد خير خلقك الداعي إلى
حقك وأعزني بعزك الذي لا يضام واحفظني بعينك التي لا تنام واختم
بالانقطاع إليك أمري وبالمغفرة عمري إنك أنت الغفور الرحيم

دعاء يوم الاثنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لم يشهد أحدا حين فطر السماوات ولا اتخذ معينا
حين برأ النسمات لم يشارك في الإلهية ولم يظاهر في الوحدانية
كلت الألسن عن غاية صفته والعقول عن كنه معرفته وتواضعت
الجبابرة عن هيبته لهيبته وعنت الوجوه لخشيته وانقاد كل عظيم لعظمته
فلك الحمد متواترا متسقا ومتواليا مستوسقا وصلواته على رسوله
أبدا وسلامه دائما سرمدا اللهم اجعل أول يومي هذا صلاحا
وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا وأعوذ بك من يوم أوله فزع وأوسطه
جزع وآخره وجع اللهم إني أستغفرك لكل نذر نذرته وكل وعد
وعدته وكل عهد عاهدته ثم لم أف به وأسألك في مظالم عبادك
عندي فأيما عبد من عبيدك أو أمة من إمائك كانت له قبلي مظلمة
ظلمتها إياه في نفسه أو في عرضه أو في ماله أو في أهله وولده أو
غيبة اغتبته بها أو تحامل عليه بميل أو هوى أو أنفة أو حمية أو رياء
أو عصبية غائبا كان أو شاهدا وحيا كان أو ميتا فقصرت يدي
وضاق وسعي عن ردها إليه والتحلل منه فأسألك يا من يملك
الحاجات وهي مستجيبة لمشيته ومسرعة إلى إرادته أن تصلي على
محمد وعلى آل محمد وأن ترضيه عني بما شئت وتهب لي من عندك
رحمة إنه لا تنقصك المغفرة ولا تضرك الموهبة يا أرحم الراحمين
اللهم أولني في كل يوم اثنين نعمتين منك ثنتين سعادة

فِي أَوَّلِهِ بِطَاعَتِكَ وَنِعْمَةً فِي آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ يَا مَنْ هُوَ الْإِلٰهُ وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ سِوَاهُ

دُعَاءُ يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَالْحَمْدُ حَقُّهُ كَمَا يَسْتَحِقُّهُ حَمْدًا كَثِيرًا وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الَّذِي يَزِيدُنِي ذَنْبًا إِلَى ذَنْبِي وَأَحْتَرِزُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ فَاجِرٍ وَسُلْطَانٍ جَائِرٍ وَعَدُوٍّ قَاهِرٍ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ جُنْدِكَ فَإِنَّ جُنْدَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ وَاجْعَلْنِي مِنْ حِزْبِكَ فَإِنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ فَإِنَّ أَوْلِيَاءَكَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ اللّٰهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي فَإِنَّهُ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي فَإِنَّهَا دَارُ مَقَرِّي وَإِلَيْهَا مِنْ مُجَاوَرَةِ اللِّئَامِ مَفَرِّي وَاجْعَلِ الْحَيٰوةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَالْوَفَاةَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَتَمَامِ عِدَّةِ الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ الْمُنْتَجَبِينَ وَهَبْ لِي فِي الثُّلَاثَاءِ ثَلَاثًا لَا تَدَعْ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا غَمًّا إِلَّا أَذْهَبْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا دَفَعْتَهُ بِبِسْمِ اللهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ بِسْمِ اللهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَسْتَدْفِعُ كُلَّ مَكْرُوهٍ أَوَّلُهُ سَخَطُهُ وَأَسْتَجْلِبُ كُلَّ مَحْبُوبٍ أَوَّلُهُ رِضَاهُ فَاخْتِمْ لِي مِنْكَ بِالْغُفْرَانِ يَا وَلِيَّ الْإِحْسَانِ

دُعَاءُ يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا لَكَ الْحَمْدُ أَنْ بَعَثْتَنِي مِنْ مَرْقَدِي وَلَوْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ سَرْمَدًا حَمْدًا دَائِمًا لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا وَلَا يُحْصِي لَهُ الْخَلَائِقُ عَدَدًا اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْ خَلَقْتَ فَسَوَّيْتَ وَقَدَّرْتَ فَقَضَيْتَ وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ وَأَمْرَضْتَ وَشَفَيْتَ وَعَافَيْتَ وَأَبْلَيْتَ وَعَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَيْتَ وَعَلَى الْمُلْكِ احْتَوَيْتَ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ ضَعُفَتْ وَسِيلَتُهُ وَانْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ وَاقْتَرَبَ أَجَلُهُ وَتَدَانَى فِي الدُّنْيَا أَمَلُهُ وَاشْتَدَّتْ إِلَى رَحْمَتِكَ فَاقَتُهُ وَعَظُمَتْ لِتَفْرِيطِهِ حَسْرَتُهُ وَكَثُرَتْ زَلَّتُهُ وَعَثْرَتُهُ وَخَلَصَتْ لِوَجْهِكَ تَوْبَتُهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَارْزُقْنِي شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَا تَحْرِمْنِي صُحْبَتَهُ إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ اقْضِ لِي فِي الْأَرْبِعَاءِ أَرْبَعًا اجْعَلْ قُوَّتِي فِي طَاعَتِكَ وَنَشَاطِي فِي عِبَادَتِكَ وَرَغْبَتِي فِي ثَوَابِكَ وَزُهْدِي فِيمَا يُوجِبُ لِي أَلِيمَ عِقَابِكَ إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ

دُعَاءُ يَوْمِ الْخَمِيسِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَذْهَبَ اللَّيْلَ مُظْلِمًا بِقُدْرَتِهِ وَجَاءَ بِالنَّهَارِ مُبْصِرًا بِرَحْمَتِهِ وَكَسَانِي ضِيَاءَهُ وَآتَانِي نِعْمَتَهُ اللّٰهُمَّ فَكَمَا أَبْقَيْتَنِي لَهُ

فابقني لامثاله وصل على النبي محمد وآله ولا تفجعني فيه وفي غيره من الليالي
والايام بارتكاب المحارم واكتساب المآثم وارزقني خيره وخير ما فيه
وخير ما بعده واصرف عني شره وشر ما فيه وشر ما بعده اللهم اني بذمة
الاسلام اتوسل اليك وبحرمة القرآن اعتمد عليك وبمحمد المصطفى صلى الله
عليه وآله استشفع لديك فاعرف اللهم ذمتي التي رجوت بها قضاء
حاجتي يا ارحم الراحمين اللهم اقض لي في الخميس خمسا لا يتسع لها الا
كرمك ولا يطيقها الا نعمك سلامة اقوى بها على طاعتك وعبادة استحق
بها جزيل مثوبتك وسعة في الحال من الرزق الحلال وان تؤمنني في مواقف
الخوف بامنك وتجعلني من طوارق الهموم والغموم في حصنك صل على
محمد وعلى آل محمد واجعل توسلي به شافعا يوم القيمة نافعا انك انت ارحم الراحمين

دعا يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الاول قبل الانشاء والاحياء والآخر بعد فناء الاشياء
العليم الذي لا ينسى من ذكره ولا ينقص من شكره ولا يخيب من
دعاه ولا يقطع رجاء من رجاه اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا
واشهد جميع ملائكتك وسكان سماواتك وحملة عرشك ومن
بعثت من انبيائك ورسلك وانشات من اصناف خلقك اني

اشهد انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك ولا عديل
ولا خلف لقولك ولا تبديل وان محمدا صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك
ادى ما حملته الى العباد وجاهد في الله عز وجل حق الجهاد وانه بشر
بما هو حق من الثواب وانذر بما هو صدق من العقاب اللهم
ثبتني على دينك ما احييتني ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي
من لدنك رحمة انك انت الوهاب صل على محمد وعلى آل محمد واجعلني
من اتباعه وشيعته واحشرني في زمرته ووفقني لاداء فرض
الجمعات وما اوجبت علي فيها من الطاعات وقسمت لاهلها من
العطاء في يوم الجزاء انك انت العزيز الحكيم

دعا يوم السبت

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله كلمة المعتصمين ومقالة المتحرزين واعوذ بالله تعالى من
جور الجائرين وكيد الحاسدين وبغي الظالمين واحمده فوق
حمد الحامدين اللهم انت الواحد بلا شريك والملك بلا تمليك لا تضاد
في حكمك ولا تنازع في ملكك اسالك ان تصلي على محمد
عبدك ورسولك وان توزعني من شكر نعماك ما تبلغ بي غاية رضاك
وان تعينني على طاعتك ولزوم عبادتك واستحقاق مثوبتك بلطف

عنايتك وترحمني بصدي عن معاصيك ما احييتني وتوفقني لما ينفعني ما ابقيتني
وان تشرح بكتابك صدري وتحط بتلاوته وزري وتمنحني السلامة
في ديني ونفسي ولا توحش بي اهل انسي وتتم احسانك فيما بقي من عمري
كما احسنت فيما مضى منه يا ارحم الراحمين

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آل
بيته الطيبين الطاهرين ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي
العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الكلمات الطيبات المشتملة على الاربعينية و
المكملات ببقية الاسماء الحسنى على [illegible] امين وسبكها في

ذلك القالب الذي بحر اثبات الرجال مولانا السيد المليك العلامة الجواد
امير سرايا الجهاد نخبة اهل البيت في مسالك الاجابة والاطلاع
المرموز عنه في الملاحم القديمة رنما في الطوامير والرقاع البعيد
الصيت في الآفاق والبقاع بدر آفاق الخلافة الذي وسع من الدين
منهجه واكنافه سيف الاسلام والمسلمين احمد بن الحسن بن
امير المؤمنين المنصور بالله القسم بن محمد بن رسول الله الامين

اللهم كمل عنايتك بشانه كما كمل عنايته بشانها واذنه منك كما ادنى
للمجتنين قطوفها من شامخ اغصانها وايده بتاييدك وتقبل منه
صالحات اعماله القايدة له بازمة التوفيق الى القيام بحق عبادتك
وعبادك آمين آمين رب العالمين قال حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المحمود اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ما طلع
للفجر عمود وما بقي لك في الارض والسما ركوع وسجود وبعد
حمد الله وشكره والثنا عليه فان الاسماء الاربعينية نفع الله بها بلغت من
التقديس والتنزيه والتمجيد والتبجيل للملك الجليل مبلغا عظيما وان الذكر
بها ينال من فضل الله ورحمته حظا جسيما والعبد اللبيب العاقل الاديب
يكون همه من الاذكار الجليلة والكلمات الجميلة ما اعظم تبجيلا للمعبود و
اكثر تنزيها للواجد المحمود اذ بذلك حظه الوافر وسهمه الظافر
فرايت بعجز مني وتقصير وهمة قليلة احقر من الحقير ان اكمل الاسماء
الحسنى جميعا على مثالها في التقديس والتنزيه للجناب الرفيع والمجد
الممجد عليه تعالى كما جا في الكتاب وعلى لسن الرسول صلى الله عليه
وآله كالبصير والسميع فكملت بحمد الله مائة اسم وثلاثة عشر اسما
كما تراه والحمد لله اولا وآخرا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى سبحانك لا اله الا انت
يا رب كل شيء ووارثه ورازقه يا اله الالهة الرفيع جلاله يا الله
المحمود في كل فعاله يا رحمن كل شيء وراحمه يا حي حين لا حي في ديمومة
ملكه وبقائه يا قيوم فلا يفوته شيء من علمه ولا يؤده يا واحد
الباقي اول كل شيء وآخره يا دايم فلا فناء ولا زوال لملكه يا صمد
من غير شبيه ولا شيء كمثله يا بار فلا شيء كفوه يدانيه ولا امكان
لوصفه يا كبير انت الله الذي لا تهتدي العقول لوصف عظمته
يا بارئ النفوس بلا مثال خلا من غيره يا زاكي الطاهر من كل آفة
بقدسه يا كافي الموسع لما خلق من عطايا فضله يا نقيا من كل جور
لم يرضه ولم يخالطه فعاله يا حنان انت الذي وسعت كل شيء رحمة
وعلما يا منان ذا الاحسان قد عم كل الخلائق منه يا ديان العباد
وكل يقوم خاضعا لرهبته ورغبته يا خالق من في السموات والارض
وكل اليه معاده يا رحيم كل صريخ ومكروب وغياثه ومعاذه وملاذه
يا تام فلا تصف الالسن كنه جلاله وعزه يا مبدع البدايع لم يبغ
في انشائها عونا من خلقه يا علام الغيوب فلا شيء يفوت من حفظه
يا حليم ذا الاناة فلا يعادله شيء من خلقه يا معيد ما افناه اذا برز

الخلائق

الخلائق لدعوته من مخافته يا حميد الفعال ذا المن على جميع خلقه
بلطفه يا عزيز المنيع الغالب على جميع امره فلا شيء يعادله من خلقه
يا قاهر ذا البطش الشديد انت الذي لا يطاق انتقامه يا قريب
المتعالي فوق كل شيء علو ارتفاعه يا مذل كل جبار عنيد بقهر عزيز
سلطانه يا نور كل شيء وهداه وضياه انت الذي فلق الظلمات
بنوره يا عالي الشامخ فوق كل شيء علو ارتفاعه يا قدوس الطاهر
من كل سوء فلا شيء يعادله من جميع خلقه يا مبدي البرايا ومعيدها
بعد فنائها بقدرته يا جليل المتكبر على كل شيء فالعدل امره والصدق
وعده يا محمود فلا تبلغ الاوهام كل ثنائه ومجده يا كريم العفو والعدل
انت الذي ملأ كل شيء عدله يا عظيم الثنا الفاخر وذا العز
والمجد والكبريا فلا يذل عزه يا مجيب فلا تنطق الالسن بكل الائه
وثنائه يا غياثي عند كل كربة وملاذي عند كل شدة ومجيبي عند
كل دعوة

انتهت الاربعونية نفع الله بها

وهذا [illegible] كميل لمولانا مهدي امير المؤمنين

رضوان الله عليه

[illegible] الملك فكل ملك مملوك لعلي شرته [illegible] فلا سلامه لشيء في
[illegible] والاولى والاخرى مردونه [illegible] فصفات الكمال جميعا ذاته يا مهيمن

على كل شيء فكل شيء بعينه يا جبار فكل احد خاضع لحكمه يا مصور لجميع
مخلوق بأمره يا متكبر فكل متكبر مهين لعظيم كبريائه يا غفار الذنوب
فكل احد طامع في عفوه يا رزاق كل احد فكل على رزقه يا فتاح
فلا [illegible] باب ما فتحه يا عليم فالسموات والارض ومن فيهن من جزء
معلوماته يا قابض انت الله الذي انفعلت الكاينات لامره يا باسط
فكل متوسع من قبضه يا حافظ فمن حفظت فلا ضار له يا رافع فلا دفع
ولا خفض الا رفعه وخفضه يا سميع فلا يفوته شيء ولا يغيب عن حفظه يا بصير
فالمبصرات جميعا صنعته يا حكم فالعدل امره ونهيه يا عدل فلا جور ولا
ظلم في حكمه يا لطيف فكل ضعيف حمل ما يطيقه يا خبير فكل فعله محكم
لعلمه يا صبور فقدرته قضت باناته يا غفور فلا يتعاظمه ذنب من استغفر له
يا شكور فكل نعمة وشكرها من فضله يا علي انت الله الكبير احسانه يا حفيظ
فمن في السموات والارض في حفظه يا مقيت انت الله الرازق لكل شيء
وواعده يا حسيب فلا يفوت مثقال ذرة في السموات والارض الا وانت
الشفيق به يا رقيب فكل حركة انت تعلمها كل شيء بعينه يا واسع فرحمته
وسعت كل شيء يا حكيم فصنعه محكم صغيره وكبيره يا ودود فعفوه سابق
لغضبه يا مجيد فعظمته قضت بدوام ملكه يا باعث انت الله للعبد
بجميع ما خلقه يا شهيد فلا يغيب عن كل فرد وجمع مشهده يا حق فلا

حيف ولا ميل في حكمه يا وكيل فلا يضيع لديه خفي ولا جلي من فعل
خلقه يا قوي فالسموات والارض ومن فيهن قامت بقدرته يا متين
فالحول والقوة جميعا له يا ولي فمن ذا يعز بغير طاعته يا حميد
فيسير طاعته لا يضيع عنده يا [illegible] فجزاؤه اضعاف ما تقرب به عبيده
يا محصي فلا يفوته شيء ولا يغيب عن حفظه يا محيي جميع ما خلق ومعيده
بعد فنائه كما بداه يا مميت فلا يبقى في الكون شيء الا مضت فيه
ارادته يا واجد فكل موجود اوجده ولا وجود له يا ماجد فكرمه
عام لجميع مخلوقاته يا قادر فمن ذا يمتنع عند امضاء امره يا مقتدر
فكل شيء ماض في حكمه يا مقدم فلا تاخير لما اردت تقدمه يا مؤخر
فالتقديم والتاخير جميعا له يا اول انت الله الذي لا اول لاوليته
يا آخر فكل موجود فان ولا يبقى الا وجهه يا ظاهر فلا اخفى لجلي
وحدانيته يا باطن فالابصار جميعا لا تدرك ذاته يا والي
فكل سلطان من جملة عبيده يا متعالي فوق كل عال علو مرتبته
يا تواب فما اعظم عفوه واوسع رحمته يا منتقم فمن ذا يمتنع عند
نفوذ ارادته يا عفو فلا ينقص فضله عمن عفى عنه يا رؤوف
فما اعظم فضله واكثر منته يا مالك الملك يا ذا الجلال والاكرام
كما نطقت به آياته يا مقسط فالامر امره والحق قوله يا جامع

لِكُلِّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَهَابِهِ وَاعْدَامِهِ يَا غَنِيُّ اَنْتَ اللّٰهُ مَلَاذُ كُلِّ مُسْتَرْفِدٍ

وَاِلَيْهِ اِلْتِجَاؤُهُ يَا مُغْنِيُّ فَمَا عَلَيْهِمَا اَحَدٌ اِلَّا شَمِلَهُ رِزْقُهُ يَا مَانِعُ

فَمَنْ ذَا يُعْطِي مَنْ مَنَعَهُ فَضْلَهُ يَا ضَارُّ فَلَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ لِمَا يُرِيدُهُ

يَا نَافِعُ اَنْتَ اللّٰهُ الَّذِي تَكَفَّلَ الْخَلَائِقَ عَلَى نَفْعِهِ وَدَفْعِهِ يَا هَادِي

فَلَا يُضِلُّ مَنِ اهْتَدَى بِهَدْيِهِ يَا بَاقِي بَعْدَ فَنَا كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَبْقَى اِلَّا

وَجْهُهُ يَا وَارِثُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَلَا وَارِثَ لَهُ يَا رَشِيدُ اَنْتَ اللّٰهُ فَمَنْ

اَرْشَدْتَ سَعِدَ جَدُّهُ وَعَلَا مَجْدُهُ

وَصَلِّ اللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ وَكَرِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ

كان [illegible] هذه الصحيفة في [illegible] نهار [illegible] عبيد [illegible] الجنا وكان تمامها [illegible]

[illegible] رابع عشر شهر القعدة الحرام سنة خمس واربعين

ومائة والف سنة

ه

المكتبة العامة المتوكلية
الجامعة للكتب الموقوفة العمومية
في جامع صنعاء [illegible]

عدد ورق
٦٩